

اثارت اعتراضاً من محامين هددوا بعدم المرافعة فيها أكبر محاكمة جماعية في فرنسا لـ ١٣٨ مرتباً بالجماعات الاسلامية الجزائرية

باريس - من جورج ساسين:

بدأت امس في فرنسا أكبر محاكمة جماعية لـ "شبكة الشلبي" التي تضم ١٣٨ مشتبه في ارتباطهم بالجماعات الاسلامية المسلحة الجزائرية، وسط حملة نظمها محامو الدفاع لتتبدد بـ "المحاكمة السياسية" ولتحويلها "حدثاً اعلامياً" على الطريقة الايطالية بدعوى الخروج على الاصول القانونية المعتمدة في فرنسا.

وتكتسب هذه المحاكمة "طابعاً استثنائياً" لانها المرة الاولى ترى محاكمة جماعية لجزائريين "معارضين" في فرنسا ولان جلساتها ستطول شهرين.

وتزن ملفات الادعاء نحو مئة طن وتحتوي ٣٥ الف شهادة، ويتولى الدفاع فيها ١٢٨ محامياً، وتأخر رئيس المحكمة برونو ستينمن ساعة لبدء الجلسة لعدم وصول بعض المشتبه فيهم الى قاعة المحكمة التي اقيمت في صالة الرياضة التابعة لسجن فلوري - ميروجيس في الضاحية الجنوبية لباريس. وتخلل الجلسة عطل في جهاز التبريد داخل القاعة الزجاجية مما اثار احتجاج الحاضرين. كذلك اعترض زعيم المجموعة محمد الشلبي على وصف رئيس المحكمة اياه بأنه جزائري، إذ قال: "انا مسلم ولست جزائرياً ولا علاقة لي بالطغمة العسكرية الحاكمة في الجزائر". وشكا محامو الدفاع من عدم تمكنهم من التحدث الى موكلهم الذين يقعون خلف سواتر مضادة للرصاص.

والواقع ان ما يطلق عليه "شبكة الشلبي" هو ثلاث شبكات، الاولى بزعامة محمد شلبي (٤٣ عاماً) والثانية بزعامة مراد تاسين (٣٨ عاماً) والثالثة بزعامة الحبيب بلحاج زيان (٤٩ عاماً) ومحمد قروج (٣٨ عاماً). وقد اكتشف رجال الامن الفرنسيون "الشبكة" مصادفة في اثناء التحقيق في اذار ١٩٩٤ في قضية تهريب مخدرات، إذ ساقطهم التحريات الى الاهتمام عن كذب نشاطات "الجمعية التربوية لمسلمي فرنسا" ومركزها في فال دو مارن القريبة من باريس والتي تنظم دورات لمحو الامية ولمساعدة الطلاب في اتمام واجباتهم وفروضهم المدرسية. واتضح لرجال الامن ان مركز الجمعية هو ايضا مكان لاجتماعات الاسلاميين. وعليه سطر قاضي التحقيق المكلف الشؤون الراهبية جان - لوي بروغير مذكرات جلب في حق ٨٥ شخصاً بعدما ادعى على مجهولين بتهمة "الاتصال بأشقياء من اجل التحضير للقيام بعمل اراهبي".

وعثر رجال الامن على اسلحة وذخائر ووثائق عن طرق صنع المتفجرات و٧٠ الف فرنك فرنسي في مركز الجمعية في مدينة شوازي لوروا. واستدعي محمد الشلبي صاحب السوابق في تهريب المخدرات وحيارة الاسلحة الى التحقيق، فأقر بأنه تحول عام ١٩٩١ الى ناشط اسلامي معارض وبدأ يحضر الى مركز الجمعية مذذاك لنضاله ضد النظام الحاكم في الجزائر وتولى مسؤولية تجنيد الناشطين الجدد قبل التحاقهم بالمجموعات المسلحة في الجزائر.

وانطلاقاً من تلك "الشبكة" توصل رجال الامن الفرنسيون الى "شبكة" اخرى بقيادة الجزائري مراد تاسين المتخصص بتزوير الوثائق الفرنسية والجزائرية ووضعوا يدهم في الثامن من تشرين الثاني ١٩٩٤ على اخطام مزورة وآلات متطورة لطباعة بطاقات الهوية والجوازات. ويذكر ان تاسين كان يقم في فرنسا بطريقة غير مشروعة ويتولى مسؤولية ايواء الناشطين الاسلاميين الجزائريين الذين يلجأون الى فرنسا.

ويدير "الشبكة" الثالثة الحبيب بلحاج زيان مدير شركة "ايزاغ" للتصدير ومركزها في فيل جوييف القريبة من باريس. وهو يتولى جمع التبرعات والمساعدات لـ "الجمعة الاسلامية للانقاذ" وبعدها للجماعات الاسلامية المسلحة في الجزائر. اما منظر الشبكة ورئيسها فهو محمد قروج المعروف بـ "سليم" الذي اعتقل في الثاني من نيسان ١٩٩٦ في بريطانيا واستردته فرنسا في كانون الاول ١٩٩٧ بعدما وجهت اليه تهمة تنظيم شبكات دعم وتزويد لمقاتلي "الجيش الاسلامي للانقاذ" واستمراره في نشاطه هذا اثر التحاقه في نيسان ١٩٩٤ بصوف "الجماعة الاسلامية المسلحة".

واذا كان قرار الاتهام الذي اصدره قاضي التحقيق جان لوي بروغير في حق المتهمين "واضحاً"، فان مجموعة من محامي الدفاع تلوح بمقاطعة الجلسات احتجاجاً على ما اعتبرته "خروجاً على تقاليد" القضاء الفرنسي، وذهب الامر ببعض الى حد وصفها بـ "المحاكمة السياسية التي من شأنها تشويه صورة العرب والمسلمين لدى الرأي العام"، فيما حذر آخرون من "تشويه صورة القضاء الفرنسي في الخارج".

وكان ٤٢ محامياً وقعوا في ٢٧ حزيران الماضي عريضة الى مجلس القضاء الاعلى تطالبه "باحترام القواعد الالوية للقانون التي من شأنها ضمان حق الدفاع واحترامه" الامر الذي حضت عليه ايضا لجان حقوق الانسان إذ اعتبرت "ان المحاكمة الجزائرية الجماعية يصعب اجرائها وخصوصاً اذا اعتمدنا المبدأ الاساس في القانون الفرنسي وهو فريدة العقوبات التي يتحملها كل متهم على حدة".

واعتبر محامي الدفاع دومينيك تريكو ان هذه المحاكمة "عنصرية"، ذلك "انها تؤدي الى اشاعة الاتباس والخلط بين العرب والاسلام والناشطين الاسلاميين والارهاب، باعتبار ان ما

يجمع المتهمين هو هويتهم العربية". وقال "ان المحاكمة الجماعية التي تتخذ طابعاً مسرحياً هدفها توجيه رسالة الى الرأي العام الفرنسي والى السلطة في الجزائر". و اضاف: "انما محاكمة استثنائية ولهذا فهي مخالفة للقانون إذ اقامت الانظمة الديمقراطية محاكمها في مكان يحفظ حقوق الدفاع ويحترما. وعليه فانا ارفض المرافعة في السجن حيث تجري محاكمة المتهمين ١٣٨). كما ارفض السير على منوال بعض المحاكمات التي اجريت في ايطاليا على سبيل المثال لانها تناقض تقاليدنا القضائية في احترام العدل والمساواة". و اوضح "ان الخطأ الذي ارتكبه الادعاء هو خلطه الملفات بعضها ببعض في حين لا رابط موضوعياً بين التهم الموجهة الى هذا المشتبه فيه او ذاك. وما لا يمكن القبول به هو تصوير الامر كأن في فرنسا منظمة كوكلوكس كلان" اصولية وهذا ليس صحيحاً على الاطلاق".

ويذكر ان مكان المحاكمة اثار اعتراضاً إذ تجرى في قاعة للرياضة تابعة للمدرسة الوطنية لادارة السجون في فلوري - ميروجيس احدى الضواحي الجنوبية للعاصمة. وهي قاعة انشئت خصيصاً لها وبلغت تكاليف بنائها ١٠ ملايين فرنك فرنسي.

فلسطينيو ٤٨ يواجهون التمييز العنصري ودعوة الى حكم ذاتي ثقافي

هذا التقرير الذي يشكل دليلاً دامغاً على سياسة التمييز العنصري التي تمارسها الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة في حق فلسطيني الداخل منذ عشرات السنين. وقال هاشم محاميد عضو الكنيست ان هذا التقرير ليس الا "إشهاراً للصلوات التي لم يكفوا عن استعمالها في التعامل معنا طوال العقود الخمسة الماضية منذ نشوء اسرائيل". و اضاف ان "كل الحكومات السابقة مارست الخبيثة معنا وليس منها من يمكن تبرئته".

اما الدكتور عزمي بشارة عضو الكنيست واستاذ العلوم السياسية الذي يوصف بأنه صاحب الموقف الاكثر تشدداً بين زعماء "فلسطينيو ٤٨" فلاحظ ان التقرير الاسرائيلي "يعكس في احد جوانبه قلقاً اسرائيلياً من قدرة متعاظمة لدى العرب على تنظيم انفسهم، بينما يعكس في جانب آخر رؤية هذه الحكومة (حكومة نتانياه) التي ترى اصلاً في وجود العرب تهديداً استراتيجياً، وتنظر اليها كطابور خامس، فضلاً عن جانب ثالث انتخابي مؤداه ان حكومة نتانياه تصرف كحزب يميني في اجواء انتخابية دائمة".

وتعقيباً على ما جاء في التقرير عن "تناهي الايديولوجية الانفصالية لدى العرب" قال بشارة ان "هذه اشارة الى الدعوات المتنامية للحصول على حكم ذاتي ثقافي تعليمي مؤسسي للعرب في اسرائيل". واستدرك قائلاً: "انا اطالب بحكم ذاتي ثقافي وتعليمي للعرب امام ما يتعرض له هويتنا من تهميش، فعندما نرى عشرات الالاف منا ينضمون الى حزب العمل وغيره من الاحزاب الصهيونية، وعندما نرى التعامل الفوقي معنا ولا نستطيع تحقيق المساواة، يكون من حقنا السعي الى اقامة مؤسسات تمكننا من ادارة شؤوننا الثقافية والتعليمية بأنفسنا". نحن نطالب بالمساواة وليس بالانفصال، وهم يرون في ذلك خطراً عليهم".

القدس - "النهار":

لا يزال التقرير الحكومي الاسرائيلي الذي وصف المواطنين العرب الفلسطينيين في اسرائيل بأنهم "خطر استراتيجي" على الدولة العبرية، يثير ردود فعل غاضبة باعتباره دليلاً على سياسة التمييز العنصري التي يعانينا نحو مليون فلسطيني يعيشون وراء "الخط الاخضر".

وعلى رغم انكار المصادر الرسمية الاسرائيلية وجود هذا التقرير، الا ان "لجنة المتابعة العربية العليا" لشؤون الفلسطينيين في اسرائيل تعتزم اقامة دعوى قضائية على حكومة بنيامين نتانياه بسبب ما جاء فيه.

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية نشرت قبل عشرة ايام نص التقرير الذي اعده مكتب رئيس الوزراء، و اوصى وزارات الدولة بالنظر الى العرب في اسرائيل والتعامل معهم على انهم "تهديد استراتيجي كامن" للدولة العبرية، وحذر مما وصفه بـ "تناهي الايديولوجية الانفصالية في صفوفهم".

واعترفت صحيفة "معارييف" ان التقرير السري الخاص هذا يشكل اول وثيقة رسمية من نوعها منذ عام ١٩٤٨، إذ يقترح على الدولة النظر الى سكانها العرب باعتبارهم تهديداً استراتيجياً.

وفي ما بدا محاولة لبرمجة الرد على هذا التقرير، عقدت "لجنة المتابعة العربية" اجتماعاً الخميس الماضي حضره عدد من اعضاء الكنيست العرب، ودعوا في نهايته "فلسطينيي الداخل" الى التحلي بروح المسؤولية والاستعداد للخطوات التصعيدية الشعبية التي ستنتظم احتجاجاً على سياسة التمييز العنصري، كما طالبت بعقد اجتماع عاجل مع رئيسي الدولة والحكومة لتوضيح موقفهما من مضمون التقرير.

وقال ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة ورئيس بلدية شفا عمرو انه سيقدم دعوى قضائية على الحكومة الاسرائيلية على خلفية

نتيهاو دعا الفلسطينيين والسوريين الى عدم تفويت فرصة معاودة المفاوضات

دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتياهو الفلسطينيين وسوريا الى معاودة مفاوضات السلام مع اسرائيل.

وقال في اجتماع لرجال الاعمال في تل ابيب: "ادعو الرئيس (السوري) حافظ الاسد (والرئيس الفلسطيني) ياسر عرفات الى معاودة المفاوضات مع الحكومة الاسرائيلية الوحيدة

الثناء في مطار طرابلس في خرق للحظر الجوي وعرضنا ان يحاكمنا في هولندا امام محكمة

المفروض على طرابلس منذ عام ١٩٩٢. وأوضح ان الطائرة خرقت الحظر "تنفيذا لقرار منظمة الوحدة الافريقية" التي انعقدت في

طائرة سودانية الى طرابلس خرقت الحظر تنفيذاً للقرار الافريقي

تخلت واشنطن ولندن عن مطلب تسلمهما لمحاكمتها في اسكتلندا أو الولايات المتحدة وعرضنا ان يحاكمنا في هولندا امام محكمة اسكتلندية وبموجب القانون الاسكتلندي. وقبلت طرابلس هذا العرض، لكنهما تطلب بضمانات لسلامة مواطنيها قبل تسليمهما وباجراء مفاوضات في هذا الشأن. وصرح القذافي في مقابلة مع محطة "الجزيرة" الفضائية القطرية ان الولايات المتحدة تحاول دفع ليبيا الى تسليم مواطنيها سريعاً من دون ضمانات.

وأعلنت مندوبة ليبيا الدائمة لدى جامعة الدول العربية سلمى راشد ان وفدا من موظفي الجامعة الكبار سيتوجه اليوم الى طرابلس للبحث مع المسؤولين الليبيين في صيغة مقبولة لحل قضية لوكربي، متوقعة تطوراً "ايجابياً".

وقالت اثر لقائهما الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد ان الوفد الذي يضم مدير مكتب الامين العام احمد عادل والامين العام المساعد للشؤون العربية احمد بن حلي ومستشار الامين العام للشؤون القانونية رضوان بن خضرة، سيميل الى طرابلس الخفيس وسيبحث مع المسؤولين الليبيين في صيغة مقبولة متفق عليهما بين الجامعة وليبيا ترفع الى وزراء الخارجية العرب لقرارها" في اجتماعهم في ١٦ ايلول و١٧ منه.

وأضافت ان طرابلس تسعى الى "الحصول على ضمانات للمشتبه فيما قبل المحاكمة وفي أثنائها وبعدها" قبل تسليمهما الى هولندا لبدء محاكمتها. وعندما سئلت عن احتمال تصعيد واشنطن ولندن الموقف بعد رفض طرابلس

تسليم مواطنيها فوراً، أجابت: "لا نتوقع حصول تصعيد، بل نتوقع حصول تطور ايجابي مع بريطانيا والولايات المتحدة"، مشيرة الى ان عبد المجيد أبلغ اليها انه لا يزال في انتظار رد سفارتي الولايات المتحدة وبريطانيا في القاهرة

على طلبه الحصول على ايضاحات في شأن ظروف محاكمة الليبيين في لاهاي، وترفض واشنطن ولندن طلب طرابلس ضمانات او اشراكها في ترتيبات محاكمة مواطنيها.

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الخارجية السويسرية أمس ان برن حضت طرابلس على الاستجابة للمطالب الاميركية والبريطانية في قضية لوكربي. وجاء في بيان رسمي ان مسؤولين في الوزارة نقلوا هذه الرسالة الى القائم بالاعمال الليبي في سويسرا الاثنين.

(و ص ف، أب، رويترز، ي ب)

أفادت وكالة الجماهيرية للأبنا "أوج" الليبية ان طائرة سودانية تنقل وفداً سودانياً حطت في مطار طرابلس في خرق للحظر الجوي المفروض على طرابلس منذ عام ١٩٩٢. وأوضح ان الطائرة خرقت الحظر "تنفيذا لقرار منظمة الوحدة الافريقية" التي انعقدت في اغادوغو في حزيران الماضي "عدم الامتثال ابتداء من أول ايلول ١٩٩٨ للحظر" الدولي اذ رفضت حكومتا الولايات المتحدة وبريطانيا محاكمة الليبيين اللذين يشتبه في تورطهما في حادث لوكربي في بلد محايد.

وعرض التلفزيون الليبي مشاهد لمبوط الطائرة التابعة للخطوط الجوية السودانية وهي من طراز "إيليوشون ١٨" ولأعضاء الوفد السوداني وهم يرددون متآفات معادية للاميركيين لدى نزولهم منها. ومن المقرر ان يشارك الوفد في احتفالات الذكرى الـ ٢٩ لثورة "الفتاح من سبتمبر" التي اوصلت الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الى الحكم.

وفي الخرطوم، صرح المسؤول في المؤتمر الوطني الحاكم ياسين عمر إمام ان الغاية من ارسال الوفد هي "شكر العقيد القذافي وشعبه على دعمهما للسودان" بعد الهجوم الاميركي على مصنع "دار الشفاء" للابوية في الخرطوم.

وأضاف ان الرحلة تأتي "تنفيذا لقرارات القمة الافريقية في اغادوغو ولتمهنة الشعب الليبي في مناسبة الاحتفالات بعيد الثورة"، مشيراً الى ان الوفد يضم نحو مئة عضو يمثلون المجلس الوطني ومختلف الهيئات الشعبية والنقابية

ويرأسه نائب رئيس المجلس الوطني علي الحاج محمد ومعه امين المجلس للشؤون السياسية محمد الحسن الامين.

وكانت طائرة ليبية خرقت الاسبوع الماضي الحظر الجوي المفروض على طرابلس اذ توجهت الى الخرطوم حاملة شحنة من الادوية. وسبق لزعماء دول افريقية ان خرقت هذا الحظر في الاشهر الاخيرة، مستبقيين بذلك قرار منظمة الوحدة الافريقية، وتضع ليبيا منذ ١٩٩٢ لحظر جوي وعسكري فرضته الامم المتحدة بعدما رفضت تسليم واشنطن ولندن اثنين من مواطنيها يشتبه في تورطهما في تحطم طائرة "بانام" فوق بلدة لوكربي

الاسكتلندية عام ١٩٨٨ ما أدى الى مقتل ٢٧٠ شخصاً.

وصوت مجلس الامن الاسبوع الماضي على قرار يقضي بتعليق العقوبات فور تسليم المشتبه فيهما لليبيين الى حكومة هولندا تمهيداً لمثولهما امام المحكمة، وذلك بعدما

ثلاثة اسابيع مستشار نتياهو المحامي اسحق مولوخو الذي عقد لقاءات سرية عدة مع رئيس المجلس الاستراعي الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء) ركزت على "جزئية واحدة" في المبادرة الاميركية وتجاهلت عناصر اخرى مهمة فيها. وأوضح ان الوثيقة تحدثت فقط عن "الرؤية الاسرائيلية لمسألة الانسحاب من ١٢ في المئة من الضفة الغربية ولم تتطرق الى العناصر الجوهرية الاخرى التي تضمنتها المبادرة الاميركية وهي وقف الاجراءات الاحادية الجانب والوثيقة الامنية وتنفيذ مرحلة ثالثة من الانسحاب، كما لم تضع جدولاً زمنياً محدداً لتنفيذ مرحلة الانسحاب الثانية". لذا فان "القيادة السياسية الفلسطينية اعتبرت ما تضمنته الوثيقة لعبة سياسية جديدة من نتياهو تهدف الى الالتفاف على قول نعم واضحة لكل بنود المبادرة الاميركية والسعي الى حصرها ومسحها في نقطة جزئية واحدة هي الانسحاب من ١٢ في المئة من الاراضي الفلسطينية". وأشار ايضا الى ان الافكار الاسرائيلية التي تضمنتها الوثيقة في شأن الانسحاب من ١٢ في المئة من الاراضي تحتوي بدورها على كم من المراوغة بحيث تجعل القبول الاسرائيلي يقتصر على عشرة في المئة فقط.

أقدم معتقل اداري

من جهة اخرى، رفضت محكمة العدل العليا الاسرائيلية طلباً تقدم به فلسطيني معتقل منذ خمس سنوات من دون محاكمة للافراج عنه. وقالت المحامية الاسرائيلية تامار بيلغ ان موكلها اسامة برهام (٣٦ عاماً) "يطلب بان تنظر المحكمة في قيمة الشهادات التي جمعها ضده جهاز الامن العام الاسرائيلي (شين بيت)".

ويريد الدفاع استدعاء شهود الاتهام امام محكمة استئناف عسكرية املا في تسوية الاجراء القضائي الذي يسمح باطلاق اقدم المعتقلين الاداريين. وقد رفضت المحكمة العليا هذا الطلب متبينة موقف "شين بيت" الذي يرفض كشف مصادر معلوماته.

وحذر الجيش عقب ذلك المعتقل الفلسطيني من انه سيمهد فترة احتجازه بضعة اشهر. وكان برهام المنحدر من قرية قريبة من طولكرم اوقف عام ١٩٩٢ للاشتباه في انه ناشط اسلامي معارض لاتفاق السلام، وهو معتقل بلا محاكمة منذ ذلك.

في دمشق اعتبرت صحيفة "تشرين" السورية ان الشروط التي تضعها الحكومة الاسرائيلية لاعادة الانتشار الجزئي في الضفة ومنها المحميات الطبيعية "هي مجرد صيغة مخادعة لاقتطاع ثلاثة في المئة من مساحة اعادة الانتشار المقترحة حيث ستكون هذه الثلاثة في المئة من افضل الاراضي الفلسطينية واخصبها".

(وص ف، رويترز، ا ش ا)

اضراب لعمال نفط في اليمن

صنعاء - و ص ف، أب، رويترز، أ ش أ - أفاد مصدر نقابي ان السلطات اليمنية اعتقلت اربعة عمال من شركة "هنت اويل" النفطية الاميركية لدعوتهم الى اضراب عام نفذ أمس، علماً ان الاضرابات ليست ممنوعة في اليمن. وقال المصدر، وهو مسؤول في نقابة عمال الشركة طالبا عدم ذكر اسمه، "ان الاضراب الذي نفذته نحو ١٢٠٠ عامل في مصافي شركة هنت اويل نفذ بعد الفشل في سلسلة مفاوضات مع ادارة الشركة من أجل تحسين الرواتب". وتستثمر شركة "هنت اويل" منذ مطلع عام ١٩٨٦ حقول النفط في مأرب على مسافة ٢٧٠ كيلومترا شرق صنعاء والتي يقدر انتاجها بما يراوح بين ١٦٠ الفاً و١٩٥ الف برميل يوميا.

وطالبت النقابة العامة لعمال حقول النفط ومصافي البترول في بيان اصدرته في صنعاء باطلاق "اربعة من اعضاء النقابة" اعتقلوا بتهمة التحريض على الاضراب، محملة رئيس الوزراء ووزير النفط وشركة "هنت" بتهمة اعتقالهم. كذلك اعرب الاتحاد العام لنقابات العمال في اليمن عن مساندته للاضراب.

وأكدت وزارة النفط والثروات المعدنية اليمنية في بيان أوردته وكالة الانباء اليمنية "سبأ" ان "السلطات المختصة اضطرت الى اتخاذ اجراءات صارمة ضد نقابة عمال شركة النفط في مأرب بسبب دعوتهم الى الاضراب قبل استكمال الاجراءات المنصوص عليها في قانون العمل".

اسرار الآلهة

وزير سابق يطرح اسمه في التداول كمرشح فلتة شوط للرئاسة الاولى يدرس الجدوى الاقتصادية لانشاء مصنع في سوريا استكمالاً لسلسلة مصانعه خارج لبنان.

من المسؤول؟

لم تنعقد قمة المراوي - الاسد قبل نهاية آب كما كان متوقعا، مما يدل على ان ليس لدمشق بعد موقف نهائي من الاستحقاق الرئاسي.

لماذا؟

قال رئيس سابق للحكومة ان الصفات التي حددها البطريرك الكردينال صفير لرئيس الجمهورية المقبل اسقطت نصف عدد المرشحين من اللائحة.

حركة الاستحقاق

على طريق الديمان

كلام سوري عن الحاجة

لتجديد وجه الرئاسة الثانية

الاقتصاد والتجارة ياسين جابر والنائب محمد يوسف بيضون فوتحا بالامر.

ومما يعزز هذا الاتجاه الى التغيير الرئاسي الواسع ان عددا من المسؤولين السوريين الكبار بدأوا يقولون ان لبنان بات يحتاج الى وجوه جديدة ويدخلون في تفاصيل تركيبة حكم تحمل على عاتقها التغيير في الاداء.

ومما يلفت في هذا الموضوع، ان الحديث يأتي قبل استشارات نيابية يعتمز الرئيس نبيه بري اجراءها في هذا الشهر لتبلور اتجاهها داخليا يعطي دمشق اوراقا في الاعلان عن خياراتها الرئاسية.

اما الديمان، فقد زارها امس النائب المرشح بطرس حرب وصرح ان لقاءه البطريرك هو "لاطلاق جولة انتخابية ساقوم بها على الفاعليات السياسية والمرجع الوطنية والدينية.

أيلول طرفه بالاستحقاق الرئاسي مبلول. هكذا بدت الصورة امس على نحو يزداد وضوحا مع العد العكسي لجملة مواعيد مرتبطة بهذا الاستحقاق. وظهرت الديمان حيث يواصل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير اقامته الصيفية مؤثلا للكلام على الاستحقاق انطلاقا من "الارشاد الرئاسي" الذي اطلقه صفير محمدا فيه مواصفات الرئيس المقبل.

وفيما الانتباه مركز على تفاصيل الرئاسة الاولى، توافرت معلومات امس من زوار دمشق تحمل في طياتها مفاجأة. فالحديث هناك في اوساط عليا منهمكة بالملف اللبناني يدور على تغيير رئاسي اشمل من الكرسي الاولى. وفي هذا السياق يجري البحث في تغيير على مستوى الرئاسة الثانية. وقد وصل الامر الى مستوى تداول الاسماء، وتردد ان وزير

جرح اسرائيلي

ومواطنة في مشفرة

لم يكد بيان مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" يعلن امس، بعد يومين من الاجتماعات في الناقورة للنظر في ٨ شكاوى خرق لهذا "التفاهم" لبنانية واسرائيلية، حتى سلطت المدفعية الاسرائيلية حممها مجددا على بلدة مشفرة في البقاع الغربي موقعة جريحة واضرارا في بضعة منازل.

وجرح جندي اسرائيلي بقصف للمقاومة على وادي باسيل، فيما طاولت صواريخ اطراف مدينة جزين مثيرة زعراً في صفوف المواطنين الذين التزموا الملاجئ طوال ساعة، واصاب صاروخ مركزاً نيبالياً في ياطر (بنت جبيل) واحداث فيه اضراراً جسيمة.

وليلاً حلق الطيران العربي الاسرائيلي في اجواء حاصبيا والبقاع الغربي وجبه برمايات من مضادات الجيش. كذلك حطقت ٤ طوافات فوق البحر جنوب صور، واضطرتما رمايات الجيش الى الانكفاء نحو عمق القطاع الغربي المحتل.

"النهار" تواكب قمة عدم الانحياز في دربان لبنان يدعو الى تنفيذ القرار ٤٢٥

دربان (جنوب افريقيا) - من خليل فليحان:

يلقي وزير الخارجية فارس بويز غدا كلمة لبنان امام قمة عدم الانحياز في دربان (جنوب افريقيا)، ويركز فيها على اهمية الدور الذي يمكن ان تضطلع به بعد انضمام الاتحاد السوفياتي. وكذلك يشدد على اهمية تحرير الجنوب بتنفيذ القرار ٤٢٥، ويطلب بمعاودة مفاوضات السلام.

ويفتتح رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا اليوم مؤتمر القمة الـ ١٢ لحركة عدم الانحياز بخطاب وصف بأنه "نوعي وجديد يدعو الى تغيير العمل في حركة عدم الانحياز". ويستقبل مانديلا صباحا بويز ويتناول اللقاء حركة عدم الانحياز الى اوضاع الجالية اللبنانية البالغ عدد افرادها ٢٠ الفا.

وكان الرئيسان الايراني محمد خاتمي والكوبي فيديل كاسترو ونائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وصلوا امس للمشاركة في القمة التي تستضيف ٢٦ رئيس جمهورية وسبعة نواب رؤساء جمهورية وخمسة رؤساء وزراء ورئيس مجلس النواب الاردني وخمسة نواب رئيس و ٢٨ وزير خارجية.

لقاءات بويز

وواصل بويز اتصالاته مع نظرائه في لقاءات بحثت في القضايا الساخنة ومنها موقف ليبيا من الاقتراح الاميركي - البريطاني الاخير حيال تسليم المتهمين بتفجير طائرة "البان اميركان" فوق

لوكربي، الى القصف الاميركي لـ"مصنع الشفاء" في السودان، والقتال الدائر في الكونغو الديموقراطية.

كذلك عرض بويز العلاقات الثنائية مع كل من وزير الخارجية الاردني عبد الاله الخطيب والبنيني كلاوي ادجي.

وزير الخارجية الاردني

وصرح الخطيب بعد الاجتماع: "نحن نطل على اخواننا في لبنان كأشقاء قريبين جدا منا. ونعتقد ان المشاعر بين الشعبين اللبناني والاردني هي مشاعر اخوة تتجاوز الرسميات والشكليات والبروتوكول واللقاء مع الوزير فارس بويز هو الاول بعد تسلمي منصب وزير الخارجية قبل نحو عشرة ايام وكانت فرصة للتعرف اليه مرة اخرى - ونحن نعرفه سابقا لاعادة الاتصال معه والبحث في سبل تطوير العلاقات الثنائية بين الاردن ولبنان. واتفقنا على استمرار الحوار بين الجانبين حول امور تهمنا بايجابية وبأخوة".

واوضح ان البحث تركز على العلاقات الثنائية والقنصلية والحوار السياسي. وقيل له ان ثمة مشاكل ربما في حصول اللبنانيين تأشيرات دخول الى الاردن فاجاب: "كلا ليس هناك مشكلة. هناك اجراءات تستوجب تحسينها وتسهيلها، واتصور ان لدى الحكومتين رغبة في ان يزيد المواطنون الاردنيون واللبنانيون في اتصالاتهم بعضهم ببعض، وان تنمو العلاقات بين البلدين الشقيقين. ونحن مستعدون للنظر في

تقي الدين يبدأ الاثنين سماع اقوال السفراء الثلاثة

قصر العدل امس.

وذكرت مصادر قضائية ان النائب العام المالي تبدأ مناوبته القضائية الاثنين المقبل، وتعتقد انه سيبدأ بسماع اقوال السفراء مطلع الاسبوع المقبل وعلى الارجح الاثنين، عندما يتسلم القاضي تقي الدين المستندات والتقارير، في حين اشارت مصادر قضائية اخرى الى ان القضاء تسلم بعض المستندات.

ويذكر ان السفير المتقاعد شماس كان يشغل مركز سفير لبنان في بون وغصن في اثينا وعاصي في دولة الامارات العربية المتحدة. وكان مجلس الوزراء رفع الحصانة عن السفيرين عاصي وغصن.

سبل تحسين الاتصال بيننا وبين الاخوة اللبنانيين لتذليل اي عقبة واعطاء العلاقات فرصة النمو".

وسئل ما هو موقف الاردن من التهديدات الاسرائيلية الاخيرة بضرب البنى التحتية في لبنان، فاجاب: "نحن نأمل من المجتمع الدولي وكل الاطراف الفاعلين ان يدفعوا في اتجاه تفعيل عملية السلام على كل المسارات العربية، وان تلتزم اسرائيل تعهداتها ومرجعية مدريد. نحن بدأنا من مدريد مع الاخوة اللبنانيين والسوريين والفلسطينيين، ونعتقد ان عملية السلام لا بد لها من ان تكتمل على المسارين السوري واللبناني، اضافة الى المسارين الاردني والفلسطيني".

وما رأيه في التهديدات فقال: "اعتقد ان الامور بين لبنان وبين اسرائيل يجب ان تبحث في اطار عملية السلام التي يجب تنشيطها، لانها هي الرد على كل الازواج الشاذة".

وهل اجرى الاردن اي اتصالات باسرائيل لمنع تنفيذ تهديداتها قال: "نحن دائما ضد اي اذى يلحق بلبنان، وعلى استعداد لان نصب جهودنا في مصلحته".

وزير خارجية بنين

وبدوره صرح ادجي انه بحث وبويز في "جميع اوجه التعاون بين البلدين". وقال: "هناك جالية لبنانية مهمة جدا في بلادنا، ولدينا اقل من ١٠٠ بنيني يعيشون في لبنان. واللبنانيون في بنين يعدون بالمئات ويعملون في كل الحقول الاقتصادية ولدينا الان مجالات اوسع للتعاون الاقتصادي في شكل ديناميكي".

وسئل هل ستفتتح بلاده سفارة في بيروت، فاجاب: "لدينا قنصلية في لبنان، نعمل الان على هذا المستوى دون ان يعني ذلك اننا لن نعمل على مستوى سفارة في ما بعد".

تدابير استثنائية

على صعيد آخر، تحولت مدينة دربان ثكنة عسكرية لضمان امن القادة والوفود المشاركين في القمة. ولوحظ ان الاجراءات الامنية ضوعفت في فندق "هوليدياي ان" الذي ينزل فيه المشاركون في القمة. وعمد رجال الامن الى تفتيشه بدقة مزودين كلابا بوليسية اثر معلومات عن امكان تعرضه لعملية تخريبية. وكذلك فتشت طائرة "بوينغ - ٧٤٧" بعد انذار كاذب بوجود قنبلة فيها.

الحريري والسنيرة وحبيفة بحثوا في الكهرباء واسعارها

المؤسسات التي تقدم الخدمات الى المواطنين". و اضاف: "ان الاجتماع تركز على الشأن المالي بين المؤسسة والامتيازات ولم نتطرق الى مطالب عمال المؤسسة، والامتيازات تأخذ الكهرباء بارخص من سعر تكلفة المؤسسة وهذا لا يجوز، فتحديد سعر الكلفة يلزمه بحث في ديوان المحاسبة". وقال السنيرة "ان عمر هذه الامتيازات ٤٠ سنة ونختلف معها دائما على السعر الذي تباع به التيار، وبما ان نوع الاستهلاك تغير وكذلك نوع المستهلكين فيجب ان يكون هناك بعض انواع التسعير الجيد للكهرباء".

واستقبل الحريري النائب سيبوه هوفنانيان، ثم رئيس بلدية مورلاند في اوستراليا انطونيو جلو.

ومن المقرر ان يترأس الحريري السادسة مساء اليوم الاربعة اللجنة الوزارية المكلفة بدراسة اقتراحات وزيرى الصناعة والزراعة نديم سالم وشوقي فاخوري لتشجيع هذين القطاعين وتطويرهما.

أولى رئيس الوزراء رفيق الحريري امس الازواج المالية لمؤسسة "كهرباء لبنان" اهتماما ملحوظا، وترأس التاسعة والنصف قبل الظهر في مكتبه في سرايا اجتماعا حضره وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيفة ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيرة ورئيس ديوان المحاسبة القاضي عفيف المقدم.

واعلن حبيفة اثر الاجتماع الذي استمر نحو ٩٠ دقيقة، ان البحث تناول تنظيم الملفات المالية لمؤسسة كهرباء لبنان بين وزارة المال والمؤسسة، والتي تتعلق بامتيازات بعض الشركات وبالتعرفة الكهربائية لهذه الامتيازات". ونفى ان تكون ثمة نية لدى الوزارة لرفع سعر كيلوات الكهرباء.

وعن استمرار انقطاع التيار عن بعض المناطق اوضح "ان ذلك مرده الى عدم تحمل المحولات الضغط". وردا على سؤال عن تخصيص مؤسسة كهرباء لبنان اكد "انا مع تخصيص

ارسلان: لاطفالنا كما للاطفال الاميركيين حق العيش في سلام

أفادت وزارة المغتربين ان الوزير طلال ارسلان الموجود في الولايات المتحدة، انتقل الى كليفلاند في ولاية اوهايو قادماً من ديترويت المحطة الثالثة من زيارته.

وكان في استقباله النائب انطوان حتي الموجود في اوهايو ورئيس "المؤسسة العربية الاميركية لرجال الاعمال" ايلي عبود وعدد من مسؤولي الولاية وجمع من ابناء الجالية.

وشارك ارسلان في اعمال "المؤتمر السنوي لرجال اعمال العرب الاميركيين" (نابا) الذي انعقد في فندق "موليداي إن" في حضور السفير في واشنطن محمد شطح والجنرال حسام دياب وممثل السفير السوري وليد المعلم السكرتير في السفارة منصور عزام وممثل منظمة التحرير الفلسطينية حسن عبد الرحمن والنائب حتي ورئيس "المعهد الاميركي - العربي" جيمس الزغبى وممثلين عن مؤسسة "نابا" في الولايات المتحدة. وتركز البحث في الجلسة الاولى على "الدور الذي يمكن ان تقوم به الجاليات اللبنانية والعربية من اجل دعم القضايا الوطنية القومية عبر الانخراط في الحياة السياسية والاجتماعية الاميركية، ومن خلال العمل لانشاء لوبي لبناني وعربي في هذا الاطار. وكذلك تطرق البحث الى "السبل الكفيلة لتعزيز التفاعل بين لبنان المغترب ولبنان المقيم من خلال الزيارات المتبادلة لرسميين لبنانيين في اميركا وزيارة مسؤولين اميركيين للبنان". وابدى المجتمعون "تقديرهم للدور الفاعل لوزارة المغتربين في تعزيز هذا التواصل".

وفي اليوم الثاني للمؤتمر، القيت سلسلة محاضرات سياسية واقتصادية منها محاضرة للسفير شطح شرح فيها الاوضاع الاقتصادية ومجالات الاستثمار المتاحة في لبنان. وكذلك تحدث الزغبى عن العمل السياسي في اميركا ودور الجالية العربية وضرورة تفعيلها في الحياة السياسية الاميركية. وتناول عبود اهداف مؤسسة "نابا" التي

يترأسها والدوافع التي أدت الى تأسيسها، وما قامت به في سبيل تفعيل موقع الجالية في الحياة السياسية والاجتماعية الاميركية، والدور الذي تقوم به من اجل دعم الكونغرس وحكام الولايات وشخصيات سياسية واقتصادية اميركية. والقى ارسلان كلمة مما قال فيها: "الي الشرف ان أحمل اليكم تحيات السيد رئيس الجمهورية الاستاذ الياس المرادي والشعب اللبناني (...)

نحن في لبنان والعالم العربي فخورون بكم ان تكونوا اميركيين من اصل لبناني وعربي، تعملون على تعزيز الروابط ببعضنا البعض وتعملون على نشر تراثنا الوطني والعربي في المجتمع الاميركي لنشر حضارتنا وبناء جسر التواصل بين الشرق والغرب. وانني مسرور جدا برؤية الجالية العربية متمسكة بهويتها التاريخية العربية. وهنا يأتي دور الـ "نابا" التي تعمل على تفعيل دور الجالية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في الولايات المتحدة (...). ان اطفالنا في الجنوب المحتل والبقاع الغربي هم مثل جميع الاطفال الاميركيين لهم الحق في ان يعيشوا في سلام على ارضهم. وان اسرائيل باعتهاءاتها المتواصلة تسلبهم هذا الحق وتقتلهم غير آبهة بشرعة حقوق الانسان وبالاعراف والقوانين الدولية (...).

ان الولايات المتحدة التي تدعم لبنان وجهوده لتنفيذ القرار ٤٢٥، مطالبة بالضغط على اسرائيل لتنفيذ هذا القرار الذي يحرر لبنان من الاحتلال الاسرائيلي دون قيد او شرط، لأن لبنان لن يقبل أي انسحاب مشروط، ولن يقبل فصل المسارين السوري واللبناني في المفاوضات لاننا ندرک أهمية تلازم المسارين توصلنا الى تحقيق مبدأ الارض في مقابل السلام".

زار السفير لدى الامم المتحدة في جنيف امين الخازن امس نقيب المحررين ملحم كرم. وقال الخازن على الاثر: "نحن نغطي نشاطات المنظمات التابعة للامم المتحدة في جنيف والتي يربو عددها على ٣٠ تقريباً، ولكن نظراً الى العدد القليل لاعضاء البعثة، فنحن مضطرون الى اختيار المواضيع التي تعني لبنان ومتابعتهما. وفي هذا السياق نهتم بالمنظمات التابعة للامم المتحدة والتي نحن اعضاء أو مراقبون فيها. والمنظمات التي نحن اعضاء فيها، لنا حق التصويت، اما المنظمات التي نحن مراقبون فيها فنحضر وندون ونناقش ونشارك فقط ولكن لا نصوت".

وعن القضايا اللبنانية في الامم المتحدة اوضح: "انما في وضع جيد ونحن نتمتع، خصوصاً بتابعة نشاطات لجنة حقوق الانسان التي لبنان قرار يصدر عننا يتعلق باتهاكات حقوق الانسان في جنوب لبنان المحتل. وهذا القرار نجدده كل سنة بغالبية اصوات اللجنة، ما عدا الولايات المتحدة التي تصوت ضده. والموقف لا يزال هو اياه رغم حذف كلمة "ادانة التي لم نعد نضعها في القرارات (...). ان اوضاع لبنان جيدة، ولكن، في ظل النظام العالمي الجديد، فقدت الدول الصغيرة كلمتها المهمة والمسومة في الامم المتحدة. واميركا هي التي تدير حتى شؤون الدول الكبرى، واصبنا نحن على الدول الكبرى التي تريد ان تساعدنا في ما يختص بوضع جنوب لبنان، مترددة وغير قادرة على ان تقوم بأي عمل نظراً الى ان الولايات المتحدة تحجم عن الضغط على اسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥. ومع هذا كله يجب ان نستمر في محاولتنا وان نتخذ القرارات اللازمة في هذا الشأن".

أبو سليمان يؤيد مواصفات البطيريك للرئيس حرب سلّم صفير نسخة من برنامج ترشيحه

والكرامة الوطنية وتحرير الجنوب".

ورداً على سؤال عن عدم حاجة المرشح للرئاسة الى برنامج عمل ما دام النظام في لبنان غير رئاسي قال: "في الاساس يجب معرفة حقيقة لكلمة مفهوم برنامج فاذا كان الشخص الذي سيصل الى سدة الرئاسة سيقول سأحقق كذا وكذا وبعد الرأي العام، فهذا قول طبعاً لا يجوز في نظامنا الا لا يكون للمرشح لرئاسة الجمهورية رؤية وتصور وفكرة عن مشاكل البلاد وطرق حلها فاعتقد انه لا يقدم الى الرأي العام اللبناني والى النواب اللبنانيين نفسه، كفاخر على ايجاد حلول لهذه المشاكل ومن اجل ذلك اعتبر ان من الافضل ان يكون المرشح لرئاسة الجمهورية تصور لحل مشاكل البلاد وتوجه يتضمن جميع المشاكل التي تتعرض لها البلاد والحلول الممكنة لتقديمها لهذه المشاكل، ومن الافضل ان لا يتقدم للترشيح شخص لا يملك تصوراً عن هذه المشاكل، والحلول. ومن اجل ذلك اعتبر ان القضية ليست وعداً بتحقيق ما يتضمنه البرنامج بمقدار ما هي تصور يسعى المرشح اذا ما توصل الى مركز رئاسة الجمهورية الى تحقيقه عبر المؤسسات الدستورية اكان في مجلس الوزراء ام في مجلس النواب اللذين يعود اليهما القرار التنفيذي والقرار التشريعي في البلاد".

وعلّ توافر فيه الصفات التي اعلنها البطيريك وغيره من الذين يحددون مواصفات الرئيس المقبل اجاب: "المواصفات التي وضعها غبطة البطيريك هي المواصفات التي يطمح كل اللبنانيين الى توافرها في من يتولى سدة الرئاسة الاولى وبالطبع اني اضع نفسي بامكانيات المتواضعة وبما يعرف عني الرأي العام من مواصفات معينة في خدمة بلدي املاً في ان اضع ما اتمتع به من خبرة ومعرفة وتصميم على المساهمة في انقاذ وطني وفي اعادة بناء دولة القانون والمؤسسات في تصرف وطني، لعلي انجح في هذه المهمة واسامم في تحقيق حلم اللبنانيين في الانتقال من الوضع الذي يعيشون فيه الى وضع أحسن".

ابو سليمان

وكذلك استقبال البطيريك النائب شاكر ابو سليمان الذي قال بعد الاجتماع: "عرضنا الوضع الحالي في البلاد من كل جوانبه بما فيه الاستحقاق الرئاسي".

وعن المواصفات التي حددها غبطته وموقفه منها قال ابو سليمان: "انا مع هذه المواصفات تماماً لانها تتعلق في الدرجة الاولى بالمستوى الاخلاقي للمرشح وبخبرته وشفافيته ووفائه وثباته وانفتاحه على جميع اللبنانيين ونظرته الصريحة والحقيقية الى الامور والى الوضع الاقليمي وهذه المواصفات في نظري بديهية لكل مرشح لرئاسة الجمهورية ومن الضروري ان يتحلى بها اي مرشح كان والحمد لله المرشحون الذين يتمتعون بهذه الصفات كثر والبلد لا يتفقر الى مثل هذه الصفات اطلاقاً".

الديمان - "النهار":

اعلنت شخصيات سياسية زارت الصرح البطيريك المصفي في الديمان امس تأييدها المواصفات التي حددها البطيريك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير للرئيس المقبل للجمهورية، ورأت "ان أي رئيس للجمهورية تتوافر فيه هذه الصفات كفيل في حال وصوله تحقيق الاصلاح المنشود سياسياً وادارياً ومالياً وفي امكانه ايضاً تحقيق المصالحة الوطنية الشاملة".

حبيش

وكان صفير استقبال قبل ظهر امس الوزير فوزي حبيش الذي قال بعد اللقاء: "انما زيارة شكر لغبطته على الزيارة التي قام بها لعكار، جئت لاشكر صاحب الغبطة على هذه الزيادة التاريخية التي لم تشهد عكار مثيلاً لها منذ مئات السنين وكانت فرحة جميع ابناء عكار كبيرة جداً بهذه الزيارة".

وعن الاستحقاق الرئاسي المقبل قال: "ان المواصفات التي حددها غبطته هي مواصفات نتمنى ان نجد رئيساً تتوافر فيه".

ثم اجتمع البطيريك الى النائب بطرس حرب الذي سلمه نسخة عن برنامج ترشيحه لرئاسة الجمهورية وكان حديث عن الاستحقاق المقبل والتطورات على الساحة اللبنانية.

وصرح حرب على الاثر: "من الطبيعي بعدما اعلنت ترشيحي وقدمت برنامجي الذي يتضمن توجهاتي وافكارتي في ما يتعلق بسبل اصلاح الحال في لبنان اذا ما قدر لي ان اتولى مسؤولية رئاسة الجمهورية، ان ازور صاحب الغبطة في بداية جولة انتخابية سأقوم بها على الفاعليات السياسية والقيادات الوطنية والمراجع الدينية للتشاور معها واطلاعها على اجواء تفاصيل التوجهات التي احتواها البرنامج أولاً في ان تساهم هذه الزيارات في توضيح الرؤية البرنامج الذي طرحت وبعض المشاكل الاخرى. وهنا اود ان اؤكد انني لا اقصد من زيارتي لصاحب الغبطة ارقام البطيريك المارونية او اي مرجع ديني في المعركة السياسية القائمة وقد قصدت فقط ان اطلع صاحب الغبطة على اجواء ترشيحي وبرنامجي دون ان اسعى الى ارقام البطيريك المارونية في المعركة وخصوصاً ان البطيريك الماروني أب لجميع اللبنانيين ولجميع الموارنة ومن غير الممكن ان يطلب منه ان يعيل الى هذا المرشح دون ذلك".

ان طموح اللبنانيين كل اللبنانيين ان يروا في محطة الانتخابات الرئاسية محطة تغيير وتحويل الى مسار الامور وطريقة ادارة شؤون البلاد ودور رئيس جمهورية لبنان في ضبط اللعبة السياسية وابقاعها واجراء تحقيق واضح في عملية التوازن بين السلطات لكي تعود الكلمة الاساسية الى الشعب اللبناني في تقرير مستقبله في التصدي لمشاكله وحلها ولا سيما منها الاقتصادية والاجتماعية الى القضايا الوطنية التي تتعلق بالسيادة

هنا قباني بعودته من ايران شمس الدين: نتائج الزيارة فاقت كل التوقعات

استقبل امس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى محمد مهدي شمس الدين ونائبه المفتي عبد الامير قبان ورئيس المحاكم الجعفرية الشيخ حسين عواد والمفتي غالب عسيلي.

بعد اللقاء الذي استمر نحو ساعة صرح شمس الدين: "زيارتنا للتهنئة بسلامة عودة سماحته من زيارته التاريخية للجمهورية الاسلامية الايرانية والتي حققت مستويات من النجاح الكبير تتجاوز كل التوقعات. وهي تقدم برهاناً كبيراً على ما يتمتع به هو وقيادة الجمهورية الاسلامية من روح اسلام عال ورحب، وعلى تطابق الموقفين، الثنائي والاسلامي الايراني لخير المسلمين ووحدتهم وكرامتهم في كل الحقول. واطلنا على وقائع في مستوياتها الثقافية والسياسية والاعلامية العامة، وهي في رأيي قمة في النجاح واحد المنجزات الكبرى التي حققها لبنان على المستوى الاسلامي مع الجمهورية الاسلامية. وان آثار هذه الزيارة الكريمة ستظهر تدريجياً في التعاون بين المؤسسات والمراكز الاسلامية الكبرى في لبنان وبين الجمهورية الاسلامية الايرانية".

الشعار: ارجاء مجلس الوزراء لقلة المواضيع!

أوضح الامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار ان المجلس لن يعقد جلسته الاسبوعية العادية اليوم لقلة المواضيع التي وردت على قلم رئاسة مجلس الوزراء اذ لم يتجاوز عددها عشرة.

"زغير وكبير"

البقاع - "النهار":

نقل وزير بقاعي عن نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي قوله لدى سؤال رآه في "تريسي" الوزير سليمان فرنجيه: "كتير منيح، بس زغير شوي"، مستعيراً بتصرف عنوان احدي المسرحيات.

وسئل رآه في النائب قبان عيسى الخوري، اجاب: "كتير منيح، بس كبير شوي!"

أبو سليمان يؤيد مواصفات البطريك (تتمة)

وعن الجديد في تعديل المادة ٤٩ قال: "لا جديد حتى الآن، فالمجلس في عطلة وهذا يقتضي التشاور وبنوي رئيس المجلس ان يتشاور مع النواب عند عودته من الخارج وهذا امر طبيعي وفي نظري لن تفتح المعركة جددا الا ابتداء من ٢٣ ايلول اي خلال الفترة الدستورية لانتخاب رئيس جديد للجمهورية".

كرم

ثم استقبل صفيير الرئيس السابق للرابطة المارونية المحامي ارنتست كرم الذي قال ان البحث تناول مواضيع الساعة وابرزها الاستحقاق الرئاسي "وهو محطة مهمة ومصيرية والبطريك صفيير لن يسمي احدا من الموارنة لهذا المركز ولو كان هذا الموقع للموارنة ولكنه اعطى مواصفات والصورة اصحت الآن واضحة وجلية ونحن نسعى من النواب ومن الرأي العام انهم في هذا التوجه كما نسعى من الذين يقال ان لهم رأياً في هذا الاستحقاق. وامس تكلم السفير الاميري الجديد ديفيد ساترفيلد واعطى مثل هذه المواصفات كما ان نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام اعطى مواصفات وتكراراً اعطى المواصفات التي تقترب مما قاله غبطة البطريك، اذا يجب ان نسعى جميعاً الى ان يأتي رئيس للجمهورية يكون له من ماضيه وتاريخه ومصديفته ما يعطي لجميع اللبنانيين الامل، ولولا هذا الامل فلبنان سائر الى خراب وهذا الامل يبدأ بأن تكون صورة الوزراء الذين سيختارون على مثال الرئيس من النظافة ومن الصديقة ومن تقديم المصلحة العامة على مصالحهم الخاصة".

واستقبل البطريك ايضا رئيس "حزب الحركة اللبنانية" المحامي نبيل مشنتف الذي أيد مواقف غبطته لجهة مواصفات الرئيس المقبل، ونقل عنه وعد بزيارة الجبل والشوف بعد انتهائه عودة المهجرين الى بلداتهم وقراهم.

ثم استقبل وفدا من "مجلس انما الجبل" ضم السادة مراد الخوري وپترس خويبري واييفيت شحادة وميشال غالب ونبيل الصليبي وربال نصر وجان ابو زيد الذين وزعوا على الاعلاميين مذكرة باسم المجلس تشيد بمواقف البطريك وجهود جنبلاط. وزاره الاب ايلي ماضي رئيس "كاريتاس - لبنان" الذي اطلعه على اجواء مهرجان "قرية كاريتاس" في عين سعادة. وتناول النائبان حرب وابو سليمان الغداء الى مائدة البطريك.

المجموعة: تراكم الاعتداءات يخلق وضعاً خطيراً

صور - "النهار":

سنة منازل ومبنى عام. دانت مجموعة المراقبة هذا الحادث الخطير، و حض لبنان على منع المجموعات اللبنانية المسلحة من تنفيذ هجمات من هذا النوع بهدف تجنب تكرار حوادث مماثلة.

اقرت مجموعة المراقبة انه في تاريخ ١٩٩٨/٨/٢٦ اطلقت مجموعة لبنانية مسلحة قذيفتي هاون من منطقة مأهولة قرب جباع، مما يشكل خرقاً للتفاهم. وحتت لبنان على العمل لضمان عدم قيام المجموعات اللبنانية المسلحة بشن هجمات من المناطق المدنية المأهولة.

اقرت مجموعة المراقبة انه في تاريخ ١٩٩٨/٨/٢٨، انفجرت عبوة ناسفة وضعتها مجموعة لبنانية مسلحة على طريق جنوب صباخ في منطقة جزين وادت الى جرح مدني عمره ٦٢ عاماً. وتضرر سيارته مما يشكل خرقاً للتفاهم. عبرت المجموعة عن قلقها بازاء تكرار مثل هذه الهجمات، وحضت المتحاربين على اتخاذ احتياطات اكبر لتجنب تعريض المدنيين للخطر.

اقرت مجموعة المراقبة انه في تاريخ ١٩٩٨/٨/٢١ سقطت في بلدة كفرمران قذائف مضيفة اطلقتها اسرائيل والمتعاملون معها في اثناء عملية اخلاء، مما ادى الى تضرر منزل ودكان وجرافة وشبكة المياه وبعض المناطق الزراعية، واعتبرت المجموعة ان هذا الحادث يشكل خرقاً غير مقصود للتفاهم وان حذراً اكبر كان يجب اتخاذه بغية تجنب الاضرار بالمتلكات المدنية.

عبرت مجموعة المراقبة عن شكرها لقيادة القوة الدولية على التسهيلات المقدمة الى اعضاء الوفود.

حلو يهنئ صفيير بزيارة عكار

وجه الرئيس شارل حلو برفقية الى البطريك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفيير مهناً اياه بزيارته عكار، وجاء في البرقية: "انني سعيد كجميع الموارنة واللبنانيين لزيارتكم عكار، وأعبر لكم عن أحر تهاني وتقديري للمناسبة".

لعل في الذكرى...

البترون - "النهار":

في الذكرى الـ ٧٨ لاعلان دولة لبنان الكبير التي تصادف اليوم يقام قداس حربي في باحة دار البطريك الياس الحويك في حلتنا - البترون السادسة والنصف مساءً. ويليه وضع أكاليل امام تمثال البطريك الحويك.

لفتت مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" اسرائيل الى ان تراكم الاعتداءات على الأماكن الأهملة "يخلق وضعاً خطيراً". ووجدت دعوتها الاطراف كافة في الجنوب الى تفادي تعريض المدنيين وممتلكاتهم للخطر.

أنهت المجموعة امس اجتماعها الذي استغرق زهاء ٢٤ ساعة ودرست فيه ٨ شكاوى مناصفة بين لبنان واسرائيل، واصدرت البيان الآتي:

"اجتمعت مجموعة المراقبة من (٨/٣١ الى ١٩٩٨/٩/١) في مقر قيادة القوة الدولية في لبنان، لدرس ثماني شكاوى خرق لتفاهم نيسان، اربع قدمها لبنان واربع قدمتها اسرائيل.

اقرت مجموعة المراقبة انه في تاريخ ١٩٩٨/٨/١٩، اثر هجوم شنته مجموعة لبنانية مسلحة على هدف عسكري، سقطت اربع قذائف من عيار ١٥٥ ملممتراف في جرجوع اطلقتها اسرائيل والمتعاملون معها، مما ادى الى اختراق منزل وسيارة وتضرر منزلين آخرين وشبكة الكهرباء، الامر الذي يشكل خرقاً للتفاهم. واقرت مجموعة المراقبة ايضاً انه في تاريخ ١٩٩٨/٨/٢٢، اثر هجوم شنته مجموعة لبنانية مسلحة على هدف عسكري، سقطت قذائف من عيار ١٢٠ ملممتراف في عربصايم اطلقتها اسرائيل والمتعاملون معها، مما ادى الى جرح مدني عمره ٥٧ عاماً وتضرر سيارة "فان" ومنزل وشبكة الكهرباء، مما يشكل خرقاً للتفاهم.

اقرت مجموعة المراقبة انه في تاريخ ١٩٩٨/٨/١٩ سقطت قذيفة هاون اطلقتها مجموعة لبنانية مسلحة في رامية، مما ادى الى جرح مدنيين وتضرر منزل وثلاث سيارات، مما يشكل خرقاً للتفاهم.

كررت مجموعة المراقبة دعواتها السابقة للاطراف الى اتخاذ كل الاحتياطات الضرورية بغية منع تكرار مثل هذه الحوادث التي تعرض المدنيين وممتلكاتهم للخطر.

أقرت مجموعة المراقبة انه في تاريخ ١٩٩٨/٨/٢٥، اثر هجوم شنته مجموعة لبنانية مسلحة على هدف عسكري، سقطت قذائف عدة اطلقتها اسرائيل والمتعاملون معها في عين التينة ومشفرة. نتيجة لذلك جرح ستة مدنيين وتضرر (١ منزلاً و٨ سيارات وشبكة الكهرباء، مما يشكل خرقاً للتفاهم، دانت المجموعة تراكم مثل هذه الحوادث التي تخلق وضعاً خطيراً، وحضت اسرائيل والمتعاملين معها الى اتخاذ اجراءات اكثر فاعلية لمنع تكرارها، ما دام المدنيين يجب ان لا يكونوا هدفاً للهجمات ايا تكن الظروف.

اقرت مجموعة المراقبة انه في اليوم نفسه، اطلقت مجموعة لبنانية مسلحة اربعين صاروخ "كاثيوشا" على اسرائيل، مما يشكل خرقاً للتفاهم. سقط اثنان وعشرون منها في المناطق المأهولة في كريات شمونة وزرعيت. نتيجة لذلك جرح سبعة عشر مدنياً وتضررت

قداس احتفالي في اهدن في ذكرى ميلاد طوني فرنجية

اهدن - "النهار":

اقدم قداس احتفالي في كنيسة مار سمعان العمودي في اهدن امس، في ذكرى ميلاد النائب السابق الراحل طوني فرنجية، شارك فيه الوزير سليمان فرنجية وقرينته ونجلهما طوني وافراد عائلة الرئيس فرنجية والوزير جان عبيد والنائبان فايز غصن واسطفان الدويهي.

وحضر ايضا النائب السابق كريم الراسي ومحافظ الشمال خليل المندي والسادة روبري بولس وتوفيق معوض وانطوان حبيب ممثلاً للنائب عصام فارس وعميد السلك القنصلي جوزف حبيس والسفير سميل شماس والمدير العام السابق لرئاسة الجمهورية كارلوس خوري والقاضي الفيديريالي الاميركي من اصل لبناني جيمي كعدو ورئيس بلدية زغرتا - اهدن جورج يمين ورؤساء بلديات عدة في قضاء زغرتا. كذلك حضر قائد منطقة الشمال الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد نديم حمدان وقائد سرية زغرتا - عكار - الضنية العقيد انور يحيى

وقائد سرية السجون العقيد ابراهيم جبور ورئيس دائرة امن الدولة المقدم محمد قدورة وعدد كبير من ضباط قوى الامن الداخلي والجيش.

ترأس القداس الاب يوسف فرنجية الذي القى عظة استملها بالكلام عن القديس سمعان العمودي، و اضاف: "في يوم العيد هذا، نحتفل ايضا بذكرى مولد القائد الشهيد طوني فرنجية. وهذه الذكرى بالذات تبقى رفيقة لنا على مدى الايام، تعود اليها في كل عام لتتذكر ونتعاهد على الوفاء والمحبة (...). الوفاء لهذا الانسان والزعيم الوطني والنائب اللامع والوزير الناجح ورجل الدولة والقائد الحر والبطل الشهيد. والوفاء لكل ما علمنا اياه من مثل واقدم وعطاء في سبيل وحدة لبنان، كما الوفاء لشهادته التي انارت الطريق الى خلاص لبنان.

والمحبة التي تقود الى التضحية. فهو ضحى بذاته ليبقى الوطن واحدا موحدا، نحيا فيه جميعنا رافعي الرؤوس وأعزاه وموفوري الكرامة (...)."

بطاركة الشرق الكاثوليك يجتمعون استعداداً للالف الثالث

اهدن - "النهار":

اقدم قداس احتفالي في كنيسة مار سمعان العمودي في اهدن امس، في ذكرى ميلاد النائب السابق الراحل طوني فرنجية، شارك فيه الوزير سليمان فرنجية وقرينته ونجلهما طوني وافراد عائلة الرئيس فرنجية والوزير جان عبيد والنائبان فايز غصن واسطفان الدويهي.

وحضر ايضا النائب السابق كريم الراسي ومحافظ الشمال خليل المندي والسادة روبري بولس وتوفيق معوض وانطوان حبيب ممثلاً للنائب عصام فارس وعميد السلك القنصلي جوزف حبيس والسفير سميل شماس والمدير العام السابق لرئاسة الجمهورية كارلوس خوري والقاضي الفيديريالي الاميركي من اصل لبناني جيمي كعدو ورئيس بلدية زغرتا - اهدن جورج يمين ورؤساء بلديات عدة في قضاء زغرتا. كذلك حضر قائد منطقة الشمال الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد نديم حمدان وقائد سرية زغرتا - عكار - الضنية العقيد انور يحيى

وقائد سرية السجون العقيد ابراهيم جبور ورئيس دائرة امن الدولة المقدم محمد قدورة وعدد كبير من ضباط قوى الامن الداخلي والجيش.

ترأس القداس الاب يوسف فرنجية الذي القى عظة استملها بالكلام عن القديس سمعان العمودي، و اضاف: "في يوم العيد هذا، نحتفل ايضا بذكرى مولد القائد الشهيد طوني فرنجية. وهذه الذكرى بالذات تبقى رفيقة لنا على مدى الايام، تعود اليها في كل عام لتتذكر ونتعاهد على الوفاء والمحبة (...). الوفاء لهذا الانسان والزعيم الوطني والنائب اللامع والوزير الناجح ورجل الدولة والقائد الحر والبطل الشهيد. والوفاء لكل ما علمنا اياه من مثل واقدم وعطاء في سبيل وحدة لبنان، كما الوفاء لشهادته التي انارت الطريق الى خلاص لبنان.

والمحبة التي تقود الى التضحية. فهو ضحى بذاته ليبقى الوطن واحدا موحدا، نحيا فيه جميعنا رافعي الرؤوس وأعزاه وموفوري الكرامة (...)."

"منتدى التنمية المتوسطة" في مراكش ينطلق غداً بتعاون مؤسسات

الى مناقشة مكونات الادارة العامة الفاعلة في اطار ثورتي لا مركزية النظم الاقتصادية ولا مركزية الحكم).

- التنمية البشرية في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

- الشركة بين القطاعين العام والخاص.

ويضم الوفد اللبناني الى المغرب زهاء ٤٠ مشاركاً هم اضافة الى فريق المركز، مجموعة من البحاثة والاكاديميين والناشطين في المؤسسات الرسمية والقطاع الخاص او المنظمات غير الحكومية: يوسف خليل، وليد عمار، سعد ارناؤوط، سامي عطالله، سمعان باسيل، دريد عودة، فيكتور بله، رفيق شلالا، طانيوس دعيبس، عبد الله الدح، كريستيان دو كليرك، حازم الببلاوي، محمد دبس، جو عيسى الخوري، حلمي غندور، جرجي مسعود الخوري، سميل فرح، انطوان حداد، خليل قازان، جهاد الزين، جيل رحان، هيام ملاط، رفيف حاج علي، خالد قاصر، نجيب ميقاتي، جورج قميقي، بطرس لبكي، روجيه نمناس، رضا معماري، عاطف مرعي، بول سالم، غسان مخيبر، فريد نجار، سمير نصر، خالد عويس، محمد مشموشي، علي سرحال، ابراهيم طيش، جورج ياسمين، رنا حوري وميشال توما.

صدر "المركز اللبناني للدراسات" بياناً اعلن فيه انه احد المشاركين في تنظيم "منتدى التنمية المتوسطة" الذي ينعقد من الغد الى الاحد المقبل في مدينة مراكش المغربية، وذلك بالتعاون مع عشر مؤسسات من البنك الدولي والدول العربية وايران وتركيا هي: معهد التخطيط العربي، معهد التنمية الاقتصادية للبنك الدولي، منتدى البحوث الاقتصادية للبلدان العربية وايران وتركيا، المركز المصري للدراسات الاقتصادية، المعهد العربي لمديري الشركات (تونس)، وجمعية التنمية الاقتصادية الاردنية، المغرب ٢٠٢٠، جمعية الاقتصاديين الفلسطينيين، مركز الاستشارات السوري للتنمية والاستثمار، المؤسسة التركية للدراسات الاقتصادية والاجتماعية.

واشار الى ان "اعمال المنتدى تتركز على محور المشاركة والتنمية ودور المجتمع المدني والتفاعل بين القطاعين العام والخاص وعدالة الادارة العامة وفعاليتها.

ويتضمن جدول اعمال المنتدى خمس ورش عمل، اي ٣٠ جلسة تديرها مؤسسة واحدة او اكثر، وهي الآتية:

- الافادة من العمولة.
- التنمية الاقتصادية والحد من الفقر.
- الادارة العامة: فاعلية ومشاركة (ينظمها المركز اللبناني للدراسات، وترمي

"مكتب التنسيق" ينوه بموقف صفير: نريد رئيساً ضميراً لشعبه

عقد "المكتب المركزي للتنسيق الوطني" القريب من العماد ميشال عون، اجتماعاً وأصدر البيان الآتي:

"يهنئ المكتب كثيراً المسؤولين لأن آذانهم تميز الصوت الخافت وسط الضجيج المتصاعد، فبينما كان الخلاف على أشده بين اهل السلطة والتصريحات المتضاربة والتحديات تبلغ ذروتها في شأن سلسلة الترتيب والرواتب، اذا بصوت هادئ بسيط يجتاز الحدود ويعطى وقف الجدل العقيم وتأجيل البحث في الموضوع فسكتوا جميعاً عن الكلام المباح.

اذاً، مهما بلغت قوة المتصارعين على الحلبة فانهم يلبأون جميعاً الى الهدوء والصمت لدى سماعهم صفارة الحكم.

اما في شأن الاستحقاق الرئاسي فقد ثمن المكتب عالياً ما اعلنه غبطة البطريرك صفير عن مواصفات الرئيس العتيد ورأي ان الحاجة الماسة الى:

- رئيس يعيد البسمة والحلم والامل الى اللبنانيين الذين انهمكتم ودمرتهم الحرب الطويلة ولم يصلوا بعد الى شاطئ الامان.

- رئيس يحمل امانتي شعبه وتطلعاته الى السيادة والاستقلال ويعمل بعقيدة ثابتة على انسحاب جميع الجيوش الغريبة من لبنان.

- رئيس يكون ضمير لبنان وشعبه الابي، وفيأ لوطن الارز ولتاريخه الطويل الناصع. يشير الى الخطأ ولا يخشى لامة احد.

- رئيس يعيد الى الوطن كرامته والى اللبناني عزته ومنعته ويعمل على صون السيادة والحرية.

- رئيس يسترجع القرار الوطني اللبناني ويعمل على ازالة كل اسباب الاجباط والشكوى عند اللبنانيين.

- رئيس يستعيد ثقة اللبنانيين الذين تركوا الوطن يأساً وألماً وخوفاً ليعودوا برساميلهم الضخمة ويشاركوا في بناء الوطن اللبناني من جديد على اساس سليمة ثابتة فلا يشوب السيادة فيما اي انتقاص وتبغ الحرية والديموقراطية فيه اسمى درجاتها.

- رئيس نابع من ارادة شعبه وغير مفروض عليهم من الخارج ويتحلى بالنزاهة وعزة النفس ورفعة الاخلاق وبالحس الوطني الرفه.

- رئيس يعيد الى البلاد الذين ابعدهوا ظلماً واخرجوا من الوطن تلبية لتسويات غير لبنانية، فيكون هذا الخبر الطيب الى اللبنانيين كمن يسقي نفساً عطشى كأس ماء باردة ظهر يوم لاهب وعندئذ تسلك مسألة التوازن الوطني طريقها السليم الى التنفيذ.

ختاماً، نقول اننا نريد رئيساً يلبق بلبنان وشعبه، لبنان الثقافة والفن والادب والعلم والمواطنة الحققة، لبنان الساطع اسمه في سجلات التاريخ، باني الحضارة الانسانية ورائدها، لبنان الحرية والسيادة والاستقلال".

ثمانية أيام في "جمهورية خاتمي" وتحول لافت من منق الثورة إلى منق الدولة

طهران - من سمر منصور:

إذا كنت على سفر الى الجمهورية الاسلامية في إيران، فلا بد ان تشعر انك اصبحت في حمي تلك الجمهورية، فور دخولك الطائرة التابعة لخطوطها الجوية: طاقم قيادة باللباس العالمي المتعارف عليه، باستثناء ربطة العنق المرفوضة "جملة وتفصيلاً" منذ انتصار ثورة الامام الخميني، ومضيفات محجبات باللباس "الشرعي" واللون الكحلي الاقرب الى الاسود، وعناصر امن بمسدس ظاهر أحياناً، ومضيفون ملتحمون كالفلبالية العظمى من الشباب الإيراني.

تدخل الاجواء الاقليمية لتلك الجمهورية لتصبح فوق بلاد شاسعة واسعة، مساحتها ١٦٤٨١٩٥ كيلومتر مربع (المرتبة السادسة عشرة جغرافياً بين دول العالم) على تخوم دول مجاورة هي: ارمينيا وانديجان وتركمانستان من الشمال، افغانستان وباكستان من الشرق، تركيا والعراق من الغرب، وتشكل الأراضي القاحلة ٩٠ في المئة من مساحتها، فيما تشكل الجبال والمرتفعات اكثر من نصف مساحتها والصحاري ربعها والاراضي الزراعية ربعها الآخر، وفي شمالها "بحر الخرز" الذي تبلغ مساحته ٤٢٤٠٠ كيلومتر مربع وهو كبرى بحيرات العالم حيث تتصل بالدول الأوروبية عن طريق المعمرات المائية الواقعة في روسيا وجمهورية آسيا الوسطى.

وعلى ارض تلك الجمهورية يتوزع اكثر من ٦٠ مليون إيراني من قوميات فارسية وعربية وتركية ويتكلم كثيرورن منهم فضلاً عن الفارسية العربية او التركية او الكردية او البلوشية، فيما اللغة الرسمية هي الفارسية التي تكتب بالحروف العربية، ومن الطبيعي ان تكون المناطق الأكثر كثافة، هي المدن الرئيسية والاهم وهي العاصمة طهران، ومشهد واصفهان وتبريز وشيراز وقم وأرومية وورش.

"خون، مارغ، أصيان!"

ثمة أغنية شائعة لممثل إيراني هي أقرب الى النشيد، ولازمتها: "إيران (ثلاث مرات): خون، مارغ، أصيان" أي أنها: دم وشهادة وعصيان، تلخص حماسة الإيرانيين لثورة الخميني، باستثناء قلة منهم، قوامها من غادروا البلاد بعد انتصار الثورة او من يرفضون بصمت نتائجها و بعضها، ويشهدون الخنين الى أيام الشاه لاقتناعات شخصية و لاسباب مصلحة او تجارية تتصل بتلك الايام التي يصفها انصار الثورة بعصر "الطواغيت".

وفي موازاة اناشيد ثورية مماثلة، ثمة طرب شاعري رومانسي ينساب ليلاً من مطاعم منطقة "الجمشيدية" الواقعة في قلب احد الجبال التي تحوط بطهران وتتناحها من كل الجوانب، وقد تحولت متزهات وحدائق للعموم، ويطغى عليها البزق والنغم

الكردستاني، وتشهد اقبالاً حاشداً للعائلات والصبايا والشبان، حيث يبدو مألوفاً، مشهد مجموعات من الفتيات يتنزهن بعيد منتصف الليل، دون اية مشكلة او خوف من ممارسات محلة بالاخلاق العامة، وعقوبتها في "احسن" الحالات السجن. وكما في العاصمة كذلك في المدن الرئيسية فان مشهد العائلات في الساحات العامة والمساحات الخضراء وخصوصاً عشية عطلة نهاية الاسبوع، يستمر حتى ساعة متقدمة من الليل: بساط مزركش وأباريق شاي ونساء ورجال وأولاد وحرص لافت على النظافة العامة، احتراماً لقاتون متشد لا يتهاون مع المخالفين.

تسأل مرافقك الإيراني عما اذا كانت ربطة العنق تشكل استفزازاً لأحد فيجيبك على الفور: "لا مشكلة بالنسبة الى غير الإيرانيين، اما من يضع ربطة العنق هنا، فانه يعتبر طاغوتاً، يخالف اقتناعات ما بعد الثورة الشعبية. اما اللباس المحتشم للنساء فهو الزامي للجميع دون استثناء". وفي بهو الفنادق الكبرى، نساء من كل الجنسيات، غربية وآسيوية ويابانية سواسية مع الإيرانيات في غطاء الرأس واللباس الطويل الفضفاض، والمسألة في تلك البلاد، صارت تقليداً، فزوجة احد الديبلوماسيين تقول انها تعودت غطاء الرأس حتى عندما تكون في اجازة في بلادها، واخرى تسأل عن المشكلة في مثل هذا اللباس الذي لا يحول دون قيام المرأة بأي شيء نتيجة ارتدائه، من العمل الوظيفي الى الرياضة، واللباس الشرعي" في اي حال، ليس من الضروري ان يكون "التشادور" فمبدأ بدء سياسة الافتاح وتجنب التشدد التي بدأت مع الرئيس محمد خاتمي، بالسماح بالموسيقى في الاماكن العامة، صار مهما ان يكون اللباس محتشماً "حسب الاصول الشرعية".

كورباستشي الحاضر دائماً

يذكر امالي طهران بالخير الرئيس السابق لبلديتهم كورباستشي في كل حديث على مشروع تشجير او حديقة عامة او نظافة او اوتستراد او جسر، ويحدثونك عن اجراءات ابتكرها لتحسين ايرادات البلدية مثل السماح بالابنية المرتفعة وقيام رافعات تابعة للبلدية لرفع السيارات المعطلة في مقابل رسم بسيط، كورباستشي هذا، قيل ان يحكم عليه بالسجن بعد ادانته بتهمة استخدام اموال عامة لتمويل حملة الرئيس خاتمي، عرض عليه ايام الرئيس رفسنجاني ان يكون وزيراً للداخلية فرفض وقال: "انا لا أفهم بالسياسة بل بالبيئة (نسبة التلوث في طهران تصل الى ٨٠ في المئة) ونشرت الاخبار تنصح احياناً مرضى القلب والربو بتجنب الخروج من منازلهم نهاراً. وكان ان اقر مشروع "طهران الصغرى" حيث حظر دخول وسطها خصوصاً التجاري، الا للحافلات

وسيارات الاجرة والديبلوماسية، ومن يرغب في الدخول في سيارته الى المناطق المحظورة يدفع اكثر من ١٠٠٠ دولار سنوياً. فسكان طهران ١٢ مليوناً خلال النهار وسبعة ملايين خلال الليل ومساحتها تقارب ٧٠ الف كيلومتر مربع اي سبع مرات مساحة لبنان!

وفي مقابل رواتب زهيدة (٧٠ دولاراً حداً اثنى ٢٠٠٠ دولار حداً اقصى للموظف حتى لو كان وزيراً) ثمة تقديرات اجتماعية اساسية مثل الطبابة المجانية والتعليم المجاني من الصف الاول حتى التخرج في الجامعة) وصفحة البنزين للعموم لا يتجاوز سعرها نصف دولار.

تلاحظ نزعة الى الهجرة عند كثيرين، فيجيبك مرافقك: "ليس في الامر مشكلة اقتصادية واجتماعية كما تعتقد. انها نزعة

المغامرة عند الشباب في كل البلدان". وتشعر بمحبة متميزة للبنان واللبنانيين ويسألونك عن الاختلال الاسرائيلي والمقاومة، فيما يبدو لبنان في نظر الديبلوماسيين الإيرانيين كالملم. يقول غضنفر ركن أبادي المستشار الاول في السفارة الإيرانية في بيروت قبل ان يعين مساعداً لمدير دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الخارجية همايون علي زادة (السفير السابق في بيروت): "من يخدم في لبنان يمتلك ملف الشرق الاوسط!"

كلام كثير كثير يمكن ان يقال عن إيران الخميني، وكلام اكثر يمكن ان يحكى عن "عصر الخاتمي". انه التحول والمسير قدما في الانتقال تدريجاً من منق الثورة الى منق الدولة.. في بلد تزين جدران عاصمته صور القادة والشهداء، وما أكثرهم!

اعتقال افراد عصابة لسرقة سيارات في الخارج

كتب بهجت جابر:

قبضت الاجهزة الامنية على خمسة اشخاص يؤلفون مع آخرين عصابة دولية لسرقة السيارات من اوروبا. وضبط رجال الامن خمس سيارات "مرسيدس ٦٠٠" طراز ١٩٩٨ وسيارة "بورش" وسيارة "ب.أم.ف" من مرافق بيروت تبين انها مسروقة من المانيا ودول اوروبية اخرى وتم شحنها عبر حاويات بالبواخر الى لبنان مع غيرها من السيارات التي جرى اخراجها من مرافق بيروت بعد دفع الرسوم الجمركية والمالية المتوجبة عليها وفق القوانين وباعها سمسارة في لبنان بعد تزوير ارقام "المياكل" فيها والاوراق والمستندات المتعلقة بها.

وتم احتجاز السيارات المسروقة واعتقال الاشخاص الخمسة الذين حاولوا اخراجها من مرافق بيروت بواسطة اوراق مزورة. وكشفت تحقيقات الاجهزة الامنية ان اكثر من مئة سيارة "مرسيدس" من نوعي ٥٠٠ و ٦٠٠ وجميعها مسروقة اضافة الى ست سيارات "بورش" و ١٧ سيارة "ب.أم.ف" تم تهريبها إلى لبنان عبر بواخر من مرافق في اوروبا. بعد تزوير اوراقها مع كل المستندات المطلوبة وتم بيعها في لبنان وجميعها من موديلات ١٩٩٧ و ١٩٩٨، وان هذه العصابة في لبنان تتعامل مع شبكة دولية في اوروبا تشرف عليها عصابة المافيا.

ويتعامل عملاء هذه الشبكة في سرقة السيارات من العواصم الأوروبية، وتم تهريبها الى لبنان بواسطة بواخر وبمستندات مزورة لا يرقى الشك اليها.

الاجهزة الامنية لا تزال في صدد ملاحقة ١٥ شخصاً آخرين يشتبه بتورطهم في اعمال هذه الشبكة الدولية، علماً ان دائرة البوليس الجنائي الدولي فرع مكافحة سرقة السيارات الدولي ابغ الاجهزة الامنية تفاصيل وافية عن هذه الشبكة في تقارير كشفت اسماء المتورطين في اعمال سرقة السيارات من اوروبا وتهريبها الى لبنان ومنه الى بعض البلاد العربية.

وتبين ان معظمهم يتنقلون بجوازات سفر وهمويات مزورة. ويتولون اخراج السيارات من مرافق بيروت باختام وتوافيق واوراق مزورة. وقد عممت اوصافهم وهوياتهم الحقيقية للقبض عليهم.

هيئة جديدة لـ "المسيحي الديموقراطي"

عقد "حزب الاتحاد المسيحي الديموقراطي" اللبناني اجتماعاً لحيثته الادارية في مقره في بدارو، وانتخب المحامي نعمة الله ابي نصر رئيساً والسادة جوزف شهوان نائباً للرئيس وعبد جرجس امينا عاما وسامي طوبيا امينا للصندوق وقادي ابو جودة محاسباً، والمحامي جورج انطون جبر مسؤولاً عن العلاقات الخارجية.

ويذكر ان الاتحاد عضو في الديموقراطية المسيحية العالمية وعضو مراقب في اتحاد الاحزاب الديموقراطية المسيحية الأوروبية.

صاروخ على مركز نيبالي في ياطر قصف مشغرة وجرح امرأة والمقاومة تصيب اسراييليا

"الحزب الوطني اللبناني" بقيادة ارسلان: علمانية وبوابتان الى الجبل

الدروز في التركيبة السياسية؛ الدرور الى اين؟ اين تاريخهم وحاضرهم؟ اين دورهم في المرحلة الحالية؟ لماذا هم مقيون؟ اعتقد ان كلاً من ارسلان وجنبلاط يرفض هذا التفتيب."

اما بالنسبة الى العلاقة بين الحزبين، فبرى ان حسابات السلم تحول دون امتلاك طرف ما لبوابة الجبل: "ساحة الجبل مفتوحة ولا احد يستطيع اليوم ان يقول انه يمتلكها. لقد سقط هذا المنطق منذ حل الميليشيات، وبات الجبل مفتوحاً للجميع، ومنهم تيارنا والشيعيون والقوميون وغيرهم... ولا شك ان الحزب الاشتراكي ثبت اقدامه خلال عشرين عاماً أكثر من غيره، لكن حسابات السلم مختلفة، فضلاً عن ان الحزب الجديد يعتبر ان الجبل احدى ساحاته وليس ساحتها الوحيدة، وتاريخ الصراع في الجبل، وهو ما افضل تسميته تعدد الزعامة داخل الطائفة الدرزية، يعود الى مئات السنين ولن ينتهي في مئات من السنين، تلك طبيعة الدرور وكل يفسرها على سجيته كالكول: "هذه العين وهذه اختها"، او "الدنيا لا تمشي الا ببوابتين..."

وتلفت الى ان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري "بدأ يعترف بالواقع الحقيقي في الجبل وبوجود "البوابتين". وهذا تطور مهم لان الرئيس الحريري كان سابقاً مع الخيار الجنبلاطي، فكانت الخدمات وكل شيء في الدولة من الناظر الى المدير العام لجنبلاط، غير انه بات اليوم يراعي الواقع الفعلي للمنطقة اي وجود تيارنا الى جانب تيار الوزير جنبلاط."

وبرى وهاب ان "الدرور ثلاثة اثلاث: ثلث ارسلاني لا يتغير تحت اي ظرف، وثلث جنبلاطي لا يتغير ايضاً تحت اي ظرف، فالامير مجيد امسك بخدمات الدولة طوال ثلاثين عاماً ولم يتغير الثلث الجنبلاطي، كذلك ظل الثلث ارسلاني على حاله، رغم وجود الوزير جنبلاط في السلطة، اما الثلث الاخير فرمادي وهو موضع الصراع على الاستقطاب اليوم، قد يكون هذا الثلث وقف الى جانب الوزير جنبلاط في الحرب، غير ان حسابات السلم تغيرت، وقد بدأوا يتعودون نمطاً مختلفاً من العمل منذ مباشرة الوزير ارسلان مهماته في الحكومة."

العلاقة بالمسيحيين

اما بالنسبة الى العلاقة مع الاقرباء المسيحيين في الجبل فيقول وهاب ان "ثمة تعاوناً بين الفريق ارسلاني وفريق عمل ناجي البستاني الذي يعارض من داخل النظام

كتبت فاطمة العيساوي:
"بناء الانسان في لبنان ودولة تحترم الانسان فيه" عنوان لمشروع "الحزب الوطني اللبناني" الذي يقوده الوزير طلال ارسلان من منطلق "الا يكون حزباً أرسلانياً او للدرور او للجبل وحده".

ويحدد مستشار الوزير ارسلان وتام وهاب مهمة الحزب الاساسية بانها في الجبل قبل اي منطقة اخرى، وذلك في سبيل بناء "العيش المشترك الحقيقي" وباعتبار ان "لا احد يمتلك بوابة الجبل".

ويضيف ان "هذا التيار الناشئ حزب وطني يحاول ان يستوعب جيل الشباب ويسعى الى ان يكون علمانياً واصلاحياً يقترب من التغيير، باعتباره ان زمن العقائد النظرية وئى. ولا تقوم تركيبته على الدرور وحدهم، بل ان الميثة التأسيسية تضم نحو ٢٢ عضواً متنوعين الانتماءات منهم: فيصل حمدان، ميشال ابو خليل، زياد الشويري، نعمة موسى، وليد بركات، سرقيس ابو زيد، فرحات ابو حسن، حسان جعفر، مروان المصري، مروان خير الدين، عبد الله شبيب، احمد ملاعب، سير ابو حمدان وغيرهم. وهم متفقون على تشكيل حزب بمهمات محددة قد تكون اساسية في منطقة الجبل، ومنها اعادة اللحمة الحقيقية بين ابناء المنطقة لتفادي تكرار ما حصل في الماضي وبناء العيش المشترك الحقيقي".

الواقع الدرزي

ويرفض وهاب رفضاً قاطعاً الخلط بين علاقة الحزب الجديد المتوقعة بالحزب الاشتراكي والعلاقة بين الزعامتين الدرزيين الجنبلاطية والارسلانية. ويقول: "جرت محاولات لتقريب وجهات النظر بين الوزيرين وتناسي الصراع ولصيانة ما تسميه تنظيم الخلاف، على غرار ما كان الامير مجيد ارسلان والزعيم كمال جنبلاط ينظمان خلافتهما من دون الخروج عن الخط الاحمر. ونحرص جميعاً على الا يتجاوز الصراع بين الامير طلال ووليد بك هذا الخط. وعند حلول الانتخابات البلدية اتفقنا على بعض النقاط غير اننا لم نتمكن من الوصول الى ائتلاف فعلي فحصلت معارك انتخابية في بلدات عدة كان ممكناً تفاديها لولا تدخل الوزير جنبلاط شخصياً كأنه اخذ قرار اطاحة الائتلاف. وقد يعرض الفريق الآخر ما حصل من وجهة مختلفة، ولكنني استطيع ان اؤكد بالاسماء والارقام اننا كنا حرصاً على تفادي الوقوع في الخطأ، لاننا نرى ان تحسين العلاقة اهم من الانتخابات البلدية وان ثمة اسئلة ابعث تتعلق بوضع

لقصف مدفعي.

وادلى ضابط دولي بتصريح قال فيه: "في اثناء تبادل اطلاق النار بين المقاومة والقوات الاسرائيلية بعد ظهر (امس) في منطقة ياطر، سقطت صواريخ كاتيوشا عدة قرب مركز للمكتيبة النيبالية في ياطر، واصاب احدها المركز اصابة مباشرة وأحدث فيه اضراراً جسيمة دون حصول اصابات بين الجنود".

المقاومة

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" انها قصفت في السابعة والربع صباح امس "مركز مدفعية الفوج العشرين اللحدوي ومركز عملياته في منطقة عين ثفرة، مما ادى الى اصابة ناقلة جند ومدفع عيار ١٥٥ ملميمتراً، وذلك رداً على قصف الاحياء السكنية في مشغرة.

في الوقت نفسه هاجمت مجموعة الشهيد خليل ماضي وعدنان ملحم موقع تومات نيحا بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وحقق اصابات مباشرة فيه".

ونكرت في بيان آخر ان رجالها "هاجموا في الاولي والربع بعد الظهر قوتين صهيونيتين احدهما مؤللة والاخرى مشاة في منطقة باسيل، بحيث هاجمت مجموعة الشهيد حسن كمال حايب ويوسف عبد الكريم ياسين قوة المشاة، فيما استهدفت مجموعة الشهيد موسى حبيب فخص وسامر احمد بشارة الآليات. واستخدم المجاهدون في الهجوم اسلحة رشاشة وصاروخية مختلفة وواقفوا اصابات مؤكدة في صفوف جنود العدو.

ولدى محاولة القوتين المستهدفتين التراجع في اتجاه المناطق المحتلة، كمنحت لهما مجموعة الشهيد محمد ابراهيم عطية ومحمد مصطفى قصاص واستهدفتها بالاسلحة المناسبة من مسافة قريبة، واقفقت فيهما مزيداً من الاصابات.

وعند الثانية والنصف، زج العدو بطائراته المروحية في المواجهات فقام عدد منها بتمشيط التلال والودية المحيطة بمكان العملية بمساعدة طائرات الاستطلاع والتجسس، بينما قامت مروحيات اخرى بمحاولات عدة لسحب الاصابات فتصدى لها المجاهدون بالمضادات الازضية واربكوا تحركاتها ودفعوها الى الانكفاء والتراجع".

دعت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" الى المشاركة في اعتصام "امهات الخميس" تضامناً مع الاسير المقاوم غسان سعيد والمعتقلين كافة في السجون الاسرائيلية، وذلك عند الحادية عشرة قبل ظهر غد امام مقر بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر. وزار الامين العام للجنة محمد صفا مقر البعثة وقابل رئيسها الجديد هنري فورنييه، في حضور نائبة الرئيس باربرا هنترمان.

قصف الاسرائيليون مجدداً امس بلدة مشغرة مما ادى الى اصابة امرأة وتضرر بضعة منازل. وجرح اسراييلي بقصف للمقاومة، فيما اصاب صاروخ مركزاً للكتيبة النيبالية في ياطر واحده في اضراراً جسيمة. وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان قوة اسراييلية كانت تقوم برميات بالذخيرة الحية في وادي باسيل، تعرضت الساعة ١٢،٣٥ ظهراً لقصف بقذائف ماون ادت الى اصابة جندي نقل الى احد مستشفيات اسراييل. وتزامن هذا القصف، مع قصف مماثل على موقع بلاط الاسراييلي. وردت المدفعية الاسرائيلية على مصادر القصف الذي دام متبداً حتى الثالثة بعد الظهر في المحاور المجاورة، ومنما مريمين وجبال البطم.

وكان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق طوال ليل الاثنين - الثلاثاء، وصباح امس فوق القطاين الغربي والوسط.

اصابة امرأة

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان بلدة مشغرة في البقاع الغربي تعرضت بين السابعة والدقيقة ٤٥٥ والثامنة والربع صباحاً لقصف مدفعي اسراييلي طوال احيائها السكنية. وتساقط بعض القذائف قرب مركز البريد وسط البلدة، مما ادى الى جرح المواطنة فاطمة حجازي (٤٥ عاماً) وحصول اضرار جسيمة في المنازل المجاورة. ونقلت الجريحة الى مستشفى فرحات في جب جين.

كذلك سقطت قذائف قرب المدرسة المهنية وفي محيط عين التينة. وكان الطيران الحربي الاسرائيلي كَثَّف تحليقه ليل الاثنين والربع صباحاً والبقاع الغربي واقلبيم والتفاح. واعتباراً من الرابعة عصراً، عاود هذا الطيران تحليقه فوق حاصبيا والبقاع الغربي على علو مخفوض، وجبه برميات غزيرة من مضادات الجيش. واستمر هذا التحليق الى ما بعد التاسعة ليلاً. كذلك تعرضت محاور البقاع الغربي لقصف مدفعي متقطع.

جزين

وبثت اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية ان مواقع "الجيش الجنوبي" في ضمير الرملة وتومات نيحا وجزين تعرضت في السابعة والربع صباحاً لهجمات صاروخية ردت على مصادرهم المدفعية المشتركة. وافادت مراسلة "النهار" في جزين ان بعض القذائف طاول اطراف المدينة، واثار نذراً بين الأهالي الذين التزموا الملاجئ والطبقات السفلية لاكثر من ساعة.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان اطراف ياطر وكفرا ومرجين ورشلاف وصديقين وجبال البطم والودية والتلال المجاورة لها، تعرضت في الاولي بعد الظهر

حتماً يبقى "مركز علوم الانسان" حبراً على ورق؟ انتظاران في الافق: حضور فال وقرار المشروع رسمياً حبيش: الحق على الروتين و٦ أشهر ليست تأخيراً!

كتبت هالة حمصي:

حتى الاسم، كان لا يزال مشروع "المركز الدولي لعلوم الانسان - بيلوس" حبراً على ورق ومجرد وعود وتطمينات والتزامات "مجمة" وتأكيدات "اننا جديون" يطلقها مسؤولون في وزارة الثقافة والتعليم العالي والاونيسكو، رداً على الشكوك والمخاوف والتساؤلات... كأن الزمن توقف عند "نقطة الانطلاق" في ع آذار الماضي التي اعلنها المدير العام لمنظمة الاونيسكو فديريكو مايور عقب توقيعها اتفاق انشاء المركز ووزير الثقافة والخارجية فوزي حبيش وفارس بويش.

ستة اشهر مضت ولم يصبح الاتفاق رسمياً بعد بموجب قانون يصدر عن مجلس النواب. تضاف الى هذه العقبة سلسلة تأخيرات من الاونيسكو ووزارة الثقافة والتعليم العالي، ومحاولات كثيرة للاتصال بمدير المركز يورو فال (سنگالي) الموجود خارج لبنان بغية استيضاحه بعض الامور، ولكننا باءت كلها بالفشل.

واذا كان لا بد من تركيز الضوء على التأخير اللبناني، فنبداً من "الرحلة" المضنية للمشروع في الادارات الرسمية، وكانت اولها وزارة الخارجية "التي ابقت الاتفاق لديمها اكثر من شهرين"، على ما اوضحت مصادر مطلعة لـ"النهار". ثم انتقل الى رئاسة الوزراء حيث قبع ايضاً مدة قبل ان يرسل أخيراً الى مجلس النواب اواخر ايار (قبل انتهاء الدورة العادية) في شكل مشروع قانون. ولم يحالفه الوقت لاقراره.

وهو ينتظر هناك همة النواب. ونقل الوزير حبيش عن رئيس مجلس النواب نبيه بري انه وعده "بانه سيرد مشروع القانون في عداد المشاريع التي ستعرض في اول جلسة يعقدها المجلس بعد العطلة".

تتعدد تفسيرات التأخير في اقرار الاتفاق رسمياً، واحياناً تناقض. فوكت ترى مصادر مطلعة عن "اللبنانيين لم يتعاطوا بجدية مع المشروع، وان تأخره في احدى الوزارات كان مقصوداً، وخصوصاً ان دورها كان يقتصر على ترجمته، ولا شيء يبرر بقاءه لديمها مدة طويلة"، يؤكد الوزير حبيش ان "التأخير ارتبط باجراءات ادارية رئيسية مثل ترجمة الاتفاق، ثم ارساله الى الاجهزة الرسمية المعنية... وهذا التأخير ليس مقصوداً اطلاقاً، ان رغبة الحكومة اللبنانية ووزارتي الثقافة والخارجية والاونيسكو كبيرة جداً في اطلاق المركز".

وقال ان "ستة اشهر مدة لا تشكل تأخيراً (!) وما هو رده على اتهام الوزارة بالتقصير في ملاحقة المشروع ودعمه؟ اجاب: "لم نقصر اطلاقاً... وروتين الادارات

الرسمية معروف جيداً".

ونسأله عن التأخير في الاقتراح على مجلس الوزراء اصدار مرسومين الاول لتخصيص عقارين للمركز في جبيل والآخر لتعيين المستشار في الوزارة الدكتور ايليا قسطون نائباً لمدير المركز، فيؤكد ان "عدم اصدار المرسومين لا يشكل عقبة. وبالنسبة الى المسألة الاولى، خصص المكتب الاقليمي للاونيسكو في بيروت مكاتب مؤقتة للمركز في مقره في بئر حسن، الى حين يتم ترميم عقاري المركز في جبيل. كذلك قدمت الوزارة مكاتب لهذه الغاية وتلقينا عروض عقارات قدمت الى المركز هبة. ولكن المشكلة تكمن في اقرار مشروع القانون رسمياً. ومنتظر صدور القانون".

كيف تتعامل الاونيسكو مع التأخير اللبناني؟ رتبة الاجراءات الرسمية في لبنان مفهومة عندما "وليس لدينا اي شك في ان مجلس النواب سيقدر المشروع في اول جلسة يعقدها. ولا معوقات تعارض اتمام هذا العمل"، على ما قال مدير المكتب الاقليمي للاونيسكو في لبنان الدكتور فيكتور بلة لـ"النهار"، مؤكداً ان "التأخير اللبناني لا يؤثر اطلاقاً".

وشدد على ان الاونيسكو مهتمة جداً بالمشروع وأمنت له كل الامكانات (...). ولا خوف عليه بتاتاً، وخصوصاً انه وضع على عجلة التنفيذ... ويريد الجميع".

ويتجلى تأخير الاونيسكو في عدم تسمية مايور مثله في مجلس ادارة المركز، كما ينص عليه الاتفاق. وقد وجه الدكتور بلة كتاباً الى مسؤولي المنظمة في باريس الاسبوع الماضي، يستوضحهم فيه الامر. كذلك سألهم عن موعد مباشرة فال العمل في منصبه الجديد في لبنان. وقال: "انتظر الرد".

لغز فال

تأخير لبنان والاونيسكو وحده يستوقف اهتمام المراقبين اذ يروي احد المطلعين على المشروع انه "جرى الاتفاق على ان يجتمع مجلس الادارة قبل ان يقر لبنان الاتفاق رسمياً ويُنشأ المركز، تمهيداً لوضع هيكلته وتحديد موازنته وخطة عمله وبرنامجه. تعجلاً للعمل وتمهية له. غير ان شيئاً من هذا لم يحصل. وعقب توقيع الاتفاق، عاد فال الى فرنسا، وربما زار لبنان مرة او مرتين، اياماً قليلة، لم يتصل خلالها بأي من الاعضاء... حتى لمجرد التعارف".

وفسر بعضهم عدم اجتماع المجلس، وان في شكل غير رسمي كما كان يرحى، بأن "فال ينتظر اقرار مشروع القانون في مجلس النواب، بحيث يصبح المركز رسمياً". غير ان هذا التفسير لم يقنع آخرين، وخصوصاً ان

لا مبرر لعدم مجيء فال الى لبنان كي يتابع مسألة المركز من هنا. علماً ان لديه مكتباً في مقر الاونيسكو في بئر حسن، فضلاً عن انه يعد مخابره الكثر بمعاودة الاتصال بهم، لكنه لا يفعل".

وبإزاء هذه المأخذ والمخاوف، توالت تطمينات مسؤولين، ومنهم الدكتور بلة الذي اكد ان "سبب عدم رد فال على متصليه هو امكان ان يكون في اجازة. وان تأخره ناتج من انه يهيئ نفسه للمجيء الى لبنان والاستقرار فيه مع عائلته (...). وعلينا ان ننتظر اسبوعين او ثلاثة اسابيع ريثما يأتي". وصبت تطمينات الوزير حبيش في الاطراف نفسه، و اشار الى ان "فال سجل اولاده في احدى المدارس الخاصة في لبنان واستأجر ايضاً منزلاً. وهذه دلائل على انه ينوي المجيء". وسبق ان التقى الدكتور بلة فال من شهرين تقريباً. وكان انطباعه ان "قضايا المركز تهمه كثيراً، وهو يجري اتصالات للبدء بالعمل". اما سفير لبنان في المنظمة سامي قرنفل فاشار الى "انني التقيت فال من ٢٥ يوماً. وتبين لي انه جدي جداً، وهو ينظم اموره كي ينتقل الى بيروت. ويجب ان ننتظر اسابيع قليلة... ولا شيء يدعو الى القلق". وتجدر الاشارة الى ان الوزير حبيش اتصل بالسفير قرنفل الاسبوع الماضي طالباً منه الاتصال مجدداً بفال كي يعلمه بنية عقد اجتماعات غير رسمية لمجلس الادارة. من

اجل الاعداد لاطلاق المركز.

والقرار بعقد اجتماع اعدادي غير رسمي لاعضاء في مجلس الادارة اتخذ فجأة الاسبوع الماضي في وزارة الثقافة والتعليم العالي. وتقرر عقده في الثانية عشرة ظهر اليوم في مكتب الوزير حبيش في الوزارة في "ستاركو"، ويحضره الدكتور بلة وممثلاً وزارتي الثقافة والخارجية وناخب المدير العام (غير الرسمي بعد) الدكتور قسطون.

ولماذا لم تدع وزارة الثقافة الى اجتماع مماثل في السابق؟ اجاب الوزير حبيش: "لم استطع ذلك، لانه كان يجمعي ان ضمن وصول مشروع القانون الى مجلس النواب".

وترتبط مصادر مطلعة هذه المبادرة بمخاوف لدى لبنانيين من محاولات لعرقلة المشروع وابطاله. غير ان الوزير حبيش والدكتور بلة ينفيان هذا الامر مؤكداً: "لا خوف اطلاقاً على المشروع. وكل ما يثار حوله من مخاوف ليست في محلها. المشروع سينطلق. وانا كان هناك تأخير من الفريقين، فهو ليس مقصوداً".

وهل يجوز الاجتماع في غياب فال؟ يجيبان: "الاجتماع ليس رسمياً، وهو للتعارف والبحث في قضايا المركز، لا اكثر ولا اقل". ويؤكد الدكتور بلة ان "التفكير في عقد اجتماع رسمي في غياب فال ليس وارداً اطلاقاً".

"الحزب الوطني اللبناني" بقيادة ارسال (تتمة)

ويؤمن بالعلاقة الجيدة مع سوريا، وماتان مسألتان اساسيتان. ونراه اكثر انسجاماً مع نفسه من رئيس حزب الاحرار دوري شمعون الذي يتحدث عن مساواة النظام اللبناني ويتعاون في الوقت نفسه مع جهات تمارس سلبيات كثيرة في الجبل".

ويشير الى التعاون مع النائب انطوان اندراوس "يتركز على التعجيل في عودة المهجرين بصفته مكلفاً لتسيير شؤون صندوق المهجرين. ونحن مستعدون للتعاون الى آخر الحدود مع الرئيس الحريري لغلاق هذا الملف واقترحنا تشكيل لجنة حيادية تتولاها وتحدد المهلة الضرورية لانماه والامكانات المالية اللازمة. فيصبح الترميم والاعمار، بعد اجراء المصلحات، مسألة تقنية".

اي موقع سيحتله الحزب العتيد في اللعبة السياسية؟ يجيب: "لنا موقف من "الترويكا" كدروز وكفريق سياسي يمثله الوزير ارسال ولكن ليس كحزب. ولا شك ان الدروز مغيبون عن اللعبة السياسية وان في ذهن كل درزي صورة اسمها فخر الدين، لذلك لا تستطيع ان تتعاطى معه كحجم كما لا يستطيع ان يلغ من رأسه فكرة انه اسس لبنان وحكمه اعمواً طويلاً. اما الحزب فهو علماني، ولا تنسى ان الدروز هم الفريق اللبناني الذي لا يثير الحديث عن العلمنة ردود فعل لدى رجال الدين الذين يمثلونه. ولا يستطيع ان يتحدث اليوم عن الدور الذي سيؤدي به الحزب داخل التركيبة لكنه لن يدخل لعبة الطوائف. صحيح ان الوزير ارسال زعيم درزي لكنه لن يسخر الحزب لمصلحة الدروز. والحزب يمتلك مشروعاً نستطيع ان نلخصه بعنوانين اساسيين: بناء الانسان في لبنان وبناء دولة تحترم الانسان في لبنان، ويسعى الى اقتراح مشاريع قوانين تحقق هذا التوجه. وطبيعي ان القاعدة الدروزية ستتعاظم اساساً مع الحزب لكنه لن يحصر نفسه في منطقة معينة، ويساعد في تدعيم هذا التوجه ان التركيبة الجديدة يطغى عليها العنصر الشبابي وعلى رأسها شخص نظيف وغير طائفي يتمتع بصداقات وعلاقات خارج حدود الطائفة قد تساهم في تغذية التجربة الحزبية الجديدة".

لم يعارضوا اللجوء الى الفياغرا خضر: ليكن دواءً كغيره فضل الله: الشرع لا يمنعه

طبية خاصة، وعدم تدخل الدولة وقيامها بدراسات علمية لآثار استعمال هذا الدواء قد يؤدي الى تأثير سلبي على المصابين بامراض كضغط الدم وما الى ذلك، لذا، عليها ان تستنفر كل اجهزتها الطبية والإعلامية في سبيل توجيه المواطنين وضبط عملية الاتجار بهذا الدواء في الصيدليات".

وأشار الى ان "لا مشكلة شرعية في استعمال الفياغرا عند الحاجة اذا لم تكن هناك سلبيات كبيرة. وان مسألة السلبيات الاقتصادية تتعلق بصاحبها، وبعض الناس على استعداد لشراء ما يلبي حاجاتهم الحيوية بأعلى الاتقان".

وأبدي اعتقاده "ان الضجة التي اثيرت حول اكتشاف الفياغرا ليست ناشئة من طبيعة هذا الاكتشاف بل من الحاجة الجنسية التي يعيها الناس في هذا الجانب والمسألة ليست في ضامة الاكتشاف بل في ضامة هذه الحاجة".

دواء او شيء يكون ضرره اكثر من نفعه يحرم تناوله. واذا كانت ايجابياته اكثر من سلبياته ولا تؤثر تأثيراً كبيراً على صحة الانسان فلا مانع من تناوله. والقضية تحتاج الى تقرير من اهل الطب في مسألة تحديد نسبة الايجابيات والسلبيات".

وعن تحذير بعض علماء الاجتماع من تناول الفياغرا وانعكاسه على جيل الشباب قال: "تصور ان جيل الشباب ولا سيما المراهقين، ليس في حاجة الى هذا الدواء لان الطبيعة الحيوية التي يملكها الشباب في اجسادهم قد تتفوق على هذا الدواء، وتصور ان استعمال الشباب له قد يكون من قبيل الهلوسة او التجربة التي لا معنى لها".

ودعا الاعلام الطبي والاجتماعي الى تحذير الشباب من تناول الفياغرا "لانه قد يربك حياتهم بما لا حاجة لهم اليه. ومن اولى مهمات الدولة حماية المواطنين، وخصوصا الادوية التي يحتاج استعمالها الى شروط

الطبيب".

وقال "ان الضجة التي اثيرت حول هذا الدواء مبعثها ان الانسان لم يعد عنده هاجس خلقي ويريد تثبيت وجوده ويهرب من انسنة هذه العلاقة ووجدانيتها. وعندما يتم الانتقال الى وجدانية العلاقة تقل الحاجة كثيرا الى هذا الدواء. وهناك علاقة جدلية بين الحب والجنس، لأن الحب الحقيقي يكتمل بالجنس الذي يساهم في تثبيت العلاقة. وان الخلل في المؤسسة ينتج عن حالات عدة ابرزها تشيئ المرأة وغياب العهد الزوجي. وفي الولايات المتحدة وبعض البلدان الأوروبية يعتبرون ان الزواج قائم على الحب - اللهب والهوى وما الى ذلك. واکرر ان العوامل الاساسية للخلل بين الزوجين هي عوامل وجدانية ونفسية".

وأشار خضر الى "ان بعض المراهقين قد يلجأون الى تناول الفياغرا لتثبيت رجولتهم. وما اريد قوله ان الجنس يجب ان يذوق من مجموعة قيم واطر عائلية واجتماعية حتى لا يكون طافياً ولا يصل الى حد الهلوسة عند الشخص. واذا اصبح الجنس في اولويات حياة الانسان فانه يتسبب بضرع عند صاحبه، مما يؤثر على حياته ومستقبله، وخصوصا عند المراهقين".

وتوجه خضر الى الشباب بالقول: "ان الجنس عظيم لكنه يجب ان يتم داخل مشروع الزواج وان يكون الاختيار عقلانياً.

الطبيعة تريد ان يكون الجنس تعبيراً عن الحب الحقيقي الذي تكفله بالولاء والعهد. والجنس يدمر اذا كان منفلتاً والفياغرا سيزيده تفلتاً.

فضل الله

اما السيد فضل الله فقال في الفياغرا: "عندما نريد ان نستوحي مسألة سر الله في الكون قد نعيش مع اي دواء يستكشفه الانسان من حركة التجربة بالعقل. ونرى في الانسان سر الله الذي اودع هذا الكون كل ما ينفع المرء في معالجة امراضه وتنمية جسده وعقله. ولذلك لا نجد غرابة في الامر. وثمة اكثر من دواء مشابه للفياغرا يستخرج من بعض النباتات في لبنان".

وأضاف: "ان مشكلة الضعف الجنسي لدى الرجل والمرأة تشكل ارباكاً للحياة الخاصة عند الانسان قد ينعكس سلبياً على كثير من حياته العصبية والنفسية وتصرفاته الخارجية. وهي رد فعل لحالته الداخلية، كما انه يسبغ الى العلاقة الزوجية في اكثر من موقع".

الا يرفض السيد فضل الله تعاطي الناس هذا الدواء وتناوله؟ يجيب: "لست من اهل الخبرة في هذا الموضوع لاتحدث عن المسألة في شكل مطلق. بل اضعها امام العلماء والاطباء ورجال القانون. على قاعدة ان كل

كتب رضوان عقيل:

الحديث عن دواء الفياغرا هو الاكثر تداولاً في معظم البلدان والمجتمعات، ولاسيما عند الرجال، واخبار حياته السرية احتلت صدور الصفحات الاولى في الصحافة الغربية والعالمية وطفغت على الاخبار السياسية.

وتفيد المعلومات المستقاة من الصيدليات في بيروت والمحافظات اللبنانية الاخرى ان الفياغرا دخل لبنان قبل ثلاثة اشهر من طريق عدد من تجار الادوية وانه يباع في السوق السوداء، ووصل سعر الحبة الواحدة منه الى ٥٠ دولاراً.

ويؤكد الصيادلة ان مئات الزبائن، من العقد الخامس وما فوق يسألون عن الفياغرا ومفعوله ويريدون شراءه.

وفي المعلومات ايضا ان اول من احضره الى لبنان، وبكميات لا بأس بها، مغترب جنوبي من احدى بلدات قضاء صور يعمل في حقل التجارة في افريقيا.

الاطباء اثبتوا فاعلية هذه الحبوب الزرقاء، ولكن ما رأي رجال الدين وهل من تحريم شرعي وديني لاستعماله؟

"النهار" سألت متربوليت جبل لبنان للروم الارثوذكس جورج خضر والعلامة السيد محمد حسين فضل الله.

خضر

المطران خضر رأى "ان الفياغرا شغل المجتمعات لأن الجسد يشغل الناس. والوظيفة الجنسية للانسان وما يرافقها من امنيات وتناسل تقع في وسط الهامس البشري. يضاف الى ذلك عنصر نفسي هو ان الذكر يأبى ان يكون عاجزاً في هذا المجال لأنه يرى في ذكورته اكتمال شخصيته. واذا توغلنا في العلاقة الناجحة بين الزوجين نلاحظ انها علاقة نفسية، والاطباء يجعلون اليوم القدرة الجنسية في النفس والفكر.

ولست ارى ضرورة لتناول مثل هذه الادوية اذا كانت العلاقة سليمة على الصعيد النفسي، واذا كان لا بد من حاجة اكيدة الى استعمال الفياغرا او غيره فليكن هذا بناء على طلب الطبيب وفي حدود المعقول والعلم، وبذلك تصبح الفياغرا في اطار الدواء. وانا واثق ان التخاب بين الزوجين هو الذي يحل معظم المشكلات ويحرر الانسان من هوس العلاقة الناجحة".

وعن المشكلات التي يمكن ان يتسبب بها الفياغرا في عدد من المنازل يقول: "هذا الامر يجيء من هوس العلاقة الجنسية. واکرر ان العلاقات اذا كانت سليمة بين الشريكين فلا داعي الى استعمال الفياغرا. واذا كان الرجل مريضاً فليستعملها باستشارة

جبرائيل تنتظر من المجلس الجديد معالجة مشكلات البلدة القديمة

تعتبر بلدة جبرائيل من البلدات الفنية بطبيعتها ومواقفها الاثرية، هي العائمة على بركة من المياه الجوفية جعلتها تنعم بالخضرة والجمال الطبيعي.

وجبرائيل التي كانت تعتمد أساساً على صناعة الكلس كمورد رئيسي لأهلها الى جانب ما تجنيه من محاصيل زراعية من خضروات وفواكه، معظم ابناءها من المغتربين في مختلف بلدان العالم، وقد شكلوا عوناً اقتصادياً لذويهم في بلدهم الأم، لكن ذلك لم يترجم على صعيد الخدمات العامة التي تفقر اليها البلدة على مختلف الصعد: الطرق الداخلية التي لم يتم تأهيلها منذ الستينات، شبكة الصرف الصحي الغائبة دوماً، والتي باتت تشكل معضلة بيئية...

ورغم التطور العمراني الذي ازدهر خلال فترة الأحداث وما بعدها، فإن جبرائيل تشكو جملة صعوبات على الصعيد البيئي تحديداً، مع انتشار مئات مزارع الدواجن في خراج البلدة على مقربة من الأماكن السكنية.

وقد شكل انتخاب مجلس جديد لبلدية جبرائيل أملاً لدى الأهالي في ادارة محلية قادرة على حل بعض المعضلات التي تعانها بلدتهم والنهوض بالبلدة الى مصف البلدات السياحية المنظورة، وهي التي تتمتع بالمواسفات الطبيعية وبثروة تراثية أثرية دينية يقصدها الزائرون من مختلف المناطق، ولاسيما في عيدي السيدة ومار الياس الي.

مشكلات كثيرة

"النهار" زارت جبرائيل والتقت رئيس البلدية رمزي مخول الذي قال: "بلدية جبرائيل تعاني مشكلات كثيرة ككل بلديات المنطقة، اضع انها كانت بلدية منحلة منذ زمن طويل، والاعمال البلدية كانت شبه غائبة، ولم يكن هناك إلا موظفة واحدة. والقوانين المتبعة تمنع التوظيف حالياً، والبلدية في حاجة الى كادر بشري للقيام ببعض المهمات الروتينية، الى شرطي وجاب وأمين صندوق".

ولفت الى "أن ثمة مشكلات بيئية مستفحلة في جبرائيل هي الأعداد الكبيرة من مزارع الدجاج غير المستوفية الشروط البيئية او الصحية، وهي في حاداة المنازل السكنية، مما يخل بنظام الصحة العامة ويتسبب بتفشي الأمراض.

والبلدية أخذت على عاتقها ايجاد حل لهذا الموضوع مع أصحاب المزارع وفق الشروط المناسبة".

وتحدث مخول عن "الثروة المائية الجوفية لجبرائيل العائمة على بركة مياه مهددة بالتلوث من

بطريك الاشوريين غداً في لبنان

اعلنت مطرانية الطائفة الاشورية في بيان اصدرته امس وصول بطريك كنيسة المشرق للاشوريين في العالم مار دنخا الرابع الى مطار بيروت السادسة والنصف مساء غد في زيارة راعوية تستمر ٢٠ يوماً يلتقي فيها رئيس الجمهورية الياس المر ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء رفيق الحريري ورؤساء الطوائف اللبنانية ويبدشن مساء السبت ١٢ ايلول كاتدرائية مار زيا في كسارة - زحلة في رعاية المر، كما سيتراس القناديس في كنائس الابرشية في لبنان وسيغادر في ٢١ ايلول الى لندن ومنها الى موسكو لتدشين كنيسة مار كيبوركيس.

معركة الهراوي الخلافة

قبل شهرين من انتهاء ولاية الرئيس الياس الهراوي التسعية، بدأت معركة خلافة العمدة تبرز واضحة وتشتد، فبعد اعلان الوزير سليمان فرنجيه قبل مدة تأييده العماد اميل لحود مرشحاً للرئاسة ومن ثم الوزير جان عبيد، برز امس كلام للوزير محسن دلول يعطي افضلية للعماد لحود على سائر الشخصيات المحتمل وصولها الى الرئاسة الاولى، بينما تولى الوزير وليد جنبلاط طرح عدم احتمال هذا الامر مخذراً من تعاطي العسكر السياسة.

كل هذا الكلام قد يؤثر في مضمون التوجه التفائتي او المحلّي لا يصال شخص معين لرئاسة الجمهورية، باستثناء المبادرة التي بدأها الرئيس الياس الهراوي منذ ايام بالحدث مع عدد من الشخصيات السياسية في موضوع الاستحقاق الرئاسي وتبنيه الواضح لوصول الوزير ميشال اده الى الرئاسة الاولى، وقد بحث في الامر مع رئيس الحكومة رفيق الحريري، كما فعل مع عدد من الوزراء المقربين منه.

ولتوجه رئيس الجمهورية الى تبني الوزير اده من بين الاسماء القليلة المطروحة، اسبابه عند الهراوي، فرئيس الجمهورية يقف دون وصول قائد الجيش، وقد اوضح موقفه هذا من موضوع تعديل المادة ٤٩ من الدستور التي تسمح لكبار الموظفين بالترشيح لرئاسة الجمهورية. وهو بذلك الموقف يظهر ممانعته لوصول العماد لحود. كما ان رئيس الجمهورية يرى امكان ان يخلفه الوزير جان عبيد لانه ليس على علاقة ايجابية معه، ولا النائب روبير غانم ابن البقاع الغربي جار الرئيس الهراوي البقاعي، وخصمه السياسي، كما كان واضحا من المعارك الانتخابية النيابية والبلدية الاخيرة.

والرئيس الهراوي كما الذين سبقوه في الرئاسة الاولى يفضل ان يخلفه رئيس يتوسم فيه الحفاظ على منجزات عهده، واستكمال نهجه. كما انه يعتبر ان الوزير ميشال اده قادر اكثر من غيره على الحصول على تأييد مزدوج مسيحي واسلامي. ففي الوسط الاسلامي السياسي، يحظى الوزير اده كما غيره من البارزين الموارنة بتأييد عند القوى التي يحق لها وقادرة على الفعل في انتخابات الرئاسة، كما انه اي الوزير اده يتقدم غيره في الاوساط المسيحية المؤثرة في التوجه والسعي الى اقبال رئيس جديد يعيد التوازن الوطني الذي اصيب بخل خلال عهد الرئيس الهراوي دون ارادة منه، والذي شكاه منه غير طرف مسيحي واقربت به اكثر من جهة اسلامية ووطنية.

والذين استمعوا الى الرئيس الهراوي يطرح اسم الوزير ميشال اده مرشحاً له، وأكدوا انه مصر على عدم التمديد يوماً واحداً لعهد، او انه اراد ان يكون شريكاً اساسياً في هذه المعركة او الاستحقاق الاساسي، بمجرد تبنيه شخصاً معيناً، وخصوصاً انه لم يبحث بعد في هذا الموضوع مع القوى المؤثرة الاقليمية او الدولية وخصوصاً مع سوريا.

فالقمة المتوقعة منذ اكثر من شهر بين الرئيسين الهراوي وحافظ الاسد كما لمحت الى ذلك مصادر سياسية لبنانية، لم تحصل حتى الان، وزيارة الرئيس الاسد للبنان التي اعلن عنها قبل شهرين، لم تحصل ايضاً، وفي كلا الحالتين كان من المحتم ان يحصل حديث بين الهراوي والاسد عن الاستحقاق الرئاسي وعن اسم الرئيس المقبل للبلاد.

لذلك فان رئيس الجمهورية الذي تصله احاديث بعض المسؤولين السوريين وتقويمهم الايجابي او السلبي لبعض المرشحين للرئاسة الاولى، يسعى من خلال تبنيه الوزير اده للتأثير ولو من بعيد في الاقتناعات السورية حول الشخص الذي يقدر ان يدير دفة الوطن في المرحلة المقبلة، وان يحافظ على العلاقات اللبنانية - السورية المشتركة كما وضعت خلال السنوات الست الماضية، بحيث يبقى لبنان خط الدفاع الاول عن سوريا، وتحرص سوريا على دعم لبنان بوحده وامنه واستقراره.

ايا تكن نتيجة موقف رئيس الجمهورية، الا ان ما يقوم به وما يسعى اليه لا بد ان يكون له تأثير على الساحتين اللبنانية والسورية. ففي لبنان قد يكون عرض الهراوي هو معرفة توجهات القوى السياسية حول الشخص المفضل لديها، لدى البحث معه في الاستحقاق الرئاسي، او اذا اراد هو ان يبارم الي ذلك. وخصوصاً ان المعروف عن العاصمة السورية انها لا تنسى اصدقائها عند المفاصل الاساسية، وانها قد تأخذ في الاعتبار توجهات الرئيس الهراوي او تبنياته الرئاسية.

نبيل ناصر

"لجنة العودة" الى الفنار "تستعجل الاخلاء"

بعثت "لجنة العودة الى الفنار" بمذكرة الى الصندوق المركزي للمهجرين مطالبة اياه بانهاء اخلاء المنطقة من المحتلين، وناشدت جميع المسؤولين "الانتفات الى مطلبها الحق". واوضحت المذكرة "ان بداية العودة الى الفنار كانت عام ١٩٩٤ ولم تستكمل حتى هذه اللحظة، اذ بقي زهاء ٢٢٧ شاغلاً بغير وجه قانوني، اي ان ٢٢٧ منزلاً ما املاننا ما زالت محتلة وبعضها يدفع بدل ايجاره منذ عام ١٩٩٢ على امل العودة الى منزله (...)".

واشارت الى ان الشاغلين من ابناء قرى وبلدات مهجرة قبضوا على الاقل دفعة اولى بدل ترميم، مما يعني ان المبلغ المطلوب لانهاء مشكلة التهمير والعودة في منطقة الفنار لا يتجاوز مئة الف دولار اميركي "فهل يصح ان يبقى هذا المبلغ حاجزاً امام نيلنا حقوقنا؟".

استئناف رد الدفع في ملف الاساءة الى القضاء

استأنف المدعى عليه يوسف حمية الموقوف في ملف الاساءة الى سمعة القضاء قرار قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا برد الدفع الشكلية. وتبنت الهيئة الاتهامية هذا الاستئناف.

وقرر ميرزا ارجاء استجواب عنصرين من قوى الامن مدعى عليهما في الملف الى الثلاثاء، بعدما استمهلا التحقيق معهما ريثما يوكلان محامين.

"الاحزاب والقوى" تستنكر جريمة الاقليم

استنكرت "الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية" الاعتداء على مواطنين في اقليم الخروب وناشدت كشف المجرمين.

واصدرت بياناً بعد اجتماع عقده في مقر الحزب التقدمي الاشتراكي جاء فيه: "انهلنتنا عملية الاغتيل المقصود والتي استهدفت المرحوم وجيه رمضان في متجره على الطريق العام وامام امله واولاده وجيرانه وادت الى جرح ابراهيم عباس. نستنكر هذا الاعتداء المشبوه الذي يقصد في ما يقصد امن لبنان وسلامة المواطن ويبعدنا الى اجواء القتل والنهب والاعتداء على الارواح والحرمان. وناشدت قوى الجيش والامن الداخلي كشف المجرمين الفاعلين ودوافعهم ومن هم وراءهم وانزال العقوبات بهم والتشدد في تحقيق الامن والسلامة للمواطنين حرصاً على قطع دابر الفتنة ومحاصرة خفافيش الظلام في اوكرامهم".

واستنكر الجريمة مجلس بلدية الرملة "وهيئة الخدمات الاجتماعية في الاقليم".

جبرائيل تنتظر من المجلس الجديد (تتمة)

جاءت مئات الحفر الصحية التي تفيض مياهاً أسنة بفعل سوء تنفيذها وقد بدأت تتسرب الى مصادر المياه مهددة بكارثة حقيقية. ونحن نسعى الآن مع بعض الجمعيات والمؤسسات المحلية التي تعمل على انماء الريف، وبخاصة "جمعية الشبان المسيحية"، الى درس مشروع لانشاء آقنية للصرف الصحي مع برك للتصفية وفق الشروط والمواصفات البيئية العالمية".

وتطرق الى أوضاع الطرق الداخلية والرئيسية التي هي اساساً ممر لكل بلدات منطقة الجومة، وهي محفرة في معظمها، وطالب وزارة الاشغال العامة "ايلاء طريق جبرائيل ببقية قرى منطقة الجومة الاهتمام الذي تستحق".

وتناول مسألة المواقع التراثية والأثرية في البلدة، وهي في غالبيتها ملك لوقف الكنيسة الارثوذكسية، ولاسيما كنيسة السيدة ومزار مار الياس الحى، و"سنسعى لدى المراجع الدينية والرسومية لدى الكنيسة الارثوذكسية ومديرية الآثار تحديداً للعمل على الاهتمام بهذه المواقع التي يقصدها عشرات آلاف من الزائرين سنوياً للاطلاع على معالمها والتبرك منها. وعيدا السيدة ومار الياس مناسبة شعبية تحتفل بها البلدة كل عام.

وختاماً، اكد محول اهمية التعاون بين بلديات منطقة الجومة، وعددها تسع، وهي تجتمع دورياً لبحث جملة من المواضيع الحيوية أهمها مشكلة جمع النفايات وانشاء مكب خاص وفق الشروط الصحية والبيئية بعيداً عن الاماكن السكنية".

وأمل "ان ترتقي هذه البلديات في عملها المشترك الى نشوء اتحاد بلدي لحل المشكلات المشتركة على الصعد المختلفة".

أما مختار البلدة جمال إسبر، فأكد "أهمية تعاون الأهالي في ما بينهم لما فيه مصلحة جبرائيل، بوابة منطقة الجومة، مشيراً الى سلسلة من المشاكل التي تعانيها البلدة على الصعيد الخدماتي. ورأى أن الحل "لا يمكن ان يكون الا بالتعاون بين الادارة المحلية للبلدة والمؤسسات الرسمية الأخرى المعنية".

وأمل "ان تتشكل نواة لرابطة مختاري منطقة الجومة لأن من شأنها تسهيل معاملات المواطنين".

وناشد مديرية الأحوال الشخصية تزويد كل مختار نسخة ميكروفيلم عن سجلات أبناء كل قرية او بلدة.

"المؤسسة الوطنية للتراث": ماذا عن السنة الثقافية؟ التبرعات لترميم المتحف وتأهيله: مليونان و ١٠٠ ألف دولار والحاجة لاتمام المرحلة الثانية الى ثلاثة ملايين دورة تدريبية في طرابلس لـ "تحسين الكتابة بالخط العربي"

وبالنسبة الى بيروت عاصمة ثقافية لسنة ١٩٩٩، قرر المجتمعون ان يقدم اعضاء "المؤسسة" اقتراحات خطية لنشاطات مختلفة تقام للمناسبة. وكلفت المؤسسة اده ان يلاحق في مجلس الوزراء القرار المتخذ بتخصيص المبنى الزجاجي لامتداد المتحف ونشاطاته الثقافية.

الكتابة بالخط العربي" التي ستقام في طرابلس بين ٧ ايلول و ٨ تشرين الاول برعاية "المؤسسة الوطنية للتراث"، وتقرر بالإضافة الى رعاية الدورة دعمها بكل الوسائل على ان يمثل البزري المؤسسة في حفل الافتتاح في "مركز رشيد كرامي الثقافي".

واطلع اسمر على ما قامت به الدولة في تلك المرحلة ومنذ ما قبل انشاء "المؤسسة الوطنية للتراث" من ترميم البنى الاساسية والبنى التحتية، وقد بلغت كلفتها ما يوازي ما جمعه وانفقته "المؤسسة" اضافة الى اشغال قام بها بعض المتبرعين عند انطلاق الترميم، وبرز هؤلاء السيد وفيق السعيد الذي انفق مئة وخمسين الف دولار اميركي مباشرة اما باشراف "المؤسسة" ومديرية الآثار.

اكتسب الاجتماع الدوري الذي عقدته اللجنة التنفيذية لـ "المؤسسة الوطنية للتراث" اهمية خاصة، لانه كان مخصصاً في الدرجة الاولى للنظر في موازنة الاشغال المتقدمة بسرعة في المتحف الوطني.

ترأست الاجتماع السيدة الاولى منى الهراوي وحضر السادة غسان تويني نائب الرئيس، وزير الدولة ميشال اده، المدير العام لآثار كميل اسمر، الوزير السابق الدكتور امين البزري والدكتور حارث البستاني.

استمعت اللجنة الى تقرير من ريمون عودة، الامين المالي للمؤسسة، ومنه تبين ان مجموع قيمة التبرعات التي جرى جمعها حتى الآن قد بلغت مليونين و ٨٠٠ الف دولار اميركي انفق منها في تنفيذ اشغال المرحلة الاولى مليونان ومائة واثنان وخمسون الفاً وستمائة واثنان وتسعون دولاراً اميركياً وقد جرى تدشين المتحف بعد اتمام اشغال المرحلة الاولى يوم عيد الاستقلال عام ١٩٩٧، وكانت الاشغال قد انتهت في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٩٧.

وناقشت اللجنة برنامج المرحلة الثانية التي بوشر تنفيذها وستزيد كلفتها على ثلاثة ملايين دولار اميركي يوجد من اصلها في خزنة "المؤسسة" نحو نصف مليون دولار، تضاف اليها المبالغ التي جرى الوعد بها وهي قيد التحصيل في اطار الحملة التي قامت بها السيدة الاولى في عدد من الرحلات. وتناقشت اللجنة مطولاً بتفاصيل المرحلة المقبلة وحال الاشغال التي اطلعت على تقرير عنها. من جهة اخرى اطلع البزري للجنة على دقائق الدورة التدريبية المتخصصة لـ "تحسين

٨٧ صورة تبرز عكار المشرقة حلاق افتتح معرضاً بيئياً تراثياً

عكار - "النهار":

في اطار اختتام المهرجانات السياحية والتراثية في عكار، افتتح الزميل ميشال حلاق معرض صور فوتوغرافية تمثل مواقع أثرية ومباني تراثية وامكن طبيعية في عكار، في "ليسيسه عبد الله الراسي" - الشيخ طابا. رعى الافتتاح وزير السياحة نقولا فتوش وحضره النائب السابق كريم الراسي والسيدة صونيا فرنجية الراسي ورئيس بلدية حلبا عبد الحميد الحلبي ورئيس بلدية القبيات صبري عيدو وجمع من المهتمين.

فتوش

ابدى فتوش اعجابه بتنوع الصور التي تعكس غنى عكار بالمواقع الطبيعية والاثرية، مبدياً استعداد الوزارة لنشر كتاب يضم هذه الصور. وشكر حلاق لفتوش تلبيته الدعوة لافتتاح المعرض، متوقفاً عند جهود ادارة اللبسية التي استضافت مهرجانات عكار السياحية. يضم المعرض ٨٧ صورة قياس ٣٠x٤٠، وهي غير مخصصة للبيع وفي تصرف كل الجمعيات البيئية والتراثية. واراد حلاق عبرها ان ينقل صورة عكار المشرقة.

مخيم "الكشاف العربي": تنظيف ورحلة أثرية

تمنين الفوقا - من محمد العاصي:

غلب الطابع البيئي على نشاطات المخيم الصيفي الثالث الذي ينظمه "فوج ابن خلدون" في "جمعية الكشاف العربي في لبنان"، في بلدة تمنين الفوقا (البقاع الاوسط)، بمشاركة ٧٥ قائداً وكشافاً ومرشدة و باشراف القائدة فاتن قاسم. فقد نظم المشاركون حملة نظافة لشوارع البلدة واحيائها وساحتها العامة، شملت رفع الاتربة وبقايا النفايات والاعشاب اليابسة. وكانت الحصيلة ١٥ كيساً كبيراً من القاذورات، وضعت داخل براميل تابعة للبلدية.

الى ذلك، نظم قسم الاشبال في المخيم رحلة الى منطقة اثار جب الحيش في اعالي تمنين الفوقا، حيث معالم رومانية وحجار قديمة.

منح وفيق السعيد وسام الارز الهراوي: تراثنا ثروة وشاركنا في حمايته

"هذا الاثر مصدر اعتزاز وفخر... وهو في الوقت نفسه اصرة اضافية تضاف الى بقية الواصر التي تجذبني وتشدني الى لبنان العزيز، وطني بالتبني. فمنذ نشأتي تلقيت تعليماً ابتدائياً والثانوي في لبنان وعشت فيه مدة اطول من تلك التي قضيتها في وطني الاول، سوريا. وبادرتكم هذه اليوم، يا فخامة الرئيس، هي بمثابة التبني المقابل الذي يشرفني وبملائي غبطة واعتزازاً. ان لبنان هو منارتنا الثقافية والعلمية الصامدة رغم كل الصعاب والازمات، وهو مدين لفخامتكم في تولي مهمات القيادة في احلك الظروف".

بهذه الكلمات، شكر السيد وفيق السعيد، رجل الاعمال السوري، رئيس الجمهورية الذي اقام واللبانية الاولى السيدة منى حفلة خاصة لتكريمه ومنحه خلالاً، امام حفل من الاصدقاء، وسام الارز الوطني من رتبة كومندور تقديراً لعهاده في الحقلين التربوي والصحي، ولمساهمته، خصوصاً، في دعم المتحف الوطني اللبناني وبرنامج ترميمه.

في بداية اللقاء، القى الهراوي كلمة تذكر فيها والد وفيق، الدكتور رضا، الذي شغل لاعوام عديدة مهمات وزير التربية في سوريا وساهم في تأسيس اول جامعة في سوريا عام ١٩٦٦. وبعدها تحدث الرئيس عن مكانة المتحف به، ونجاحاته في عالم الاعمال، قال: "علمت ان نجاحك يجب ان يخلق الفرص لنجاح الآخرين، ولاسيما الطامحين الذين يحتاجون الى الدعم لمتابعة دراساتهم، لذلك اوليت رعاية خاصة في حقلي التعليم والصحة وفي الحقل الاجتماعي، وشاركت معنا في صون تراثنا الحضاري الذي هو ثروة عالمية كبرى، انه يؤمن معنا بأن ذاكرة التاريخ هي حافز المستقبل".

لاميركا مواقع متقدمة في ايران !

- ٦ -

استبعد المرجع الديني الابرز في التيارات الاسلامية الاصولية الشيعية اللبنانية، اعادة نظر ايرانية في العلاقة مع اميركا. قال:

"لا تتصور ان ايران يمكن ان تعيد العلاقة مع اميركا في الوقت القريب لوجود عناصر داخلية حقيقية في ايران لا توافق على اعادة العلاقات مع اميركا، على الاقل، ولأن الخطاب الايراني الذي وزع على العالم الاسلامي والذي جعل ايران في موقع الدولة المضادة للسياسة الاميركية في العالم، لا يمكن ايران ان تصادره بدون شروط اساسية، ولأن ايران أيضاً تخشى اعادة العلاقة مع اميركا، من دون ان تستكمل بناء قوتها الداخلية، لأن ذلك سوف يعطي اميركا الدخول الى الواقع الإيراني الداخلي من ابواب ونوافذ كبيرة، لأن ايران الحديثة قبل الثورة هي صناعة اميركا، ومن هنا فان اميركا لا تزال تملك في الواقع الإيراني - في الخارج وفي الداخل - مواقع متقدمة كثيرة، ولولا ان الثورة حاصرت هذه المواقع واعطت خطأ يشبه الخط الاستراتيجي في المواجهة مع اميركا، لرأينا انهم يستطيعون ان يعملوا الكثير، وهذا ما لاحظناه في الحكومة الاولى للثورة الاسلامية التي كان يقودها "بازركان"، كيف كانت اميركا بدأت تعمل لأن تدخل عبر مفاوضات مع بازركان للسيطرة على الواقع الداخلي، ولولا حركة الطلاب في احتلالهم السفارة الاميركية لأمكن ان يكون التدخل الاميركي حركة اجهاض للثورة من الاساس".

هل يسهل نجاح الرئيس الإيراني محمد خاتمي في ترسيخ ما يسمى تيار الاعتدال، اعادة ايران النظر في العلاقة مع اميركا؟

اجاب المرجع الابرز:

"تتصور ان سياسة الرئيس خاتمي التي اخذت عنواناً كبيراً في الخطة السياسية، وهي ازالة التوتر مع دول العالم، استطاعت ان تخلق مناخاً يتقبل الحوار والجدل، حول اعادة العلاقات مع اميركا وعدمها، وهذا ما لاحظناه في التجارب التي حصلت في الفرق الرياضية التي جاءت الى ايران، والتي ذهبت الى اميركا، وفي بعض الشخصيات غير الرسمية، التي جاءت الى ايران بصفات ثقافية او علمية او ما الى ذلك. اعتقد ان هذا النوع من السياسة، مع ما يحمل من التعقيدات في خطوطه الداخلية والخارجية، يمكن ان تمثل المناخ الجديد الذي قد يظل على مرحلة اعادة العلاقات الاميركية - الايرانية، لو ان اميركا قدمت بعض التنازلات مما تريده ايران كشرط لاعادة العلاقات، او خلال بعض التغييرات والظروف الموضوعية هنا وهناك".

مر عام على نجاح خط الاعتدال في الوصول الى رئاسة الجمهورية الايرانية، وهي موقع مهم في النظام الإيراني. في رأيك، هل يستطيع هذا الخط ان يكمل؟

اجاب المرجع الابرز:

"تتصور ان الوقت لا يزال مبكراً في الحكم على مدى قوة الموقع الجديد في ايران على الاستمرار، لأن علينا ان ننتظر مدى قدرته على السيطرة على مفاصل المؤسسات الإيرانية التي تملك الكثير من مواقع القرار، كمجلس الخبراء. فلا بد ان نرصد انتخابات هذا المجلس، لأنه المجلس الذي يعين الولي الفقيه، ويسقطه، ويتدخل في صلاحياته، وعلينا ان ننتظر أيضاً انتخابات مجلس الشورى، هل يملك هذا الاتجاه الجديد السيطرة على العشرين مليون او اكثر، التي حصل عليها الرئيس خاتمي، وهل يستطيع ان يضعها في صناديق الاقتراع للنواب، ام ان هناك مشكلات سوف تحصل لتمنع من ذلك؟ لذلك لا تتصور ان العام الذي مر على هذا العهد، يمكن ان يعطي المراقب والمحلل اية امكانات للحكم على المستقبل".

مرت ايران بتجربة ديموقراطية ناجحة، قبل اكثر من عام، عندما انتخب الشعب رئيساً للجمهورية كان للنظام مرشحه ضده. هل تعتقد ان هناك امكان لأن يستمر نجاح التجربة المذكورة في الانتخابات المرتقبة لمجلس الخبراء وللمجلس الشورى ام ان المحافظين يعملون للحصول على النتائج التي يريدون، باستعمال وسائل معروفة في كل العالم الثالث مثل العنف والضغط والتزوير؟

رد المرجع الاسلامي الابرز:

"لا تتصور انه يمكن اي فريق في ايران ان يستعمل هذا العنف في الداخل، في دراستي للشخصية القيادية المتمثلة بالسيد الخامنئي (حفظه الله)، الذي يملك بيده مفاصل الجيش كونه القائد الاعلى له، ومفاصل الحرس الثوري باعتباره القائد الاعلى للحرس، لا اعتقد انه يمكن ان يفكر في استعمال العنف، في اي موقع من مواقع الذين قد يعتبرون من المعارضين، اذا اراد الآخرون تصنيف موقعه في دائرة اليمين، وربما كانت ذهنيته المنفتحة على العصر تتلقى مع ذهنية السيد خاتمي، ولكن الادوات التي تحيط به بحسب موقعه، قد تجعل خطابه مختلفاً عن خطاب السيد خاتمي في الشكل لا في المضمون".

هل تعتبر تفجير السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام ارباباً؟

اجاب المرجع الابرز:

"عندما ندرس الموضوع في هذا الاسلوب الذي يصل الى ما يعتبره هدفاً لسقوط الآلاف بين قتل وجريح من الشعب البريء الأعرل الذي تستضعفه اميركا، فاننا نعتبره ارباباً. انا لا أوّمن بأي عمل يستهدف محوراً دولياً معيناً في الحالات المدنية بالطريقة التي يحصد فيها ارواح المستضعفين الابرياء الذين يلتقون مع هذا الذي صنع هذا التفجير، في المشكلة والألم وكل الامور الاخرى التي تعاني منها الشعوب من اميركا. لهذا عبرت عن التفجير بأنه جريمة، وقد لاحظ علي الكثيرون هذا التعبير، فقلت لهم انني مصرّ على هذا التعبير، لأنني قد لا اجد مواجهة اميركا من اي شعب في سياستها جريمة، ولكنني اجد ان قتل الابرياء بعنوان المعارضة للاميركيين يمثل جريمة انسانية".

كيف يمكن محاربة الارهاب؟

"بأن يكف الذين يصنعون للارهاب دوافعه"، اجاب المرجع الاسلامي الابرز، "ويصنعون له الظروف الموضوعية التي ينمو فيها. من الطبيعي ان الانسان الذي يعاني الاستضعاف السياسي والامني والاقتصادي والثقافي، بالمستوى الذي يصل فيه الى حد اليأس، لا بد له ان يتحول قنبلة موقوتة للتفجير، ولذلك فاني اتصور ان اميركا لو ضربت اكثر من موقع، لما تسميه الارهاب، فان هذه الضربات الاميركية قد تنتج جيلاً جديداً ممن تسميهم الارهابيين، ومنم تنتج لهم هذه الاعمال ارباباً وبؤساً جديداً".

من الطبيعي، ان الذين قتلوا في افغانستان، وهم من الباكستانيين او الكشميريين او العرب او ما الى ذلك، سوف ينطلق اولادهم واحفادهم ليفكروا ان اميركا قصفتهم من دون حق. وهكذا بالنسبة الى السودان، انني اعتقد ان النظام السوداني الذي نحترم والذي كان يعيش حالة امتزاز سياسي بفعل قوى المعارضة التي اجتمعت تحت مظلة مصر، وبفعل الحرب التي بدأت تخترق بعض مواقعها، قد قدمت له اميركا من حيث لا تريد اعظم هدية، لأن يتوحد كل الشعب وراءه، لأن الشعب شعر بأن هناك ظلمة للنظام من اميركا".

سركيس نعوم

على وجهه سيولد...

قبل أن يؤمّ الثغر ونكل العين بحميّاه، وحتى قبل أن يمالحنا، انعجقت بيروت بأخباره أو هو تتمد أن يعجقها لتكون جاهزة حين وصوله.

وربما لمثل المستر ديفيد ساترفيلد قيل: قبل وصوله شعبة طوله.

مهما كانت التفسيرات والتأويلات، بيروت لا تمنع ولا تمانع وليس ضد عقلمنا عجات من هذا النوع.

وخصوصاً ان صاحب العجقة والخفقة هو السفير الأميركي الجديد، الذي على وجهه "سيولد" الرئيس اللبناني العتيدي.

أو بحضوره ومعرفته على الأقل، وهذا وحده سبب كافٍ لان يكون نجم الصالونات والمجالس حتى وهو غائب.

وساترفيلد ما عنده مانع على ما يبدو، ولا يخشى أن يُقال انه يتدخّل بشكل سافر في الانتخابات الرئاسية، ومن هناك من العاصمة الأميركية.

ولا يخشى لومة لائم وهو يتحدّث باسمها واسترسال في موضوع الساعة لبنانياً، سواءً لجهة مواصفات الرئيس وشخصيته، أو لجهة وجوب حصول الانتخابات والتغييرات.

وهذا ما لم يسبقه عليه أي سفير أميركي من قبل، ولا حتى أي مفوض سام في عهد الانتداب.

في كل حال، يمون المستر ساترفيلد.

ومونة بالرائد ان تجعل الكيل يطفح أكثر مما هو طافح، ولن تجعل بيروت تتجرّم وتتأفف من التدخل "السافر" في شأن هو محض لبناني.

فالتدخّل تحصيل حاصل، ومن زمان.

وليس خافياً على أحد، ولا أحد يستغربه أو يستفطعه...

انما المهم الآن في نظر المرشحين وسائر المعنيين معرفة "الطبة" التي ينام عليها السفير الأميركي.

وهل تقتصر على اعطاء الوصفة وتحديد المواصفات، أم سيكون هناك دور آخر يتعدّى التصريحات وحضور الولائم والكوكيتلات؟

هنا يدرك شهرزاد الصباح فتستكت عن الكلام غير المباح.

برّد "المقلي"، مستر ساترفيلد!

"زيان"

سيناريو جديد للاستحقاق الرئاسي ولعبة الديمقراطية في اختيار الرئيس مشاورات لتكوين اكثرية مفتعلة تؤيد المرشح المرغوب فيه للرئاسة

لم يكن المطلوب تعديل المادة ٤٩ يبقى الترشيح للرئاسة الاولى مقتصرًا على من تطبق عليهم احكام هذه المادة، فان بري ينقل عندئذ الى دمشق حصيلة مشاوراته حول من من هؤلاء المرشحين يحظى بتأييد الاكثرية لكي يأتي قرارها متجاوبا وهذه الاكثرية التي تكون قد تكونت بفعل كلمة السر.

استثناس

وكما استأنس الرئيس كامل الاسعد برأي الرئيس فؤاد شهاب في التجديد وحصل منه على جواب بالرفض، فأعطى عندئذ إشارة بدء المعركة بين المرشحين للرئاسة، فان بري سوف يستأنس برأي الرئيس المراد حول التمديد وتعديل المادة ٤٩ من الدستور، قبل ان يبدأ مشاوراته مع الكتل النيابية والاحزاب والرجعيات السياسية غير الممثلة في مجلس النواب وربما ايضا المرجعيات الدينية.

وتتساءل اوساط سياسية مراقبة هل المشاورات ستعكس حقيقة ارادة اللبنانيين المتمثلة بجميع من ستصلهم فيأتي اختيار رئيس الجمهورية المقبل معبرا عن هذه الارادة، ام انما ستعكس كلمة السر التي تكون اكثرية مفتعلة ومصطنعة في تأييد مرشح لا يعبر عن حقيقة ارادة اللبنانيين في اختيار رئيسهم ولا تنطبق عليه المواصفات والصفات التي حددتها اكثر من جهة ولاسيما تلك التي حددتها بوضوح ودقة البطريرك صفيح؟

اميل خوري

حوار في الكرملين!

لا بد من ان حواراً ما قد جرى بين رئيس روسيا "العملي" بوريس يلتسين، وضيفه رئيس أميركا "الاعظم" بيل كلينتون خلال قمة موسكو.

لا نُدعي - كما يفعل بعض الزملاء - اننا نعرف نص الحوار، لذلك نترك لـ"الروائي" فينا ان يسرح قليلاً في الخيال ويتصور انه قد جرى الآتي:

- يلتسين: اذا كان المدعي الخاص كينيث ستار يضايقك، فلماذا لا تطرده؟
- كلينتون: لا استطيع، القانون لا يسمح بذلك.
- يلتسين: لكنك الرئيس...
- كلينتون: عندنا قانون لا يستطيع حتى الرئيس ان يتخطاه.
- يلتسين: ولماذا لا تطرد وزيرة العدل التي عنتها؟
- كلينتون: استطيع، لكن القيامة ستقوم.
- يلتسين: دعما تقم، هل تتصور حاكماً وحكماً من دون قيامة تقوم، ولماذا لا تعدل القانون، بل الدستور ليسمح لك بطرد من تشاء كما أفعل أنا في روسيا؟
- كلينتون: لا استطيع ايضاً، الكونغرس لا يوافق على ذلك.
- يلتسين: اذاً اصدر قراراً ببل الكونغرس، كما سافعل أنا مع الدوما، اذا رفض تعيين تشيرنوميردين رئيساً للوزراء.

- كلينتون: ولا هذا يسمح به الدستور.

- يلتسين: قبل "استيلاي" على الحكم كان عندنا دستور مشابه لدستوركم، يقيد حركات الرئيس وقراراته، واول شيء فعلته كان الغاء هذا الدستور، وتفصيل دستور على قياسي.

- كلينتون: ليتني استطيع ان أفعل ذلك، لكن من نسيهم "الآباء" الذين وضعوا اسس الدستور الأميركي تبنيها الى هذه النقطة قبل اكثر من مئتي عام، وجعلوها شبه مستحيلة ان لم تكن مستحيلة.

- يلتسين: ان عمر روسيا يفوق عمر بلدكم آلاف المرات، ولا مرة تعرض الحاكم من القيصر الى ستالين ومن خلفه لمثل هذه المهانة. الحاكم هو الحاكم أي يحكم، انا اطرد من اشاء في لحظات، رئيس وزرائي السابق كيرينكو طرده وهو نائم.

- كلينتون: الا تعتقد ان هذه التصرفات والقرارات هي السبب الحقيقي للازمة الحالية الخائفة التي تعرض لها روسيا؟

- يلتسين: كلام فارغ يشبه كلام المعارضة عندنا، السبب الحقيقي للازمة وكل ازمة تعرضت لها روسيا، هو اننا اعتمدنا الديمقراطية (أو ما يشبه الديمقراطية نظاما للحكم) بعد انهيار الشيوعية وهذا سبب كل هذه المصائب، الا ترى كيف يهددني زيوغانوف (رئيس الحزب الشيوعي)، لو لم نعتمد نظامكم السخيف لكتت اعدمته من دون محاكمة.

- كلينتون: لكنك لا تستطيع التراجع الآن عن هذا النظام.

- يلتسين: ضاحكاً) هل تحب ان تراهن؟ (ومستمر في الضحك) قل لي صراحة كم مرة فعلتما مع مونيكافا؟

(طبق الاصل)

نبيل خوري

كثرت الجهات التي تعدد مواصفات وصفات رئيس الجمهورية المقبل. وان كان ما حدده البطريرك الكاردينال صفيح هو الواضح والادق، فالمهم هو حسن اختيار الرئيس الذي تنطبق عليه هذه المواصفات والصفات.

وقد تساءلت اوساط سياسية من اين يؤتى بالرئيس الذي تنطبق عليه كل هذه المواصفات والصفات، وهل هو موجود، واذا وجد، فهل يقرر اصحاب الشأن اختياره رئيساً للبلاد، والوصول به الى قصر بعدا، واذا اختير مثل هذا الرئيس، فهل يتمكن او يمكنه من النجاح في احداث التغيير المطلوب في ظل الوضع الراهن، ويجعل الصفات التي يتحل بها تنعكس على كل مؤسسات الدولة؟

لذلك، فالسؤال لم يعد في التوصل الى اتفاق بين الجهات المعنية على تحديد مواصفات الرئيس المقبل وصفاته، وقد التقت على تحديدها وهي شبه متقاربة انما في التوصل الى اتفاق وتوافق على اختيار الشخص الذي تنطبق عليه هذه المواصفات والصفات لانتخابه رئيساً للجمهورية، وكيف يمكن التوصل الى هذا الاتفاق.

هل يتم ذلك خلال "كلمة السر" التي اعتادت الكتل النيابية والاحزاب، في ظل الوضع الراهن، انتظار "هبوطها" لتقرر في ضوءها انتخاب الرئيس وفي انتظار هبوط هذه "الكلمة" يبقى المرشحون المحتملون للرئاسة لا يجروون على اعلان ترشيحهم، والكتل النيابية والاحزاب لا تجرؤ على اعلان موقف من المرشحين؟ ام ان كلمة السر يتأخر الممس بها حتى تكرر سبحة الترشحات التي بدأها النائب بطرس حرب ومعها البرامج والبيانات، لكي يتسنى للنواب وللكتل والاحزاب والقوى الشعبية اعلان موقف من المرشحين والمفاضلة بينهم، وهو ما كان يحصل في الماضي يوم كانت الديمقراطية تمارس على وجه افضل، وكان المرشحون يتنافسون على الرئاسة الاولى، وكان قرار الخارج، او ما يسمى كلمة السر اليوم، تعطى في اللحظة الاخيرة لترجع كفة مرشح على آخر، وهو ما اوضحه البطريرك صفيح في احدى عفااته بقوله "ان ليس صحيحا مقولة ان الشعب اللبناني لم يكن له يوما رأي في من يتولى رئاسة جمهوريته، وان القوى الاقليمية والدولية كانت هي التي تختار له رئيساً. هذه المقولة يناقضها الواقع التاريخي، فمنذ بدء الاستقلال، قامت في لبنان كتل نيابية وسياسية وكان على رأسها على الاقل زعيمان او اكثر تتجه الانظار اليهم كلما حان وقت انتخاب رئيس للجمهورية، وكان الشعب يعرف كلا منهم وما له من ماض وحاضر وكفايات وقدرات ونزعات وارتباطات ومواقف وتطلعات ويهران على هذا او ذلك من المرشحين، وان هذه او تلك من الجهات الخارجية تتدخل لترجع كفة احدهما او احدهم بنسبة ضئيلة، وكان الشعب مهنيا بالدرجة الاولى، اما ان يبقى هذا الشعب في جهل من امر من سيتولى مقدراته ليفاجأ بن لم يكن في الحسين، فهذا تعطيل صريح للنظام الديموقراطي القائم في لبنان".

"اللعبة الرئاسية بالمقلوب"

ان الكلام على مشاورات ينوي الرئيس بري اجراءها بعد العاشر من ايلول الجاري حول الاستحقاق الرئاسي، قد يدخل هذا الاستحقاق في سيناريو جديد قريب مما كان يحصل في الماضي يوم كان للاحزاب والكتل مرشحون يتنافسون، ولم يكن لكلمة السر دور سوى التأثير بنسبة محدودة في ترجيح كفة مرشح على آخر.

وهذا السيناريو الجديد في ممارسة الديمقراطية يجعل "اللعبة الرئاسية" بالمقلوب، اي انه بدلا من ان يبقى المرشحون ينتظرون كلمة السر ليعلموا ترشيحهم في اللحظة الاخيرة والكتل النيابية والنواب والاحزاب تعلن موقفها من المرشحين وفقا "لكلمة السر التي يهمس بها ويبقى اللبنانيون في جهل عن يتولى رئاسة الجمهورية، فان الكتل النيابية والاحزاب تعلن اسماء مرشحيهما ومن تؤيد منها للرئاسة الاولى، ويتولى الرئيس بري على اثر ذلك اجراء المشاورات حول من من هؤلاء المرشحين يحظى بالاكثرية النيابية والشعبية، وينقل حصيلة مشاوراته الى الناخبين الكبار وتحديدا الى سوريا الناخب الاكبر لتعلن تأييدها للمرشح الذي يحظى بهذه الاكثرية ليأتي اختياره معبرا، ليس عن ارادة هؤلاء الناخبين، او عن ارادة سوريا الناخب الاكبر، بل عن "ارادة اللبنانيين"...

وقد تنتظر الكتل النيابية حصيلة المشاورات التي سيجريها بري ويبلغها الى القيادة السورية لتعلن اسماء مرشحيهما للرئاسة الاولى. اذ ان كلمة السر سوف يأتي بها بري بنتيجة هذه المشاورات التي تكون دمشق قد كونت موقفا من الاستحقاق الرئاسي ومن المرشحين، فتأتي قرارات اكثرية الكتل النيابية بما تعلنه، مؤيدة لموقف سوريا، فلا تكون دمشق في هذه الحال" هي التي اتخذت قرارا من المرشحين واملته على الاكثرية النيابية، بل تكون الاكثرية النيابية هي التي اتخذت القرار الموصى به واستجابته.

وبوجب هذا السيناريو الجديد المعبر بطريقة جديدة عن "ارادة اللبنانيين" في اختيار رئيس الجمهورية المقبل، فان المشاورات التي سيجريها بري سوف تبلور هذا الاختيار. فاذا كان المطلوب هو تعديل المادة ٤٩ من الدستور تعديلا احاديا او مزدوجا او حذف هذه المادة برمتها، ليصبح المجال مفتوحا امام جميع من حالت احكامها دون ترشيحهم، ان يترشحوا وهم الرئيس المراد وموظفو الفئة الاولى والقضاة، فان اقتراح التعديل سي طرح عندئذ على مجلس النواب، سواء في دورة استثنائية او في دورة عادية، ويوافق عليه. واذا

إحتلال بالمراسلة؟

موردخاي الذي كان قائداً للجبهة الشمالية يرى ان المخرج الوحيد هو الانسحاب من لبنان، اما عميرام ليفين وغابي اشكنازي قائد الجبهة الجديد فلا يعارضان هذا الرأي.

ولعل من الملائم تماماً التدقيق في ما سميناه "المرطقة العسكرية" الاسرائيلية في الجنوب، ربما لان في الامر ما يرسخ عمق مأزق الاحتلال. فلمرة الاولى في تاريخ الجيوش ربما، يعتمد الجيش الاسرائيلي على مقالين خاصين لتأمين امداده اللوجستي. ولا ينطوي هذا الامر على اي مبالغة فقد كتبت صحيفة "معاريف" (الانين ٢٤ آب الماضي) تقول: ان الجيش الاسرائيلي قلص في الشهور الاخيرة تحركاته على طرقات الجنوب، وان هذا حصل بفضل تغيير نوعي (!) في اساليب النقل اللوجستي (ويا للسخرية) فبدلاً من القوافل التي تقوم بنقل العتاد والوقود والتموين الى المواقع المتقدمة، يقوم الآن بهذه المهمات مقالون لبنانيون يعملون ضمن عقود خاصة مع الجيش الاسرائيلي، حيث يجمع هؤلاء المواد المطلوب ايصالها من مواقع في شمال اسرائيل وهي مختومة في باصات ويقومون بنقلها الى المواقع المتقدمة".

تصوروا جيشاً عاجزاً عن تأمين امداده اللوجستي، وتصوروا احتلالاً يقوم او يستمر على امداد المقالين.

طبعاً ان هؤلاء يمثلون في النهاية اكياس الرمل البشرية التي يحتمي وراءها الاسرائيليون الذين ينظرون الى ابناء الشريط المحتل على انهم اكياس من هذا النوع. وتصوروا امداداً لوجستياً بالواسطة، واحتلالاً بالمراسلة، وبعد هذا لا تستكثروا جنوح الكثيرين، ونحن منهم، الى تصور هزيمة حقيقية تلحق باسرائيل في الجنوب... على الاقل!

واذا كان الاسرائيليون يشكون من ان "حزب الله" يستخدم اجهزة تعتمد على ضوء القمر والنجوم لتحسين الرؤية ليلاً، فمن الضروري ان يتنبهوا الى ان القمر والنجوم ايضاً عناصر ناشطة جداً في مقاومة الاحتلال.

راجع الخوري

مأزق الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب الى اتساع، وابواب المرطقة العسكرية الى ازدياد.

ليس المقصود هنا الاكذوبة المضحكة من انقلاب طائرة المليكوبتر، التي لا تنقلب اصلاً لأنها تعلق وتهبط عمودياً، فقد كان من الواضح تماماً ان الحكومة الاسرائيلية تفضل تسجيل وقوع الجرحى الاربعة على خانة "حادث الانقلاب" لا على خانة الاصابات التي توقعها المقاومة بجنود الاحتلال، ولاسباب تتعلق بالرأي العام الذي تتسع في اطرافه حركة المطالبة بالانسحاب من الجنوب.

وليس المقصود هنا التغيير في اولويات الموموم الاسرائيلية في الجنوب، حيث كان المطلوب حماية المستوطنات الشمالية فصار المطلوب حماية جيش الاحتلال الاسرائيلي، مع ان هذا التبدل يشكل في النهاية الاطار الملائم لتأكيد الفشل الذي يواجهه المحتلون والذي يتخذ يوماً بعد يوم شكل هزيمة صريحة.

ولا داعي للتذكير بأن الجنوب يقدم الى العرب امثلة جديدة، وهي انه يمكن دفع الاحتلال الى الانسحاب ومن دون اثمان وشروط كما حصل في الاراضي العربية الاخرى، فقياساً بالاجماع الاسرائيلي على ضرورة الانسحاب من الجنوب كما يقول عازر وايزمان، يمكن التأكيد ان الجنوب اللبناني المقاوم بالنار وبالصمود، رسم اطار معالم الهزيمة الفعلية للجيش الذي لا يقهر (!) وللدولة التي قامت على استراتيجيا تنسيق الخوف عند الدول العربية، وهو الخوف الذي تتخبط فيه الآن آلتها العسكرية في الجنوب.

وفي هذا الاطار لم يكن قليلاً ان يقول امنون شاحاك الذي بالكاد خرج من رئاسة الاركان: "كنت سأؤيد الانسحاب من طرف واحد من لبنان لو كنت اعرف بالضبط ان "حزب الله" لن يتقدم لمهاجمة المستوطنات الشمالية".

ولم يكن قليلاً ان ترد صحيفة "هآرتس" على هذا الكلام بتعليق فيه كثير من مرارة السخرية حيث تساءلت:

"... ولكن متى كانت آخر مرة هاجم "حزب الله" المستوطنات الشمالية خارج نطاق الرد على هجمات الجيش الاسرائيلي؟ ومتى تمكن هذا الجيش آخر مرة من الحيلولة دون وقوع هجمات اذا قرر "حزب الله" ذلك؟".

طبعاً يتعين هنا ان نتذكر رأي المسؤولين العسكريين دائماً. فوزير الدفاع اسحق

المسألة الأفغانية: تركيا تخذل دوستم؟

بعقد مؤتمر تشارك فيه حركة طالبان وقوات التحالف الشمالي المؤلف من الخزار والاوزبك والتركمان والطاجيك. غير ان دوستم رفض الاقتراح لأنه "بدون نتيجة".
اما في شأن احياء الاتفاق العسكري التركي - الافغاني، وقول دوستم للاتراك: "اذا كنتم تعتبرون تحالف الشمال هو الحكومة الشرعية فساعدونا" فقد اوضح له الاتراك ان "شرعية المساعدة، وفق الاتفاق، تسري في حال اندلاع حرب مع دولة ثالثة، وليس في حال النزاع الداخلي".

هزمت طالبان قوى كثيرة. لكن كبر حجم هزيمة قوى مثل ايران وروسيا، يجعل المزمية لدى قوى أخرى مثل تركيا مثابة "انتصار" نظراً الى المنافسة القائمة بينها. ومن هذه الزاوية يمكن فهم التحول في الموقف التركي من دوستم ومن افغانستان طالبان.

كلمة اخيرة، خارج السياق التركي:
"انتصرت" طالبان بقوة الميمنة الاحادية. وفي افغانستان المتعددة عرقياً ومذهبياً لا يمكن تحقيق استقرار سياسي جدي في ظل اختلال التوازنات الداخلية. واذا أضفنا الى ذلك كثرة المتضررين الاقليميين من الانتصار الطالباني، أمكن القول ان "الاستقرار" الاحادي مع طالبان لن يستمر طويلاً، ولو كان يحظى بالدعم الكامل من واشنطن واسلام آباد.

٠٤ ن.

روسيا : اقتصاد الجريمة والأزمة العالمية

ليس في نيتنا تصغير موجة الازمة الجديدة في روسيا، لكن يبدو كما لو اننا نعود بالرومانمة عشرين سنة الى الخلف.

ربما تذكر ان اسعار النفط التي شهدت تدهوراً في النصف الاول من الثمانينات، ادخلت اقتصادات اميركا اللاتينية في ازمة كبيرة حين وصلت دولها الى وضع لم تتمكن من سداد ديونها الخارجية التي بلغت نصف تريليون دولار، جعلها من مصارف الولايات المتحدة. حينها حذرت اقلام كبيرة، مثل بول اردمان من سيناريوات كارثية تصل الى حد نشوب حروب عالمية. وما ان انجلي الغبار والدخان حتى كان السؤال الاساس:

– حسناً. لكن الى أين ذهبت هذه الاموال؟

في الاصل، لا داعي الى التفكير كثيراً للاجابة عن هذا السؤال. لأن الديكتاتوريين وقطيع السارقين هولهم، والذين يفدون هذه المصارف، ما ان وقعت في ايديهم الموارد الخارجية، حتى اعدواها الى العنوان الذي جاءت منه.

وفي صورة أكثر وضوحاً، حوّلت الفروض الخارجية حسابات في المصارف السويسرية، او تحوّلت فيلات فخمة على الشواطئ الفرنسية. والقليل الذي بقي في البلد من هذه القروض، استفاد منه رجال الاعمال المقربون من السلطة.

الزعماء العالميون الذين يديرون الاقتصادات الغربية الغنية، لم يفهموا بما فيه الكفاية دروس اميركا اللاتينية. لأنهم في التسعينات، ضخوا الى روسيا مليارات الدولارات لحماية الاستقرار السياسي فيها. وهذا، للوهلة الاولى، قرار صائب، لكنهم، في خضم هذه العملية، نسوا السؤال الاساس:

– أي روسيا؟

لم تستطع روسيا ان تتحرك في اقتصاد حقيقي، أي في قطاع الانتاج. عندما كانت مليارات الدولارات تدخل الى الاقتصاد الروسي وتنتقل من يد الى يد، كان كل واحد مسؤولاً. إذ حين يكسب المال بالمال، لا يعود ثمة امكان لخلق قيمة انتاجية. فضلاً عن ان السوق المالية الروسية كانت بيد عصابات الاجرام السفلي بالكامل.

وفي ١٩٩٣، كان عدد الجرائم المالية مئة ألف. وخلال عامين فقط تضاعف العدد مرتين: ثلاثمئة ألف جريمة عام ١٩٩٥. وخلال العام الحالي ١٩٩٣ - ١٩٩٤ فقط بلغت قيمة المال الضائع من جراء الجرائم المالية ثمانمئة مليون دولار.

باختصار، ازمة الثمانينات تتكرر اليوم بمعنى ما. المصارف الغربية والمؤسسات المالية الدولية، غدّت اقتصاد الجريمة، في روسيا. واذ تنهض هذه المؤسسات لسدّ الثغرة وتحصيل ما يمكن تحصيله، لن تجد امامها من تخاطبه.

الفارق بين أزمة اميركا اللاتينية وازمة روسيا هو عملية العولمة ... في عالم اليوم، تتخطى الاستثمارات وعلاقات التبادل الحدود الوطنية.

مثال غليظ لكن: اذا انهار اقتصاد روسيا السوفياتية لم يهتم احد. بينما انهيار اقتصاد روسيا الرأسمالية خلق افلاساً في ألمانيا والولايات المتحدة.

هذه الازمة ستمت كذلك ... ليس في صورة خفيفة كما تعد الحكومة، ولا في صورة ثقيلة

بقدر ما يتوقع المتشائمون ... لكنها ستمت.
الدرس الذي ينبغي تعلمه سيقتف مجدداً في مكان وسطي. ومن أجل عدم اختفاء المال في

الاقتصاد العالمي يوجد شرطان: الديموقراطية والاقتصاد الشفاف.

الديموقراطية من أجل محاسبة السارقين الزعماء.

والشفافية من أجل مراقبة طريقة استخدام الموارد.

("حرية" ٢٩ آب ١٩٩٨)

أنيس بربر اوغلو

بين ٢٥ أيار ١٩٩٧ و٢٥ آب ١٩٩٨، سنة وثلاثة اشهر، هي المدة الفاصلة بين الفرار الاول لزعيم منظمة الحركة الاسلامية الوطنية في افغانستان، الجنرال الأوزبكي الاصل عبد الرشيد دوستم وفراره الثاني.

والمحنة النهائية للفرارين كانت واحدة: تركيا. غير ان ملايساتهما وظروفهما كانت مختلفة. في المرة الاولى وصل دوستم، الى مطار أنقرة مباشرة عبر مطارات تركمانستان. اما هذه المرة، فقد عرج، قبل ان يصل الى تركيا، على طهران، وليومين كاملين.

عن الفرار الاول، كانت حركة طالبان سيطرت على العاصمة كابول واحتلت مدينة مزار شريف بالتعاون مع منشقين عن دوستم وفي مقدمهم عبد الملك خان، قبل ان تعود لاحقا لتتراجع عن المدينة تحت ضغط الميليشيات الشيعية. اما اليوم فإن فرار دوستم يحصل في ظل السيطرة شبه الكاملة لطالبان على افغانستان بما فيها اجزاء واسعة من الاراضي التي كان يتحرك عليها "تحالف الشمال" الثلاثي: احمد شاه مسعود الطاجيكي، عبد الرشيد دوستم الأوزبكي، حزب الوحدة الاسلامي الشيعي.

والفارق الثالث ان الحكومة التركية التي احتضنت دوستم في الفرار الاول كان يتأسسها الاسلامي نجم الدين اربكان، بكل ميوله القومية، فيما تتحرك الحكومة التركية، الملانوية، اليوم انطلاقاً من اعتبارات سياسية اكثر منها عرقية ودينية.

واذا استثنينا علاقات اربكان الجيدة مع حركة طالبان، حيث كان اجتمع مع زعيمها محمد رباني في نيسان ١٩٩٧ في مكة اثناء موسم الحج، وامكان تضييد هذا العامل في موقف أنقرة آنذاك من دوستم، فإن المؤشرات تدعو للقول ان تركيا، رغم معارضتها الشديدة لسلك حركة طالبان، ليست في وارد الذهاب في دعم حركات المعارضة لطالبان، ومنهم دوستم، في صورة قوية هذه المرة لااعتبارات عدة:

١- إن سيطرة طالبان على معظم افغانستان فرضت أمراً واقعاً لا يمكن تجاهله بغض النظر عن الاتجاهات الدينية او السياسية للقوى المسيطرة على البلاد.

ولا يمكن أنقرة تاليا عدم الاعتراف بواقع تتكرر طرقة ونماذجه في اكثر من زمان ومكان.

٢- إن أنقرة، بعد حسم الوضع في افغانستان لمصلحة طالبان، لا يمكن ان تتحرك خصوصاً في آسيا الوسطى والقوقاز، اي في مناطق النفط والغاز، خارج الاستراتيجية الاميركية المهادفة الى اضعاف روسيا وايران. وسقوط افغانستان كلها بيد نظام موالي بل صنيعة لواشنطن، يوفر فرصة نقل غاز تركمانستان، ونفط بحر قزوين الى المحيط الهندي عبر انابيب تمر في افغانستان وباكستان، ما يؤدي ليس الى سحب ورقة الانابيب الاستراتيجية من يد روسيا وايران فقط، بل كذلك التأثير سلباً على الاتفاق الذي وقعته الصين مع كازاخستان في ٢٤ ايلول ١٩٩٧ والذي يلحظ مد خط انابيب بكلفة ٣.٥ مليارات دولار تدفعها الصين، ويمر عبر ايران. وقد اعتبر مراقبون اميركيون آنذاك ان خطوة الصين هذه "استراتيجية". ان اكتمال وضع افغانستان تحت الميمنة الاميركية، يدفع بالمصالح الاميركية خطوة اساسية الى الامام. وأنقرة، الشريك الاساس لواشنطن في خططها الآسيوية، لن تقف خارج هذه الشركة في الموضوع الافغاني ولو على حساب "رجلها القوي"، مبدئياً، عبد الرشيد دوستم.

٣- إن إعادة طالبان كلاً من روسيا وايران، يزعج بل يضعف الموقع السياسي لكليهما، ويربك جواب عدّة من توجهاتهما في آسيا الوسطى ومحيطيهما الاقليمي. وكل اضعاف لهما يصب في مصلحة تركيا.

كانت تركيا، قبل سيطرة طالبان الاخيرة على الشمال الافغاني، تقف الى جانب التحالف المعارض لطالبان، بل تمدّه بمساعدة مختلفة، عسكرية ومادية. ودعم تركيا هذا التحالف ناتج من معارضتها لسلك طالبان الديني، الذي يعارض مع التوجهات العلمانية للدولة التركية، ومن وجود كتلة كبيرة من اصل تركي هي الكتلة الأوزبكية، تعتبرها تركيا رأس حربة لها في النفوذ داخل افغانستان. لكن بعد التحول الحاسم في الصراع الافغاني لمصلحة طالبان، ظمّر اكثر من مؤشر ملموس الى التحول الذي اشرنا اليه، في الموقف التركي.

اولاً، جاء دوستم الى تركيا، عبر ايران. بل ان السفير الايراني في تركيا محمد لواساني هو الذي ابغ الخارجية التركية بخر زيارة دوستم لأنقرة وموعد وصوله. في هذه التفاصيل الصغيرة، اشارة الى تراجع أمل دوستم بطلب اي مساعدة من تركيا، واعتماده، من الآن فصاعداً على الدعم الايراني، وهذا يعكس ضمناً موقفاً جديداً لأنقرة، مغايراً للسابق.

ثانياً، جاء دوستم الى أنقرة، واجتمع مع وزير الخارجية اسماعيل جيم ومعاونيه قرقماز حق تانير، ومع مسؤولي المخابرات ورئاسة اركان الجيش. وعرض الزعيم الافغاني الوضع في بلاده واعرب عن أمهه بأن يبادر تحالف الشمال قريبا الى شن هجوم مضاد شامل للسيطرة على مزار شريف وحتى كابول.

وقال: "اننا نستجمع قوتنا من جديد. ولا نلجأ الآن الى القوة حتى لا نعرض شعبنا وعساكرنا للضرر". وعرض دوستم كذلك لإرغام طالبان السكان الأوزبكي والتركماني على الهجرة من ديارهم.

غير ان المفاجأة الكبرى للمسؤولين الاتراك كانت، وفقاً لمصدر دبلوماسي تركي رفيع المستوى شارك في المحادثات، اقتراح عبد الرشيد دوستم على أنقرة احياء اتفاق التعاون العسكري الموقع بين تركيا وافغانستان في الخمسينات، والذي ينص على المساعدة المتبادلة من جميع النواحي في حال الحرب.

الرد التركي على اقتراحات دوستم حمل اكثر من رسالة تهمدة و"تحول". فاعتبر المسؤولون الاتراك ان "الوضع حساس جداً، ولا بد من التحرك الجذر". واذ وافقوا على تقديم مساعدات انسانية الا انهم رفضوا بشدة اي مساعدة عسكرية. بل اكثر من ذلك قدّموا لدوستم اقتراحاً

روسيا: الخطأ اللذان ارتكبناهما كأوروبيين

وهي بدعة جديدة في روسيا. وبينما كانت التخمّة تبدو ظاهرة على "الروس الجدد" وتستفيد فئة قليلة في موسكو من التضخم النقدي كان عمال القطاع العام وموظفوه لا يقبضون رواتبهم. وحلت المقايضة والفساد محل الرواتب. وتضاءلت الاعتمادات المخصصة للصحة والمدرسة والطرق والأبحاث، وحتى للجيش نفسه الذي تعرض للاذلال والتجويع والذي تسكره الرغبة بالانتقام.

وفي ما يشبه التنويم الجماعي الذي كان عبثاً ادانته دفعنا الى ما يشبه الاحتفال الرأسمالي الذي تبين انه اقصر من ذلك الخاص بالبلاشفة. فاذا كنا نعرف كيف نضع الحساء من السمك فإنه اصعب كثيراً صنع السمك من الحساء.

والخطأ الغربي الثاني كان سياسياً. ويقوم على الاعتقاد بان الديموقراطية لا تنتصر الا على انقاض الدولة - الحزب. وبينما نتسامح، في الصين، باسم النظام، مع الاستمرار الكامل للديكتاتورية، رفضنا، في روسيا، باسم الحرية، مشروع التحويل الديموقراطي الذي كانت البريسترويكا تعبر عنه.

خطأ مزدوج كانت نتيجته في موسكو، انهيار الدولة مع انهيار الحزب. وروسيا ليس لديها اليوم لا شرطة ولا قضاء ولا جمارك ولا ضرائب. والعنف الناجم عن غياب القانون يبدو اشد مدعاة للقلق من احتضار توتاليتارية تسعى الى الانفتاح.

ولأننا رفضنا فكرة ان الاتحاد السوفياتي يمكنه هو ايضا، مثل ديكتاتوريات كثيرة، ان يتطور نحو الديموقراطية اجزنا القضاء على النخبة الاصلاحية بواسطة الكادرات الوسطى في الحزب، الجشعة والقميئة والفاصلة.

لأننا شئنا رؤية الشيوعية تحترق فقلنا الادمان الكحولي الفئوي ليلتسين على الطموح الرؤيوي لغورباتشوف.

وفي ساعة الحساب نجد انفسنا خاسرين. فالافلاس الروسي يضاف الى الازمات الآسيوية ويهزم أميركا اللاتينية.

العالم ينتظر بقلق، والدولة الاكبر، جارتنا، لم تعد تملك من خيار سياسي سوى بين شيوعيين مشددين بطريقة سيئة او جنرال ذي قبضة يدعى ليبيد.

"التوفيل اوسرفاتور"

عدد ٢٧ آب - ٢ ايلول ١٩٩٨

برنار غيتا

روسيا في حاجة الى انتخابات

فيقوم بمهمة الاطفاي الذي طلب منه انقاذ السلطة. من جهة يحتاج تشيرنوميردين الى وقت ليرفع مستوى شعبيته المنخفضة وذلك قبل الانتخابات الرئاسية، وسيكون منصب رئاسة الحكومة بمثابة الدافع له الى ذلك. ولكن من الصعب الافتراض انه سينجح في مهمته نظراً الى عمق الازمة، وصعوبة الوضع السياسي الحالي.

ولكن هل يمكننا ان نتوقع ان استدعاء تشيرنوميردين كان لسبب آخر - هو ان يؤلف حكومة تقدر على تغيير الطريق الذي تسير فيه روسيا؟ وعلى الرغم من رغبتنا في تصديق ذلك، لكن هذا لا يبدو معقولاً. فالمصاعب الضخمة التي تواجهها روسيا اليوم، كانت قد بدأت في التطور تحت انظار ومراقبة تشيرنوميردين. لذا فعودته لن تساعد في حل مشكلة الثقة بالحكم، وفي غياب هذه الثقة، لا يمكن ايجاد حل لأي من المشكلات الاساسية.

ستبقى الدعوة الى انتخابات مبكرة امراً ملحاً. فالانتخابات المبكرة للرئاسة وللدوما (التي تتحمل جزءاً من المسؤولية في ما جرى) أمر حيوي، كذلك القيام باستفتاء عام لتعديل القانون من اجل توسيع مهمة الهيئة التشريعية. من المهم جداً تطبيع مؤسسة الرئاسة. اذ تحتاج روسيا الى جهاز متوازن من المؤسسات الحكومية. فالبرلمان القوي والذي يملك صلاحيات، والحكومة والرئيس الفعليان، وحدهم قادرون على تحقيق سياسة نمو وازدهار اقتصادي.

تتوافر اليوم الظروف المطلوبة لاجراء انتخابات مبكرة وقانونية. اذ ما زال بالامكان الاستفادة من واقع ان الشعور بالسخط لم يأخذ بعد اشكلاً متطرفة. ولكن يجب عدم استنفاد الصبر الكبير للشعب الروسي، الذي هو ايضاً له حدوده.

"هآرتس" (٣١-٨-١٩٩٨)

ترجمة عن العبرية

رندة حيدر

ميخائيل غورباتشوف*

سندفع في روسيا ثمن اخطائنا. الاولى كانت الاعتقاد باننا نستطيع القطع مع الشيوعية مثلما كنا نلحم سابقاً بـ"القطع مع الرأسمالية". هذا الوهم الثوري - اكتوبر مقلوب - هذه الفكرة الطفولية التي صفقت لها الموجة الليبرالية وشجعتهما ومولتهما، تمكنا من السيطرة. والوهم المذكور هو وراء الاعتقاد بانه يكفي خصصة الصناعة السوفياتية باقصى سرعة، بين ليلة وضحاها، حتى تقوم اركان اقتصاد السوق، ويتصير روح المشروع الخاص وتمتكن روسيا من تعويض تأخرها التاريخي.

حسناً، الامر ليس كذلك! اذ لا يمكن توجيه الامور للاقتصاد حتى ولو كانت في الاتجاه الصحيح. والامر لا يتعلق بالايديولوجيا وانما بالاشخاص وبالثقافة وبموازين القوي الاجتماعية والسياسية: اي بالمدى الطويل.

عندما استولى بوريس يلتسين على السلطة لم تخرج روسيا فقط من سبعين عاماً من الشيوعية. فالتخطيط المركزي و"الملكية الاشتراكية" والمزارع الجماعية والدولة الكلية القدرة كانت، مع الشيوعية، حلت محل قرون من الحكم المطلق، والمركزية، والمجتمع بسرعتين، والعلامة والنبالة، واستمرار الملكيات الزراعية الكبيرة التي لم تعدلها اللحظات النادرة للاصلاحات المجهضة. في الصين وفي اوروبا الوسطى، وفي الدول الشيوعية الاخرى كلها، كانت هناك تقاليد سوق وثقافة اقتصادية يمكن الوصل معها. والامر ليس كذلك في روسيا. فالتقاليد والثقافة المذكورة كانت هناك مامشية وغريبة دوماً. كانت عارضة في المساحة وفي الزمن.

ما نجح في بولندا فشل اذا في روسيا. فتحت ستار الخصخصة استولى مديرو صناعة الدولة على الملكية العامة. وكما حصل في العالم الشيوعي السابق كله تحولت الطبقة الموجهة طبقة مالكة. لكن عكس ما حصل في اوروبا الوسطى او في الصين لم يقتصر النجاح في روسيا على اللاأخلاقية. انتصرت ايضا الفوضى.

في روسيا لم تبارك الديموقراطيات الكبرى ومؤسساتها المالية فقط اكبر عملية سطو في التاريخ لكننا وجدت ايضا كل الفضائل في اقتصاد سوق ليس سوى اقتصاد "غرب اقصى" لكن من دون الدولة الفيدرالية وقوانينها.

"السوق" الروسية، هي تذبذب الموارد الطبيعية. وهي خصوصاً تفتح الاحتكارات المالية التي ركزت في ايديها ما كان مجزيا في الاقتصاد السوفياتي وازدهرت على حساب افلاس الدولة عبر امدادها - بفوائد مخيفة - بالاموال التي لم تعد تدرها الملكية الجماعية ولا الضرائب،

نشرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية (مع صحيفة "نيويورك تايمز") المقال الآتي: مجدداً تغيير الحكومة في روسيا. وهذا مؤشر على وضع خطر. فالتكنوقراطي "النشط" المشهور، الذي نال موافقة الهيئة التشريعية بعد لأي أصبح الآن في الخارج، وبات الرئيس المعين للحكومة هو فيكتور تشيرنوميردين، الذي قبل بضعة اشهر فقط أقل من منصبه في اجواء صعبة.

لا يعرف المعلقون ما عليهم ان يقولونه. لكن الحقيقة هي هذا التوضيح البسيط: ان محاولة فرض سلسلة من الخطط الاقتصادية غير القابلة للتحقيق على روسيا قد فشلت مرة اخرى. واليوم يبحث زعمائنا الفاشلون عن عصا من قش ليتعكزوا عليها. ان فشل السياسة المتبعة منذ عام ١٩٩٢ واضح الى درجة انه حظي باعتراف رسمي. فالدولة قد انجرفت في موجة جديدة ومدمرة للأزمة الاقتصادية. وكل يوم تشهد البورصة انخفاً جديداً. وعلى الرغم من نجاح الدولة في الحصول على قروض بليارات الدولارات من الخارج، فقد اضطرت الى اتخاذ اجراءات طارئة لكبح السقوط، او على الاقل للتخفيف من حدة الازمة.

يؤكد انخفاض قيمة الروبل، والتمديد الحقيقي بالافلاس بأن الهيئة التي نشأت بفعل الاصلاحات التي طبقت بصورة غير مسؤولة وانانية في التسعينات، هذه الهيئة غير قادرة على القيام بمهمتها. الاقتصاد القائم على المضاربة، والحكومة الفاسدة، والاهمال المجرم للبيئة، والشعب المتروك: كل هذا هو نتائج عهد يلتسين. والميزة التي تطبع الوضع الحالي هي انعدام الثقة بالسلطة، فالازمة ليست اقتصادية بقدر ما هي سياسية. وحتى وقت قريب حاول الرئيس ورجاله تجاهل هذه الحقيقة. لكنهم اليوم بدأوا يتنبهون. فهم اذا استمروا في ممارسة السلطة بهذه الطريقة العمياء سوف يضررون بمصالحهم. ان تعيين تشيرنوميردين كرئيس للحكومة يدل ظاهرياً على بداية مسار نقل السلطة الى وريث العرش. وانا اتوقع سقوط يلتسين السياسي.

ولكن هل ثمة نية اخرى مبيتة هنا؟ الدلائل تشير الى ان الرئيس يريد استخدام تشيرنوميردين لاطالة مدة وجوده السياسي حتى الانتخابات. اما رئيس الحكومة الجديد

المفارقة الأفغانية وتركيا

يرسم الوضع في أفغانستان لوحة من التناقضات المعقدة والغريبة، والنادرة على المسرح الدولي.

المنشهد هو: في الداخل، سيطرة لـ "طالبان" على ثلاثة أرباع البلد. في الآونة الأخيرة استطاعت قوات طالبان السيطرة على موقع مهم، استراتيجياً - ونفسياً - مثل "مزار شريف"، وكان هذا انتصاراً كبيراً على خصوصاً، أعاد خلط الأوراق من جديد. واضطرت القوى المعارضة، التي لم تضمن وحدة كاملة بينها، الى خوض حرب عصابات بدلاً من حرب "جبهة". وفي مواجهة إدارة طالبان الاصولية الظلامية، توجد ثلاث قوى اساسية: المجاهدون (الذين يقدر عددهم بألفي مقاتل) التابعون للقائد الاوزبي الاصل رشيد دوستم؛ و"جماعة الاسلام" (نحو ثلاثة الاف مقاتل) بزعامة احمد شاه مسعود؛ ومنظمة "حزب الوحدة" بزعامة عبد الله خليل (عشرة الاف مقاتل).

أسست القوى الأفغانية المختلفة العرق والمذهب، جبهة مشتركة حقيقية ضد الاحتلال السوفياتي. وبعد انتهاء الاحتلال والقضاء على النظام الشيوعي، ضغط النظام العشيري بثقله وتفردت القوى التي ذكرنا، وزعمائها. وهذا افاد مهمة طالبان التي سعت "بصمت وبقوة" من أجل السيطرة على البلاد منذ العام ١٩٩٥. وفي غضون اربع سنوات يقف الملاي على حافة التحكم الكامل بأفغانستان.

ومع ذلك، لا يعني هذا ان أفغانستان تحررت من الصدمات الداخلية المستمرة منذ عشرين عاماً. وعلى رغم تأسيس جبهة مشتركة من جانب القوى المعارضة، الا انها مصممة على مواصلة المعركة، في مناطقها، ضد طالبان.

المنشهد في الخارج اكثر تعقيداً. والمواقف المؤيدة لطالبان او المعارضة لها عرفت في الحقيقة تناقضات محيرة. الدول الرئيسية المؤيدة لطالبان هي: باكستان والسعودية والولايات المتحدة. ولكل من هذه الدول حساباتها تبعاً لمصالحها الخاصة، لكن عندما ننظر من الخارج، فيقدر ما هو غريب ووقوف الولايات المتحدة خلف نظام "اصولي" متطرف، ودعم السعودية قوى طالبان التي يمولها أسامة بن لادن عدو الادارة السعودية، بقدر ما سزى المشهد عجباً ويحمل مفارقة مدهشة. السعوديون، حتى الآن، يعتبرون النظام الافغاني تريباقاً ضد ايران. الاميركيون يدعمون

سامي كوهين

قضية لوكربي:

الشاهد الليبي عبد المجيد جعكة الى الولايات المتحدة، اعطى اسمي المقرحي وفحيمة، واذا كانت الاتهامات توجهت مباشرة الى هذه الرموز فالى اين ستؤدي المحاكمات الدولية؟ ... هنا العقدة الحقيقية في كل موضوع لوكربي. (الكويت)

علي الرز

النهار قبل ستين عاماً ٢ أيلول ١٩٣٨

الاطار التي تهدد المانيا في حالة الحرب

باريس (١ - خصوصي - تظهر الاوساط السياسية ارتياحاً كبيراً الى موقف الحكومة البريطانية من نزاع السويد. وهي تعتقد ان هذا الموقف سيحمل المانيا على التروي كثيراً وان الحرب لن تقع في وقت قريب. غير ان السلطات ما زالت تتخذ الاحتياطات اللازمة استعداداً للطوارئ.

باريس (١ - هافاس - تقول جريدة "الاوردر" ان المانيا ستصدم بتحالف فرنسوي انكليزي وتشيك تساعده عسكرياً بلجيكا والتحالف الصغير وتعضده الولايات المتحدة. وقد حددت لندن موقفها في الوقت المناسب".

وقالت "الفيلارو": ان فرنسا وانكلترا لا تريدان حمل المانيا على التراجع، بل افهامها ان السلم لا يمكن استتبابه اذا كانت الاوضاع الدولية ستبقى معرضة للتبدل من ساعة الى ساعة كلما وجد جار قوي الى جانب جار قوي".

وتظهر "الاورفر" شيئاً من التشاؤم، لانها تعتقد ان نظرية العناصر المتطرفة ستفوز في الحزب. هنئين الذي سيرفض اتخاذ الاقتراحات الجديدة اساساً للمناقشة مع ان الحكومة البريطانية وافقت عليها باعتبارها عادلة".

التحويل لا يجدي نفعاً مع المانيا...

برلين (١ - هافاس - علقت الصحف الالمانية على مناقشات الوزارة البريطانية فقالت انها لم تسفر عن جلاء الوضعية وان المانيا لا تتأثر بالتهديد والتحويل...

غير ان جريدة "برلينر تاغباتل" قد اعربت عن ارتياحها لان لندن اصحت تنظر الى الحالة بدموء اكيد وتؤكد العريضة المذكورة ان هنئين وهنتر برغبان في الوصول الى حل سلمي. وعلى وجه الاجمال فان الصحف الالمانية قد خففت كثيراً من لهجتها في حملتها على تشيكوسلوفاكيا.

المنشهد هو: في الداخل، سيطرة لـ "طالبان" على ثلاثة أرباع البلد. في الآونة الأخيرة استطاعت قوات طالبان السيطرة على موقع مهم، استراتيجياً - ونفسياً - مثل "مزار شريف"، وكان هذا انتصاراً كبيراً على خصوصاً، أعاد خلط الأوراق من جديد. واضطرت القوى المعارضة، التي لم تضمن وحدة كاملة بينها، الى خوض حرب عصابات بدلاً من حرب "جبهة". وفي مواجهة إدارة طالبان الاصولية الظلامية، توجد ثلاث قوى اساسية: المجاهدون (الذين يقدر عددهم بألفي مقاتل) التابعون للقائد الاوزبي الاصل رشيد دوستم؛ و"جماعة الاسلام" (نحو ثلاثة الاف مقاتل) بزعامة احمد شاه مسعود؛ ومنظمة "حزب الوحدة" بزعامة عبد الله خليل (عشرة الاف مقاتل).

أسست القوى الأفغانية المختلفة العرق والمذهب، جبهة مشتركة حقيقية ضد الاحتلال السوفياتي. وبعد انتهاء الاحتلال والقضاء على النظام الشيوعي، ضغط النظام العشيري بثقله وتفردت القوى التي ذكرنا، وزعمائها. وهذا افاد مهمة طالبان التي سعت "بصمت وبقوة" من أجل السيطرة على البلاد منذ العام ١٩٩٥. وفي غضون اربع سنوات يقف الملاي على حافة التحكم الكامل بأفغانستان.

ومع ذلك، لا يعني هذا ان أفغانستان تحررت من الصدمات الداخلية المستمرة منذ عشرين عاماً. وعلى رغم تأسيس جبهة مشتركة من جانب القوى المعارضة، الا انها مصممة على مواصلة المعركة، في مناطقها، ضد طالبان.

المنشهد في الخارج اكثر تعقيداً. والمواقف المؤيدة لطالبان او المعارضة لها عرفت في الحقيقة تناقضات محيرة. الدول الرئيسية المؤيدة لطالبان هي: باكستان والسعودية والولايات المتحدة. ولكل من هذه الدول حساباتها تبعاً لمصالحها الخاصة، لكن عندما ننظر من الخارج، فيقدر ما هو غريب ووقوف الولايات المتحدة خلف نظام "اصولي" متطرف، ودعم السعودية قوى طالبان التي يمولها أسامة بن لادن عدو الادارة السعودية، بقدر ما سزى المشهد عجباً ويحمل مفارقة مدهشة. السعوديون، حتى الآن، يعتبرون النظام الافغاني تريباقاً ضد ايران. الاميركيون يدعمون

من الوساطة الخليجية الى ضمانات العقيد ما هي العقدة الحقيقية التي تحول دون اتمام "صفقة" حل لزمة لوكربي من دون "منفصات" سياسية عبر التصليب الليبي من جهة والاميركي - البريطاني من جهة اخرى؟ قبل نحو عام، بدأت دولة خليجية وساطة "جدية جدا" عبر سفارتها في واشنطن للوصل الى تسوية لزمة لوكربي، تضمن رفع الحصار عن الشعب الليبي وتسمح بتسليم المتهمين عبد الباسط المقرحي والامين خليفة فحيمة الى القضاء الاسكتلندي انما في لاهاي.

وكانت وجهة نظر الدولة الخليجية ان الوقت الذي تكسبه ليبيا في ممانعة تسليم المتهمين يمكن ان تكسبه في المحاكمة التي قد تطول كثيراً، مع فارق وجيد هو ان الحصار سريع لحظة تنفيذ الاقتراح، وتستطيع ليبيا، بحكم الصفقات المالية الضخمة مع شركات بريطانية واميركية ان تكون "لوبي" اقتصادياً يضبط في اتجاه سيادة المصالح على حساب المبادئ وخصوصاً ان امالي ضحايا طائرة "بان اميركان" انقسموا على انفسهم بين مؤيد لتسوية "مالية" ومؤيد لمحاكمة مدوية اقتصاصاً من الفاعلين.

وبدأت تباشير الوساطة الخليجية تلوح عندما اعلنت ليبيا قبل نحو عام انها مستعدة لتسليم المتهمين الى هولندا على ان ترأس المحاكمة هيئة قضائية اسكتلندية وشكل هذا الاعلان الاساس الذي بنيت عليه الاقتراحات الاميركية- البريطانية الاخيرة التي شكلت تراجعاً اساسياً وإن تم تغليفها بحملة تصريحات عنيفة ضد النظام الليبي، وعندما نضج الاقتراح واخرج الى العلن ومّر عبر مجلس الامن، اعلنت طرابلس انها لن تسلم المتهمين قبل مباشرة حوار مع لندن وواشنطن لمعرفة حجم الضمانات الدولية المصاحبة لمحاكمة يفترض ان تكون عادلة ونزيهة، وخررت من "خداع" قد يمارس يؤدي الى فرض عقوبات اشد.

والحقيقة ان الضمانات اللببية المطلوبة تتجاوز شكل المحاكمة وتقنياتها الى موضوع اهم يمس النظام مباشرة، فهل ستقتصر المحاكمة على المقرحي وفحيمة فقط ام تطاول رؤوساً اخرى؟ خصوصاً ان عملاً كبيراً من هذا النوع (تفجير طائرة بأحدث الوسائل) لا يمكن ان يتم (اذا ثبت الاتهام) بقرار من ضابطين في جهاز الاستخبارات مهما كانت رتبتهما. وعليه فان "الضمانات" المطلوبة تنحصر - في رأي المراقبين للشأن الليبي - تحديداً في هذه النقطة التي يصعب في الواقع اعطاء تعهد قاطع حيالها، وهو الامر الذي تحذر منه ليبيا مسبقاً وتعتبره "خداعاً".

عندما حقق القاضي الفرنسي جان لوي بروغبيير في تفجير طائرة "يو تي آي" فوق صحراء النيجر اعد صحيفة اتهامات تطاول الرجل الاقوى في استخبارات ليبيا، عبد الله السنوسي، وهو عدل الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، اضافة الى تسع شخصيات رفيعة المستوى، وعندما فرّ

هل الدولة هي المشروع الأضعف في لبنان؟ [٢]

متحجرة، نجمد معها او نعيد انتاج الواقع المراد تغييره على النحو الاسوأ؛ او تكون خارقة واستثنائية، تتغير بما وتصنع العالم.

٥- الدولة ويسارها:

وما يحدث اليوم من ابتكارات تقنية وتحويلات حضارية او اجراءات تاريخية ثورية، لا يلقي القديم او يصفي الحساب مع ما هو قائم، بقدر ما يعمل على صرفه وتحويله، وذلك بتفكيكه على النحو الذي يؤدي الى اعادة تركيبه وصوغه، وفي صورة تتيح لنا ان ننسج معه علاقات جديدة ومغايرة، تكون اكثر غنى وفاعلية. وهكذا فالعولمة لا تذل محل التنمية، ولكنها تفتح مجالات جديدة امام التبادل والتداول و امام التواصل والتفاهم. كذلك فالمجتمع الاعلامي، لما بعد الحدائ، لا يلقي المجتمع الصناعي الحديث، بل يجعل النشاط الاقتصادي يمارس بطريقة جديدة. وهذا شأن العلاقة مع الدولة: فعولمة الاسواق لن تلغي الدولة، بل تحملها على اعادة انتاج ذاتها وتجديد قوتها، بابتكار مفاهيم واساليب جديدة في ادارة المجتمعات والاشياء.

والعالم انما يدار الآن ويتشكل بطريقة جديدة ومغايرة، من حيث العقليات والاساليب، او من حيث القوى والآليات. وكل ذلك يحمل على اعادة صوغ المفاهيم المتصلة بالدولة كالمسيادة والديموقراطية والحرية والوطن والشعب واليسار... انما مفاهيم ومصطلحات يجري الكلام عنها في لبنان والعالم العربي، بعقلية الخمسينات من هذا القرن. بل ان البعض من اهل الثقافة ورجالات السياسة، يتحدّثون عن العالم بلغة تنتمي الى ادلوجات القرن التاسع عشر النضالية. ولعلّ هذا ما يفسر أزمة المعارضة اليسارية والعمالية في مواجهتها الفاشلة لعمليات السوق وقوى العولمة. نحن بازاء معارضة هزلية قياساً على امكاناتها المشقة في التفكير والمبادرة والعمل، او بازاء يسار انقلب على نفسه وغير وجهته، لكي يصح من انصار الرأسمالية والمدافعين عن الليبرالية، على ما تشهد تحولات بعض الاحزاب الاوروبية، الاشتراكية او العمالية. وذلك مدعاً الى اعادة النظر في ثنائية اليسار واليمين التي باتت ثنائية عقبيّة بسجلاتها المزيفة، ما دامت الحكومات الاشتراكية لا تأتي الا لتفعل ما تفعله الحكومات الليبرالية، وربما على النحو الاسوأ.

هذه هي ازمة اصحاب المشاريع الثقافية واكثر المعنيين بالشأن العام، او المنخرطين في السجلات الايديولوجية والسياسية، من اجل اعادة بناء المجتمع اللبناني على اساس حديثة، بل حدائية بعيدة، تتيح مواجهة التحديات واستيعاب المستجدات، بقدر ما تغلب القواعد الديموقراطية والمعايير العقلانية والعلاقات التعاقدية: انهم يستخدمون صيغاً ومعايير عقلانية او ديموقراطية او تواصلية، جرى استنفادها مع الدخول في عصر ما بعد الحدائ، شاهدين بذلك على عجزهم عن ابتكار لغة مفهومية مغايرة لتشخيص الواقع عن استخدام منطق جديد في ادارة الافكار والاشياء.

وهذا شأن قوى التغيير في العالم العربي: ثمة من يحاول مواجهة العولمة بقوامها وتقنياتها، بأسواقها وعملياتها، ديموقراطية ديفول وتشرشل، او بثورية لينين وماوتسي تونغ، او بأدلوجات ماركس وهيفل، او بليبرالية فولتير وتعاقدية روسو، كحيف بالذين يريدون العودة الى ابن رشد او الى ابن خلدون وابن تيمية، لتشخيص الداء واعطاء الدواء.

انه لمن العبث ان تفكر وعقولنا مفيدة بنماذج ومثالات صارت اشبه بالمحفوظات او بالايقونات العقديّة، على ما يفعل يساريو الافكار المتداوية والقوى المتمالكة، الذين لم يغيروا اللغة والمنطق والعدة والمقاصد والمشروعات. مع انهم استملكوا كل شيء، من الاسماء والشعارات، الى الصيغ والمقولات، بعدما تحولت معهم الاشتراكية جثة فكرية، والقومية آلة للخراب، والعقائد الدينية حرفة لصناعة الموت والارهاب.

وهكذا فهم يفكرون لا من اجل تحليل الواقع وفهم الحدث، بل من اجل الدفاع عن افكار مسبقة. فتكون النتيجة، نفي الواقع من اجل انقاذ مقولاتهم، او تغيب المشكلات الفعلية للتلمي بمشكلات زائفة، فصاروا بذلك هم المشكلة، فيما يدعون امتلاك الطول. اما مشكلة المشاكل، فهي انهم بعد كل هذا المصير البائس الذي آلت اليه الافكارهم، لا يطرحون السؤال حول معنى التفكير وجدوى الافكار، او حول السياسة الفكرية والاستراتيجيات المعرفية.

فهل نحن نفكر من اجل تطبيق الاشتراكية او الدفاع عن الاسلام او ادلة العولمة، ام نفكر لتغيير العالم بتحويل عقولنا والتحرر من افكارنا المسبقة؟ وهل نفكر من اجل ان نثبت صحة مقولاتنا ونتعبد لاسماننا ام نفكر لكي نبتكر امكانات جديدة للحياة والوجود؟ اننا نفكر، على الاقل، لكي نفهم ما حدث، او لكي نعرف ما آلت اليه الاوضاع. فيسار العدالة والحرية والحقيقة والاشراكية، بلغ نهايته وفقد صدقيته، كمشروع نضالي لتغيير العالم وجعله اكثر تقدماً و اقل بؤساً. واذا كان اهل اليسار لا يعرفون ذلك، فلتك مشكلة. اما اذا كانوا لا يعرفون ذلك، فالمشكلة اعظم.

وهكذا فان مشكلة المجتمع والواطن في لبنان، هي مشكلة متعددة الوجه: هشاشة الدولة قياساً على الشركات العملاقة، تحويل المسؤولين الدولة من أداة لاجراء الحلول الى جهاز لتوليد المشكلات، عجز الدعاة واصحاب الادلوجات وحملات المشاريع عن ابتكار الافكار والصيغ والاساليب، اي جملهم المركب بالمشكلة، ان المشكلة ليست في الواقع، بل في افكارهم، اي في اسئلتهم العقيمية ومطالقاتهم الخاوية وناهجهم القاصرة، من هنا لا فاعلية لهم في مجريات الاحداث والافكار، من القرارات السياسية الى انتاج المعارف بالمجتمع والعالم، ومن الفضائح المالية والاخلاقية، الى تلويث الطبيعة والبيئة.

واذا كان ثمة معنى بعد لكلمة "يسار" فان اليساري ليس هو الذي يدعي بأنه اكثر يسارية من غيره، او انه يمثل وجهة نظر اليسار، في مواجهة الدولة، وانما هو الذي يضع يساريته موضع المسألة والفحص، اسماً ومعنى وقصداً. فاليسار لم يعد يحسن، سوى ان يكون يميناً فاشلاً، باسمائه المستنفدة ولغته العقيمية وتنظيماته المشقة.

ولذا فالمهمة الفكرية الآن، هي ان نضع اسماءنا ومقولاتنا وممارساتنا، سواء تعلق الامر بالاشراكية ام بالاسلام والمسيحية ام بالعولمة والليبرالية موضع النقد والتشريح، حتى لا تكون تغذية للعجز والهشاشة، او غطاء لما نحصد من الوحشية والبربرية.

علي حرب

يتابع علي حرب في هذه الحلقة الثانية والاخيرة بحث ماهية الدولة في لبنان.

٤- الدولة والعولمة:

هل يعني ذلك ان الدولة لن تقوم لها قيامة في لبنان؟ وبسؤال آخر: هل يبقى مشروع الدولة هو الاضعف؟

جوابي عن ذلك هو المروء الى الامام، للقول بأنه اذا كانت الدولة عندنا تعاني من خرق الطائفة والقبيلة، فان الدولة على العموم، وفي كل مكان، تعاني اليوم من أزمة كبرى تتمثل في خرق الاسواق العالمية والشركات المتعددة الجنسية سيادة الدول والاطوان او حواجز اللغات والمهويات.

وانه لمن المفارقات، في لبنان، اننا ما زلنا نتحدّث عن القبيلة والطائفة او المزرعة، وكأننا في عصر ما قبل الدولة، في حين اننا ندخل الآن مع العولمة في عصر ما بعد الدولة، وهو عصر الشركة التي تذكر بعصر ما قبل الدول، حيث كانت السيادة للقبيلة.

ذلك انه مع العولمة اخذت تتشكل وتسيطر قبائل من نوع حديث، باتت اقوى من الحكومات والرؤساء، في الشركات المتعددة الجنسية؛ مع فارق ان القبائل القديمة، ذات الاقتصاد الناعم والتجارة الالكترونية، فانما تعمل عبر الشركات والحواسيب، على نقل منتوجاتها الرمزية من الصور والارقام والنصوص، بسرعة الضوء، غير عابئة بالحدود بين القارات والمجتمعات والمهويات. اننا ازاء طوائف وتجمعات مهويتها السوق، ووطنها حيث تصل منتوجاتها الاثيرة، اي الارض ومدامها الكوكبي وفضاؤها السبراني. فهل قدرنا في لبنان ان ننقل من دولة الطوائف الدينية والقبائل القديمة الى دولة القبائل الحديثة والشركات العالمية؟

ربما يكون من حسن حظنا، نحن الذين لم نفلح في بناء دولة قادرة وفاعلة والمعنى المتعارف عليه، ان يكون هذا العصر اسفر عن فتوحات تقنية وتحويلات حضارية واجتماعية تحمل، في اقل تقدير، على اعادة النظر في مفهوم الدولة. ان لم يعد بإمكان الدول الوطنية ان تواجه مشكلات النمو بالمفاهيم والاطر والاساليب السائدة او المتبعة حتى الآن، والتي لم تعد صالحة لادارة المجتمعات وانتاج الخدمات. وهذا شأن الدولة الحديثة على العموم: لم يعد في وسعها مواجهة تحديات العولمة الخارقة الحدود بين الدول، بتجاهلها او الفخر فوقها.

فالأولى الآن ان تقوم الدولة الوطنية باعادة ابتكار نفسها، وذلك بتجديد مفاهيمها واستراتيجياتها وآلياتها، حول السلطة والادارة والتنمية، بعد التحولات التي طرأت على مشهد العالم وخريطة الاجتماع البشري. ومن غير ذلك تمسّش القوى العالمية الفاعلة والعاملة على عولمة الدول والاطوان، تمسّش الدولة او تأكلها من خلال توحيد اسواق المال ووسائط الاعلام.

والاكثر جدوى وفاعلية، هو تحويل الدولة مؤسسة منتجة، لا بالمعنى الذي تنتج فيه الواقع عبر طقوس الحقيقة ومسرحة السلطة، ولا بالمعنى الذي تنتج فيه المقولات التي تقوم بتطبيع الافراد والجماعات، بل ان تكون منتجة بمعنى جديد، وذلك بانفتاحها على ما يحدث ويستجد من الافكار والوقائع، او من الانجازات والابتكارات، وفي صورة تؤوّل الى نسج علاقات بناءة ومثمرة، مع كل ما يعمل وينتج او يعتدل ويتشكل في فضاء المجتمع وفي أتون التجارب، من الميادين والقطاعات او من القوى والحركات.

هذا شأن الدولة الفاعلة: انما لم تعد تمارس علاقتها بالمجتمع، من سبيل السلب لا غير، اي كسلطة لامر والنهي، او كنظام للفتح والاقصاء، او كهرم للتراتب والتفاضل، او كموقع لتوليد الامتيازات والحصول على المغنم. وانما هي تمارس مهمتها على نحو دينامي ايجابي ومنتج، بقدر ما تتصرف كراع للحقوق، او كمنسق لمختلف المجالات والحقول المجتمعية، او كمسؤول عن التنمية في جميع وجوهها الاقتصادية والاجتماعية، او الثقافية والانسانية. ولا تنمية الآن من غير قدرة على ابتكار الافكار الخصبة او اطلاق المبادرات الخلاقة او اجتراح الوسائل الناجعة والفاعلة.

من هنا لم يعد في وسع الدولة الوطنية او القومية التي سيكون عليها ويلعنون العولمة بشأنها، ان تؤدي الدور نفسه الذي كانت تؤديه من قبل في ممارسة السيادة او في الحفاظ على المصلحة العامة. ومن المفارقات الفاضحة، في هذا الخصوص، ان بعض اهل الفكر ممن أفنوا اعمارهم الاكاديمية والنضالية، في تقويض الدولة، مفهوماً ومؤسسة، بصفتها آلة ايديولوجية لممارسة السيطرة وحجب الاستغلال او مؤسسة بيروقراطية لممارسة العنف بسحق الافراد وتدمير الكائنات، تخلفوا الآن وامسوا من حماة الدولة، وصار همهم المحافظة عليها في مواجهة ما تحقّقه العولمة بفتوحاتها ومبالاتها من تقدم يتجلى في توسيع نطاق العالمية وهدم السدود بين المجموعات البشرية.

والذين يفكرون على هذا النحو، انما يقفون ضد لغة العصر ومنطق الحدث، بقدر ما يتعاملون مع الوقائع بلغة ايديولوجية نضالية، مشدودة الى افكار ومعايير لم تنتج سوى الغامغا في ميادين الممارسة. فلا رجعة عما احداثته العولمة، اذا شئنا الا نقرأ الوقائع التي يتشكل منها الاجتماع بلغة مينة وفكر متحجر.

فالاحرى قراءة ما يحدث بعين الامكان، ولغة المفهوم، لا من اجل العودة الى الوراء، بل بالعمل على الوقت، من اجل الانخراط في صناعة الحاضر وتكوين المشهد، لئلا تصدنا الوقائع او يباغتنا الجهمول. مثل هذه القراءة النضبية ترى الى ما يفتحته الحدث من امكانات، وفي صورة تنتج توليد الجديد، بقدر ما تجسد القدرة على احدث التغيير في علاقات المعرفة والثروة والقوة، بالاستغلال على الذات وتحويل المعطيات، من لغات ونصوص او من رغبات وسلطات او من ابنية وتشكيلات.

ولا شيء بعد الحدث يبقى على ما هو عليه، كما لا شيء يصير، بالتمام، بحسب ما نفكر فيه او نسعى اليه. لان كل حدث تاريخي او تغيير حقيقي، يسفر عن ولادة الجديد من الافكار والقوى والآليات. ولذا نحن لا نفكر لكي نقبض على الواقع، ولا لكي نفتش عن واقع تنطبق عليه افكارنا، بل لكي نتحوّل بفكرنا عما نحن عليه بتحويل علاقتنا بالواقع. بهذا المعنى لا توجد افكار صحيحة واخرى خاطئة. قد يكون هذا شأن المعلومات والاخبار. اما الافكار، فاما ان تكون هشّة، عقيمية،

مع عدنان عضوم لا منيف حمدان

بجمهرة من المسلمين ليلاً، وتمهيدهم بخطف الاستاذ حمدان، ان لم يطلق سراح الموقوفين، فكان الجواب القاطع منه، امرأ بتوقيف المسلمين جميعهم وابقاء الموقوفين في النظارة.

ان سر بقاء لبنان في نظره، في ظل سلطة لا تتعدى حدود القصر، عائد على حد زعمه، الى وجود ما اسماه، قاضي فرد واحد، في اشارة الى شخصه، يقيم في منطقة ليست منطقتة طائفياً ورغم ذلك، قرر هذا القاضي ان يضع كل الرموز في السجن".

٧- وكان لي ردّ على الاستاذ حمدان، ونشر في جريدة النهار في ١٢/٢٢/١٩٩٧، انطلاقاً من موقعي كمحام، ومن مسؤولياتي السابقة كقائد للقوات اللبنانية، مكلفاً في شكل خاص أمن العاملين في قصور العدل، وسلامتهم، وسلامة القضاة والمحامين وغيرهم، من المقيمين في مناطق نفوذ "القوات اللبنانية" في حينه.

٨- قلت للاستاذ حمدان ان الرئيس كميل شمعون هو الرئيس السابق المقصود بكلامه وليس صحيحاً ان الرئيس شمعون توسط لديه، ليسمعه الاستاذ حمدان ما لا يريد سماعه. كما قلت له بأن الرئيس كميل شمعون كان في حينه رئيساً "للجبهة اللبنانية"، ولو اراد الضغط على الاستاذ حمدان في تلك القضية او غيرها، لما تمكن هذا الاخير من ولوج باب مكتبه، اكان في قصر العدل، او الوصول الى عتبة منزله في بيت مري. ولا يجوز للاستاذ حمدان زج اسم الرئيس الراحل كميل شمعون بهذه الطريقة، ناسباً الى نفسه بطولات، كمثل رفضه مواكبة الحراس له الى منزله في بيت مري، مختللاً حصار مسلحين لقصر العدل لاختفائه وتمهيدته، وصولاً الى امكان خطفه.

والمعروف ان القوة العسكرية الوحيدة في تلك الفترة محصورة بوحدة "القوات اللبنانية". ولا صحة لزعم الاستاذ منيف حمدان تطويق مسلحي "القوات اللبنانية" قصر العدل. فلو ارادت "القوات اللبنانية" منع التوقيف لفعلت، ولم يكن الاستاذ حمدان، القاضي، بقادر على وقفها، او توقيف اي عنصر منها.

وذكرت الاستاذ حمدان ان الرئيس كميل شمعون والرئيس بشير الجميل، و"القوات اللبنانية" هم الذين حافظوا على سلامته وسلامة غيره من المواطنين المسلمين، القاطنين في مناطق نفوذ "القوات اللبنانية". فليست بطولة الاستاذ حمدان هي التي انقذته من "القوات اللبنانية"، بل رغبة "القوات اللبنانية"، كما رغبة الرئيس كميل شمعون في الحفاظ على كل اللبنانيين، خصوصاً من يتولى منهم الفصل في شؤون الناس. وذكّرت الاستاذ حمدان ان الذي حرك مسألة الادوية، هي القيادة السياسية في البلد، المتمثلة بالسلطة التنفيذية، التي أمنت آنذاك غطاءً كافياً لكل القضاة، وقد شكل الرئيس شمعون نواة هذا الغطاء السياسي. ثم، اذا كان الاستاذ حمدان متعلقاً بالقضاء الى هذه الدرجة، فلماذا استقال منه، وحرّم الناس بذلك، كفاية، هم بأشد الحاجة اليها اليوم؟

٩- هذا ما قلته للاستاذ حمدان، انطلاقاً من صفتين:

الاولى كمحام، مسؤول كبير عن مناقشة كل ما يتعلق بالشأن القانوني، والثانية كقائد سابق لقائد "القوات اللبنانية" مكلفاً تحديداً بما اشترت اليه اعلاه.

١- ان منبر الصحافة محلل لكل صاحب فكر، فكيف اذا كان "الكاتب" تعاطى الشأن العام في لبنان قرابة العشرين عاماً. ولا يجوز لاحد القفز تالياً من ملاحظة، او تساؤل عن مقطع، ربما كان يستدعي توضيحاً من "كاتبه"، الى استعمال عبارات قاسية، غير صحيحة، بأسلوب غير مألوف، بهدف التجريح الشخصي، علماً بأنني اطمئن الاستاذ زين بأنني سأستمر قريباً، ككل مواطن حي، على كل ما يقال او يكتب او ينشر في الصحافة اللبنانية. فلست في حاجة الى من يقود خطاي، والصفة التي تقودنا سوية اليوم، هي صفة الزمالة في مهنة المحاماة. ولم اخجل او اترجع يوماً عما كتبت او اكتب، بل اخجل احياناً من بعض ما أرى، ومن بعض ما اسمع وأقرأ.

٢- لست في وارد الدخول في سجال مع الاستاذ خليل زين، الذي أجّل واحترم، كقاضي، أكان في ديوان المحاسبة، ام في قصر العدل. ومن وقف في وجه احمد الاحدب في حينه، لا يخطئ قصداً مع الناس، ولا يمكن لاحد من الناس ان يخطئ قصداً معه.

٣- ان القاضي، انسان، يمكن ان يخطئ، وقد يتعرض لخصومات غير محققة، ولكن "القلق" من هذه الخصومات غير المحققة، لا يجب ان يحول دون مسؤوليته عن اخطائه الفادحة. وهو الأمر الواجب البحث فيه، وتطبيق النص بحقه، حال ثبوت الخطأ، حفاظاً على كرامة القاضي، وحقوق المتقاضين على حدّ سواء.

لذلك، سنبقى دوماً الى جانب مواقف النائب العام التمييزي الرئيس عدنان عضوم في كل خطوة قانونية قام، او سيقوم بها، حفاظاً على منعة الجسم القضائي.

ان اقتصار ردي، على بعض المقاطع، من دون غيرها، من رد الاستاذ زين هي لانني رأيت انها جديرة بعلمه وخبرته، اما بعض العبارات الانفعالية، التي اتت في سياق رده، فلا يمكن ان تحسب عليه.

إيلي اسود

في ١٩ آب ١٩٩٨ قرأت ملاحظات وتساؤلات الاستاذ خليل زين في زاوية "قضايا النهار" تحت عنوان، حقوق القضاة: "رد على ردّ إيلي أسود" كالآتي:

... "إن القرار المؤرخ ٢ ايلول ١٩٩٨ هو قرار أولي او تمهيدي وليس مبدئياً، اما القرار المبدئي فهو القرار النهائي المبرم الصادر عن الهيئة العامة في "القضية ذاتها في ١٩٩٢/١٢/٢٩ تحت الرقم ٩٢/١٤".

... "إن الرئيس خليل زين، وخلافاً أيضاً لتعبير "الكاتب"، لم يقل "ليست في" متناول القضاة"، انما قال، ... "ليست بمتناولنا".

... "ان نصاً قانونياً قد يكون في حاجة الى بعض التعديل في الكثير من النصوص القائمة خصوصاً في قوانين الاصول المدنية والاصول الجزائية".

... "هذا، وقد يكون، كما تقدم، ثمة حاجة الى تعديل وليس الى "الفاء"، ... وهذا ما يحتاج اليه، في أي حال، الكثير من نصوص قوانين الاجراءات ...

والم يقل الرئيس الزين ان ثمة مشكلة، بل ابدى رأياً علمياً في قضية معينة" ...

... "واذا كان يساورنا قلق" ما، فالثقة تظل كبرى بقضائنا، وان العدالة تعني "أيضاً احترام كرامة الانسان" ...

ينصر ردي على الاستاذ خليل الزين، بما تقدم، فقط، من دون غيره، فأجيب باختصار:

١- ان اختيار عنوان "الانتقادات في الصحف تضرّ بالقضاء" لردي على الاستاذ منيف حمدان، الذي نشر في النهار في ٤ آب ١٩٩٨، هو من اختيار الصحافي القدير الاستاذ جهاد الزين، المسؤول عن صفحتي "قضايا النهار"، علماً ان الرد المشار اليه يتناول تحديداً، مضمون مسلسل مقالات للاستاذ حمدان نشرت في النهار، حول ما اسماه "لا حق للنيابة العامة التمييزية في مداعاة الدولة عن اعمال قضائها العدليين".

٢- ان القرار الرقم ١ مبدئي الصادر في ٢ ايلول ١٩٩١ عن الهيئة العامة لمحكمة التمييز قضى بقبول الدعوى شكلاً لاستيفاء شروطها القانونية، واعتبار الاسباب المدلى بها جديّة، وتالياً القول بإمكان قبول الدعوى في الاساس، سنداً للمادة ٧٥٠ مدنية، على ان ينظر بعد ذلك كله بالمقتضى.

وقد وافق اعضاء الهيئة على هذا القرار وهم الرئيس الاول الراحل عاطف النقيب والرؤساء العازار وزين (مخالف) وهموش وبريدي ودرويش.

٣- في مخالفته رأي الاكثرية بالنسبة الى الدعوى "مداعاة الدولة بشأن المسؤولية الناجمة عن اعمال القضاة"، اشار الرئيس الزين في متن مخالفته، بالآتي:

... "وحتى مع وجود وجهات نظر مختلفة، حول الحل المتمد، فمن غير الملائم، "في ضوء ما تبين وسائر الملف، القطع او الحسم، بان هناك وجهة نظر "واحتمالات هي الوحيدة وهي الحقيقة المطلقة والكاملة، وذلك، من دون التوقف، "على سبيل المثال عند قول "كامو":

Il ya des verites, mais point de verite

"أي أنه لا حقيقة مطلقة، وان وجدت، فهي ليست بمتناولنا". والمفهوم من كلمة "بمتناولنا"، اي بمتناول القضاة، والا فما المقصود من هذا التعبير المكتوب من قاض مخالف لقرار الهيئة العامة التي كان ينتمي اليها؟

"وانتهى، الرئيس الزين، في مخالفته، الى عدم قبول دعوى المداعة الناجمة عن اعمال القضاة، في تلك القضية، لعدم جدية اسبابها مع عدم توافر الخطأ الجسيم".

ان قرار الهيئة العامة، الرقم ١- مبدئي تاريخ ٢ ايلول ١٩٩١، كما مخالفة الرئيس الزين، جرى نشرهما حرفياً في كتاب "الحكام المسؤولية" للاستاذة ندى البدوي النجار - الطبعة الاولى - ١٩٩٧ صفحة ٧٦٧ وما يليها.

٤- اكد الرئيس الزين في رده أن "ثمة نصاً قانونياً يكون في حاجة الى بعض التعديل في الكثير من النصوص القائمة، خصوصاً في قوانين الاصول المدنية والاصول الجزائية"، ويضيف، انه يكون، كما تقدم، ثمة حاجة الى تعديل، وليس الى "الفاء"، خلافاً لارشادات "الكاتب"، وهذا ما يحتاج اليه، في اي حال، الكثير من نصوص قوانين الاجراءات" ...

٥- عندما اثرت موضوع مخالفة الرئيس سليم عازار لقرار الهيئة العامة لمحكمة التمييز الرقم ١٤ تاريخ ١٢/٢٩/١٩٩٢ والمنشور في المرجع عينه صفحة ٧٥٩ وما يليها، اردت ان اركز على توافق المخالفتين على مبدأ وجوب التغيير في النصوص، عن طريق اقتراح الفاء نص المادة (٧٤ مدنية)، كما جاء في مخالفة الرئيس عازار، وتعديل الكثير من نصوص قوانين الاجراءات، كما جاء في رد الرئيس الزين.

عبر ايجاد هذه التعديلات، تتأمن العدالة الكاملة مع المساواة، في الحفاظ على حقوق المتقاضين، في قصر عدل، نريده جميعاً، باستمرار، ملجأ لكل صاحب حق.

٦- ان ردي مرتين على الاستاذ منيف حمدان كان بهدف اظهار الحقائق امام الرأي العام. فلا يجوز السكوت عما كتبه الاستاذ حمدان في النهار تاريخ ١٢/١٢/١٩٩٧ -

صفحة ٦ - وتعرضه لرجل عدالة كبير بالقول "انه يوجه دعوات غير لائقة الى لقاء معه على فنجان قهوة"، اضافة الى ما زعم انه كان "رداً منه، كقاضي، على رئيس جمهورية أسبق، عندما هتف له متوسلاً، لاطلاق موقوفين معروفين، لكان الكتاب قالوا عنه، ما يعجز عنه الوصف، ولو كان للضباط ان يتكلموا لشرحوا ما كان ردّ القاضي، على تطويق قصر العدل،

"المصرف الاسلامي" في لبنان: أنواع التمويل وأدواته

تطبيقات المضاربة

ويمكن استخدام المضاربة في تمويل المشاريع وفي التمويل التجاري ويؤيد بعض فقهاء الحنابلة استعمالها في التمويل الزراعي وفي تمويل صغار التجار والحرفيين. ويقوم المصرف الاسلامي عند تطبيق هذا النوع من التمويل باستخدام مصادره التمويلية الخاصة او اموال المودعين او الائتمين معا. ومن المهم التفريق بين هذه المصادر لبيان العلاقة التعاقدية التي ستنشأ بين المصرف والمودعين او بين المصرف والمضاربين (المنظمين: Entrepreneurs). فاذا قام المصرف الاسلامي بخطط امواله الخاصة مع اموال المودعين عند التمويل بالمضاربة قيل بأن علاقة وكالة نشأت بين المصرف كوكيل والمودعين كموكلين. اما العلاقة القانونية التي تحكم تعامل المصرف مع المنظمين فهي عكس العلاقة الاولى حيث يصبح المصرف موكلا والمنظم وكلياً. وخلافاً للاعتقاد الشائع، فإن التمويل الصناعي بواسطة المضاربة محدود جداً بسبب القيود الشرعية المفروضة على عمليات المضاربة، ناهيك عن ذكر المخاطر. وتعد هذه القيود من استخدام المضاربة على نطاق واسع لتشمل القطاعات الاقتصادية المختلفة. فمثلاً يتفق معظم علماء الشريعة على ان المضاربة يجب ان تقتصر على المشاريع او الصفقات التي يسجل تسليلاً موجوداتها كتجارة السلع التي تشمل عمليات الشراء والبيع المباشرين. ومن شروط التضيد ان يسجل التعريف على موجودات المضاربة او اصولها وان يمكن حصرها وتصفيها قبل انتهاء اجل المضاربة وقبل توزيع ربحها بين الشريكين. واذ أحب الشريكان تجديد الشركة بينهما فيتوجب التفاوض على عقد جديد وذلك بعد انتهاء العقد الاول وبعد تصفية حقوق والتزامات الفرقاء المعنيين. ويتمتع المضارب في الواقع وذلك قبل التصفية وتوزيع الارباح بحق لا نزاع حوله ليس فقط بحصته من ارباح التشغيل بل ايضا بحصة الارباح الرأسمالية الناتجة من اعادة تقدير قيمة اصول المشروع المشترك خلال فترة سريان عقد المضاربة.

هيثم شوكت كباره

ذكرى الصدر: انتظار ما لن يحدث

تدفعنا ذكرى غياب الإمام موسى الصدر الى التأمل في ما وصلت اليه أوضاع الشعب اللبناني، والتفكير مجدداً في ما تركه الإمام من تشخيص للزمة اللبنانية والطول المقترحة لوحدة اللبنانيين في وجه الخطرين الداخلي والخارجي. من الإمام موسى الصدر لبنان تاريخاً يحمل في طياته الكثير من الحضارات والامجاد والرسالات والثقافات، حيث تلتف حول هذا التنوع في الحضارات مجموعات من الناس تملك ثقافات وتيارات فكرية متعددة اللون. هذه الالوان والمجموعات يمكن ان تتلاقى بالتعاون وتبادل التجارب والمعلومات، وتكون حضارة انسانية متميزة وخاصة بها، تعطي لبنان وجهاً رسالياً في العالم. وفي الوقت نفسه من الممكن أن تستعمل هذه الالوان والمجموعات وتستغل للعزل والانفصال. ففي تاريخ لبنان الحديث تمت محاولات كثيرة للوصول الى تعاون ثابت بين هذه الجماعات لانتاج حضارة موحدة وثقافة موحدة تساهم في وحدة الوطن. وقد حملت هذه المحاولات اسماء كثيرة منها: بروتوكول لبنان الكبير، ميثاق طائف، وأمت هذه الصغى دائماً الى حروب بسبب اعتمادها على مستويات تصب دائماً في خاتمة الغالب والمغلوب. فالنسوية عادة تركز الغلبة، حيث يأخذ الغالب اكثر من حقه فيشعر المغلوب بالدونية والغبن، كما ان هذه النسويات تتم دائماً بين الزعامات على حساب الناس والشعب، وكان آخرها الطائف. ومهما عدلت النسوية فلن تستطيع تحقيق مقولة لا غالب ولا مغلوب، فهي تصنف الناس وتترجم قسماً منهم الفرص مما يبقي الخطر قائماً على المجتمع وتصبح الاسلحة كلها مسموحة وعلى رأسها فحيح المذهبية والطائفية الذي ينخر التعاون والارتباط بين ابناء الوطن الواحد، ما يؤثر على استقرار هذا الوطن وانتاجيته ويزيد الاخطار الخارجية الاسرائيلية عليه.

اذ كيف السبيل الى ابعاد هذه الاخطار عن الوطن والحفاظ على ثروته الاساسية والكبرى الا وهو الانسان؟ هذا الانسان الذي يعيش بعد الحرب معزولاً، بل زاد بعده على الوطن وهو لم يهاجر بعد. فالطائف لم يجد حلّاً لميثاق ١٩٤٣. ولن تجد نسوية ما، طبعاً بعد حرب جديدة، حلّاً للطائف.

لن يجد لبنان امامه حلاً جذرياً لمشكلته مثل حل الفاء الطائفية الادارية. فلادارة في لبنان دور اساس في تأجيج الحقد الطائفي لدى المواطنين، وتنازع الجماعات فيه للحصول على حصة اكبر من الادارة أدى الى حروب وسيؤدي اليها، ولن تجد نسوية سحرية ما طريقها الى حل هذه المعضلة "المحاصصة".

فللمواطن مٌثل ديموقراطية يريد أن يعيها عبر المساواة وتكافؤ الفرص، وبناء هوية جديدة تكون منفتحة ديموقراطية في المجالين الاقتصادي والثقافي، وكذلك في المجال السياسي - الحقوقي، وما يستتبع ذلك من تغيير للنظام الحالي في معظم وجوهه، وهذا حق لا يرفضه انسان لأخيه الانسان.

وضروري أن يؤمن الشعب اللبناني كله بأن الفاء الطائفية السياسية يشكّل مرحلة تاريخية ايجابية في حياة وطنهم. ووجود رئيس جمهورية جديد لديه هذه التطلعات هو أمل حقيقي لوطن حقيقي يتغلب على انقساماته الداخلية. واللقاء السوري - المسيحي الاخير هو بادرة أمل ايضا في هذا الاتجاه.

كما اننا نتظرنا طوال تسع سنوات من مجلس النواب انشاء لجنة الفاء الطائفية السياسية وتفعيلها لنظمنا الى مستقبل وطننا. ولكن شاء القدر الا يكون هذا الانجاز الكبير على يدهم فقط.

مبروك لك يا لبنان رئيسك الجديد.

عبد الرحمن برو

طلعنا في بعض الصحف الصادرة في ١٧/٧/١٩٩٨ نص مشروع قانون انشاء المصرف الاسلامي مع الاسباب الموجبة. ومع ترحيبنا بهذه الخطوة الجريئة التي نرجو ان تتكامل بالنجاح وتوضع موضع التنفيذ، لا بد لنا من ابداء الملاحظات الآتية التي تؤمن انما ستفني هذه التجربة وتحصنها من مواطن الضعف وتساهم في وضع المعايير اللازمة المعتمدة على القواعد الشرعية التي لا تقل اهمية عن قرار الترخيص.

وستقتصر مطالعنا على شرح مفهوم الادوات المالية الاسلامية ومضمونها، اي ما يتعلق بالتوظيفات.

تتخذ الادوات التمويلية الاسلامية اشكالا عدة هي: المرابحة، المشاركة، اليجارة، اليجار المنتهى بالتملك، بيع السلم، المضاربة، الاستصناع، والقرض الحسن. وقد تم تكييف هذه الادوات لتنمناشى مع العمليات المصرفية وتمكنت المصارف من استخدامها ضمن القواعد الشرعية مع الحفاظ على خصوصيات العمل المصرفي ومن دون المساس بالكفاية والاداء المصرفي السليم. لذلك فقد استفرنا ان يقتصر ما نشر نقلا عن المذكرة الايضاحية في ذكر الادوات المالية الآتية فقط:

المشاركة والتأجير والمقايضة (SWAP).

وتلافياً لهذا النقص (ربما غير المقصود) كان من الضروري استعراض هذه الادوات وشرح كل منها لاطهار اهميتها في التمويل الاسلامي، مع التأكيد على أنه لا يمكن قيام مصارف اسلامية من دون استخدامها مع هذه الادوات ان لم يكن كلها. وان إغفال معظمها سيجعل المصارف الاسلامية قاصرة عن تلبية حاجات المجتمع التمويلية.

التمويل بالمشاركة

التمويل بالمشاركة من العقود المعروفة في القانون الاسلامي وذلك منذ فجر الاسلام وحتى يومنا هذا. والمشاركة هي من الوسائل الشائعة في التمويل خارج النطاق المصرفي وذلك بين القطاعات الصناعية والحرفية المتوسطة والصغيرة في العالمين العربي والاسلامي.

والمشاركة من منظور المصارف الاسلامية هي شركة بين المصرف الاسلامي والعميل او المنظم (Entrepreneur)، هدفها القيام بعمليات محددة وتنتهي مدتها بانتهاه القرض الذي أنشأت من اجله. او عندما تتحقق شروط معينة سيتم شرحها في ما بعد.

وعكس المضاربة فالشريكان في المشاركة يساهمان في رأس مال المشروع، وتوزع الارباح بينهما بناء على نسبة يتفق عليها بعد احتساب حصة الادارة. اما الخسائر في حال وجودها، فيتحملا الشريكان وفقاً لنسبة مساهمتهما في رأس المال استناداً الى الاحكام الشرعية. فمثلاً قد يساهم المصرف الاسلامي بـ ٦٠ في المئة من رأس المال ومع ذلك قد تزيد حصته من الارباح على ٥٠ في المئة بينما في حال الخسارة فلا يجب ان تتعدى مديونية المصرف ٦٠ في المئة، وبالإضافة الى ذلك فإن المصرف لا يستطيع الحصول على ضمانات او كفالات في مثل هذا النوع من التمويل الا في حالات استثنائية.

ويمكن للمصرف الاسلامي ان يمول الصناعة والتجارة والعمارة والمقاولات واي مشاريع اخرى بتايغ التمويل بالمشاركة او الاستثمار المباشر. ويلتزم التمويل بالمشاركة الشركات الخاصة والحكومية. ويستخدم في صورة خاصة في "تمويل المشروع" لاجال قصيرة ومتوسطة وطويلة. ويقوم مصرف فيصل الاسلامي في السودان، على سبيل المثال، بتمويل مشاريع مختارة ويساعد في شراء الآلات الانتاجية على قاعدة المشاركة ولمدة قد تروى على السنوات الثلاث. وفي كل الاحوال يتم تقويم المشاريع، وفي حال ثبوت جدواها الاقتصادية، واذا كانت سمعة اصحابها حسنة، يقوم المصرف بالتفاوض مع مروجي المشروع حول نسبة مساهمة المصرف.

انواع المشاركة وخصائصها

تتضمن المشاركة انواعاً عدة اهمها: (١) المشاركة المرتبطة بمشاريع محددة او صفقات ينتهي اجلها بانتهاه المشروع، او (ب) المساهمة المتناقصة (Redeemable Participation) وفي مثل هذه الحال يقوم المصرف باسترداد رأس المال المساهم به على مراحل في صورة تصاعدية تتناسب وقدره المشروع على تحقيق الارباح مع توافر التدفقات النقدية الكافية لضمان استرداد المصرف كل مساهمته الاصلية مع نسبة ربح معينة. ويشبه هذا النوع من التمويل مع الفارق المساهمة المتناقصة المتبعة في المصارف الربوية.

يتيح ان المشاركة التمويلية تتصف بالصفات الآتية:

- ١- لا يضمن المصرف الاسلامي حصوله على نسبة عائد ثابت.
- ٢- عندما تتقدم شركة تطلب تمويل بالمشاركة وتكون في الوقت نفسه مدينة لمصرف ربوي فعليها تصفية ديونها الربوية للتمكن من التعامل مع المصرف الاسلامي. وعادة يقوم المصرف الاسلامي بتسديد ما عليه من ديون ويصبح المصرف في هذه الحال الدائن الرئيسي للشركة.
- ٣- ويصرف النظر عما اذا كان المصرف الاسلامي سيمول الاصول الثابتة او رأس المال العامل او كلاهما فان الورد المتوقع عبارة عن نسبة من الربحية التي ستوزع بين المصرف والمشروع.
- ٤- وغالباً ما يراعى عند تعيين حصة المصرف من الارباح ان تكون متناسبة مع حقوق المساهمين في الشركة، والارباح القابلة للتوزيع وفق هذا المعيار هي الارباح الصافية قبل اقتطاع الاستهلاكات والمؤنات وبعد خصم اعباء الادارة اذا كانت المشاركة قصيرة الاجل.

المضاربة:

تعريفها

يعرف الفقهاء المضاربة او القراض بأنها "عقد مشاركة بالربح" يقدم فيها أحد الشريكين ماله ويقدم الثاني عمله. ويعنى آخر فإن المضاربة عقد بين طرفين، احدهما المصرف الاسلامي، والثاني صاحب المشروع وبناء على هذا العقد يقوم المصرف (صاحب المال) بتزويد صاحب المشروع (المضارب) برأس المال لتمويل مشروع ما. وتوزع الارباح بين الطرفين بناء لنسبة يتفق عليها ويتحمل المصرف الاسلامي الخسائر كافة في حال وجودها. اما المضارب فيحسّر جهده ووقته وتضع عليه فرصة الربح المتوقع.

زار الهراوي والحريري وجابر الصالح: "صنع في البحرين" ستتبعه معارض بيروت مهمة واجواء الاستثمار مشجعة

"الاتحاد العمالي طوى صفحة البيان المالي!" ابو رزق لـ "النهار": لا مبرر لما أثير والمساعدة المالية تكشف نيات الحريري

زار وزير التجارة البحريني علي صالح الصالح امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الوزراء رفيق الحريري ووزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، وبحث معهم في سبل تعزيز مجالات التعاون بين لبنان والبحرين معتبرا ان البلدين "لديهما الكثير من الاسس المشتركة. والقطاع الخاص فيهما مهيأ لتحقيق التعاون الاقتصادي والاستثماري".

وافتح الوزير البحريني عصر امس معرض "صنع في البحرين" وهو الاول في لبنان، ويشارك في التاسعة من صباح اليوم في ندوة تعقد في غرفة الصناعة والتجارة لعرض فرص الاستثمار في البحرين وفي لبنان.

وكان استعمل لقاءاته والوفد المرافق امس بزيارة الوزير جابر، وبحث معه في التعاون الاقتصادي والتجاري.

وقال جابر بعد اللقاء: "ان البحرين مركز مالي مهم، ويمكن التعاون بين المصارف في البلدين على نحو كبير، وهناك ودائع بعشرات مليارات الدولارات في البحرين تسعى الى مجالات الاستثمار. والزيارة مؤشر مهم الى عودة لبنان مركزا مناسباً للاستثمار".

اما الوزير البحريني فرأى ان "لبنان والبحرين لديهما الكثير من الاسس المشتركة، مما يصب في تدعيم هذه العلاقات". وامل في ان تكون الزيارة "بداية مباركة لزيادة التبادل التجاري بين البلدين وزيادة التعاون الاقتصادي والاستثماري بينهما، لان الفرص الموجودة مهيأة لكي يحقق القطاع الخاص في كلا البلدين هذه الطموحات".

ثم انتقل الوزير الصالح ليرافقه الوزير جابر الى قصر بعبدا، واجتمعا بالرئيس الهراوي. وقال الصالح بعد اللقاء انه استمع الى "توجيهات رئيس الجمهورية في خصوص العلاقات الخاصة والمتميزة التي تربط بين القيادتين في البلدين وبين الشعبين الشقيقين. واستعرضنا مجالات التعاون في المجال التجاري كما في الاقتصادي".

وانتقل الوفد البحريني برفقة الوزير جابر الى السرايا حيث استقبلهم الرئيس الحريري وجرى بحث في آفاق التعاون الاقتصادي والتجاري.

"صنع في البحرين"

وفي الخامسة من عصر امس افتتح الوزير الصالح في الـ"فوروم دي بيروت" معرض "صنع في البحرين" برعاية الرئيس الحريري ممثلا بالوزير جابر، وهو المعرض الاول للصناعات البحرينية يقام في لبنان "ويعكس التقدم الصناعي وتقدم الخدمات في دولة البحرين"، كما قال الوزير الصالح في كلمة الافتتاح. وأشار الى ان "المعرض يأتي تنويجا لجهود سابقة قام بها رجال الاعمال والصناعة في كل من البلدين".

وامل الصالح في ان "يتبعه سلسلة من المعارض الدورية المتبادلة بين لبنان والبحرين ليتعرف كل من الشعبين على النشاط الصناعي والخدمات والتقدم التكنولوجي فيهما، بما يساعد على تعميق العلاقات المشتركة".

وعن اسباب اختيار بيروت لاقامة المعرض قال: "بيروت لديها الكثير من اوجه التشابه مع البحرين، فاسواقها مهمة ومنفتحة واجواء الاستثمار في لبنان مشجعة".

اما جابر فاعتبر ان المعرض "سيثير اهتمام رجال الاعمال اللبنانيين لجهة نوعية الصناعات التي يعرضها والتي تتميز بالجودة والاسعار المنافسة. وقد يفتح آفاق ايجاد وكلاء لبنانيين للشركات البحرينية في لبنان".

واذ توقع حصول تكامل استثماري بين المؤسسات المالية في البلدين، قال: "ان المصارف والمؤسسات المالية البحرينية تملك ما يزيد على ٧٠ مليار دولار اميركي ودائع، لن تستثمر بكاملها في البحرين، بل في اماكن استثمار اخرى، قد يكون لبنان احدها"، مؤكدا ان "النظرة الى التعاون هي على اساس تكاملي وليس تنافسيا".

وتحدث المدير المسؤول عن المعرض كاظم السعيد الى "النهار" فقال ان المعرض هو الثالث بعد الاردن واليمن، من ضمن سلسلة اطلق عليها اسم "صنع في البحرين"، موضحا ان ما "شجع على اختيار بيروت لاقامة المعرض نصف السنوي، هو ان السوق اللبنانية مهمة وواعدة، ويمكن المستثمرين من الانطلاق نحو اماكن توظيفية اخرى".

وتوقع "تحقيق النجاح المطلوب للمعرض وان العقود والصفقات يجب ان تتم ولكن في مرحلة لاحقة". ولقت الى ان "٥٥ شركة ومصنعا بحريزيا تشارك في المعرض الذي يستمر لخمسة ايام، وتشمل الصناعات المعروضة الالمنيوم، والكابلات، والبتروكيميائيات، والمصوغات الذهبية، والملابس الجاهزة، والغابيرغلاس، واللائات، والادوية، والرخام، والغرانيت، والمنتجات الورقية والبلاستيكية والحرف التقليدية والزيتون النباتية.

عاصي

رئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي قال ان "اقبال المعارض على بيروت يفتح فرصا اكيدة للاستثمار، لانها تمكن التجار اللبنانيين من الاطلاع على الصناعات العربية التي انقطعت عن لبنان بسبب الحرب".

اعتبر رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق ان مسألة البيان المالي هي "مجرد صفحة طويت مع انتهاء الظروف الاستثنائية التي مر بها الاتحاد قبل فترة". واستغرب "الضجة التي اثيرت حول الموضوع الذي هو شأن داخلي". وقال ان المجلس التنفيذي للاتحاد صادق على البيان المالي في جلسته الاولى، من دون ان يوضح كيف تمت عملية المصادقة على مصاريف سنوية غير ثابتة بلغت ٤٠٠ مليون ليرة، في الفترة الممتدة بين (١٩٩٧/٥/١) و(١٩٩٨/٧/٣٠)، والتي تركت اكثر من علامة استفهام حول شفافية موازنات للاتحاد، خصوصا انه تم اسقاط جدوى هذه المصاريف، وعدم تقديم فواتير تثبت تحقق النفقات فعلا وقيدتها في امانة الصندوق وفقا للاصول.

وقال ابو رزق ردا على سؤال "النهار" ان مهمة اللجنة التي تألفت في الاسبوع الماضي، "هي وضع اسس تنظيمية للمصاريف السنوية، وخصوصا غير الثابتة منها". ولم ينس مطالبة رئيس الوزراء بتقديم المساعدة السنوية للاتحاد وهي ٥٠٠ مليون ليرة، "على غرار المساعدة التي قدمها الى اتحاد غنيم الزغيبي". معتبرا ان "هذا امتحان يكشف نيات الحكومة حيال الاتحاد". كما طالب بـ"الدراج هذه المساعدة في الموازنة العامة لتصبح ثابتة فلا يبقى للاتحاد عرضة لمزاجية بعض المسؤولين".

ونفى ابو رزق ان يكون امر تأليف اللجنة المالية متعلقا بالبيان المالي وقال: "ان موضوع الفترة الممتدة بين (١٩٩٧/١٠/١٤) و(١٩٩٨/٧/٣٠) قفل. وصاحب القرار في هذا الشأن هو المجلس التنفيذي الذي وافق على هذه المصاريف وصادق عليها وقوض الى اللجنة التي كلفت وضع اسس ومعايير جديدة للصرف، خصوصا لجهة النفقات غير الثابتة".

وهل تتم درس جدوى المصاريف الواردة في البيان المالي؟ استغرب ابو رزق "الضجة المثارة حول الموضوع، واسلوب التعاطي معه، في حين انه حسم في المجلس التنفيذي"، معتبرا الامر شأن داخليا يجب الا يطرح على هذا النحو وتاليا يجب عدم اغفال الظروف الاستثنائية التي كان يمر بها الاتحاد في تلك الفترة وكل ما هناك مصاريف واوامر دفع وقعها الرئيس وامين الصندوق (...) اما غير مصادق عليها من المجلس التنفيذي، فتم طرحها وصدق عليها". ورفض الدخول في الشق المتعلق بدرس جدوى المصاريف، والفواتير التي تثبت تحقق هذه النفقات وقيدتها في امانة الصندوق وفقا للاصول.

وردا على سؤال آخر هل كان تأليف اللجنة المالية يعني وجود تحفظ نقابي عن مسألة البيان المالي، قال "ان هناك جهات

وهيئات رقابية هي صاحبة القرار، ونحن لا نخفي شيئا خصوصا ان منحا اي مساعدة مادية جديدة من الحكومة، يفترض حصولنا على براءة ذمة من ديوان المحاسبة بعد اخضاع مالية الاتحاد للمراقبة".

واضاف: "الكلام الكثير الذي تردد لم يكن صحيحا فلا ملف باسم البيان المالي، والموضوع اتخذ بعدا اكثر مما يستحق".

وطالب الرئيس الحريري باعفاء الاتحاد العمالي من الرسم البلدي وهو بقيمة ١٣٠ مليون ليرة المتوجب السداد لقاء الحصول على رخصة لمباشرة بناء مقر للاتحاد، داعيا رئيس مجلس النواب الى دعم هذه المطالب، كونه السلطة التشريعية في البلاد.

واذ انتقد ابو رزق السياسية الضريبية التي تعتمد الحكومة، دعا الى معالجة ملف سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام مع مفعول رجعي اعتبارا من (١/١/١٩٩٦)، ورفع الحد الاندني لأجر العاملين في القطاع الخاص، وتأليف المجلس الاقتصادي والاجتماعي".

عمليات الترانزيت مع الاردن

كان التنسيق بين المرافئ اللبنانية والاردن وما وراءه على صعيد الترانزيت، محور اجتماع عقده امس وزير النقل عمر مسقاوي ورئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حب الله وعضو المجلس الدكتور جابر سكر في حضور المدير العام للنقل البري والبحري عماد النوام.

تحدث مسقاوي بعد الاجتماع فقال انه "كان مقرا لدرس كيفية تسهيل اعمال الترانزيت بين مرفأ بيروت والاردن وما وراءه اي الطريق التي تتناول المرفأ وتصل الى الاردن. واتصلنا بسفيرنا في الاردن للتنسيق وقررنا، من حيث المبدأ، ارسال وفد فني من مندوبي الجمارك ووزارة النقل والقطاع الخاص ومرفأ بيروت لاجراء تعاون بين مرفأ بيروت والاردن نظرا لاهمية الترانزيت في هذا المجال".

وعن تخصيص الاردن بعملية الترانزيت قال: "الاردن وما وراءه لانه ليس لدينا سوى هذه الطريق".

ورد المصاعب التي تعترض عملية الترانزيت مع الاردن الى المناقشة الموجودة بالنسبة الى شرق البحر المتوسط، ومن المفروض ان ننسق مع سوريا لتقوية الخط التاريخي الذي هو مرفأ بيروت - الاردن".

وعن امكان وضع مرفأ بيروت في لائحة المرافئ التي يتعامل معها العراق اوضح ان "مرفأ بيروت، وكل المرافئ اللبنانية يمكنها التعامل مع العراق ولا سبب يمنع ذلك وحتى اننا سألنا الامم المتحدة وكان الرد ايجابا".

الأسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الأميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	الفرنك الألماني	الليبر الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران المولندي	الين الياباني	الكورون الاسويجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
١٥٠٥,٥٠	٢٥٢٩,٤٥	٢٥٦,٨٥	١٠٤٨,٦٥	٨٦٢,٥٠	٠,٨٦	٤١,٣٦	٧٦٤,٠٠	١٠,٤٥	١٨٨,٠٠	٩,٧٠	٨٦٨,٠٠	٩٧١,٠٠
١٥١٨,٠٠	٢٥٣٩,٤٥	٢٥٨,٨٥	١٠٥٢,٦٥	٨٦٦,٥٠	٠,٨٧	٤٢,٣٦	٧٦٨,٠٠	١١,٤٥	١٩٠,٠٠	١٠,٧٠	٨٧٢,٠٠	٩٧٥,٠٠
الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمساوي	الدراخما اليونانية
٣٢,٤٠	٠,٠٥٠	٤٤١,٠٠	٤٠٠٠,٦٠	٣٩١٨,٢٥	٢١١٨,٢٥	٤٩٣٢,٤٥	٤٠٩,٧٥	٤٠١,٠٠	٤١٣,٢٥	٢٩٣٠,٢٠	١٢٢,٢٥	٤,٦٥
٣٤,٤٠	٠,٠٧٠	٤٤٥,٠٠	٤٠٢٠,٦٠	٣٩٣٨,٢٥	٢١٢٨,٢٥	٤٩٦٢,٤٥	٤١٣,٧٥	٤٠٥,٠٠	٤١٧,٢٥	٢٩٤٠,٢٠	١٢٤,٢٥	٥,٦٥

سعر إقفال الدولار الأميركي: ١٥١١,٧٥ ل.ل.

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	٥٠٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
١١٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٨٥٠٠٠	٥١٥٠٠٠	١٣٢٥٠٠٠٠	٤١٨٠٠٠٠	٢٢٨٠٠٠٠	٧١٠٠,٠٠
١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٥٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٣٧٥٠٠٠٠	٤٢٨٠٠٠٠	٢٢٨٠٠٠٠	٧٢٠٠,٠٠

أسعار العملات الأجنبية

الدولار الأميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليبر الايطالي	المارك الألماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
١,٥٤١٠	٢,٥٨٤٠	١,٠٧٤٢	٠,١١٢٠	٠,٠٠٠٨٩	٠,٨٨٢٩	٠,٢٦٢٨	١,٧٣٩١	-
٠,٨٨٦٦	١,٤٨٦٢	٠,٦١٨٠	٠,٠٠٦٥٠	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٧٢	٠,١٥١٢	-	٠,٥٧٥٢
٥,٨٦٥٥	٩,٨٢٨٥	٤,٠٧٧٧	٠,٠٤٢٧٧	٠,٠٠٣٢٩	٣,٢٥٢٨	-	٦,٦٠٨٥	٣,٨١٣٩
١,٧٤٢٥	٢,٩٣١٤	١,٢١٢٢	٠,١٢٧٦	٠,٠٠١٠١	-	٠,٢٩٨٢	١,٩٧١٠	١,١٣٧٥
١٧٢٦,٥٠	٢٨٩٧,٥٥	١٢٠٢,١٥	١٢,٦٠٩	-	٩٨٨,٤٤	٢٩٤,٨١	١٩٤٨,٢٦	١١٢٤,٣٨
١٣٩,٢٠	٢٢٨,٥٨	٩٥,٠٤	-	٠,٠٧٨٩٧	٧٨,٠١	٢٣,٢٥	١٥٨,٤٦	٨٨,٤٨
١,٤٤٢٠	٢,٤١٠٢	-	٠,٠١٠٤٩	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٢٢٢	٠,٢٤٥٢	١,٦٢٠٦	٠,٩٣٥٢
٠,٥٩٧٠	-	٠,٤١٥١	٠,٠٠٤٣٦	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤١٢	٠,١٠١٨	٠,٦٧٣٤	٠,٣٨٥٢
-	١,٦٧٥٥	٠,٦٩٤٠	٠,٠٠٧٣٢	٠,٠٠٠٥٨	٠,٥٧١٩	٠,١٧٠٦	١,١٢٧٩	٠,٦٤٤٧

بورصة بيروت

بيبلوس "ج"، و٥ اسهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و٥ اسهم من رسامي يونس، و٤٣,٤٤٢ سهماً من الترابية اللبنانية و٤٧٥٠ سهماً من يونيسراميك "ج".
وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية (٢,٥١ نقطتين نسبتها ٠,٢٨ في المئة واقل على ٩٠٨,٠٥ نقاط، وكذلك مؤشر لبيانون انقسمت العام ٠,٥٤ نقطة نسبتها ٠,٢٢ في المئة واقل على ٨٧,٢٠ نقطة، ومؤشرها الخاص باسم المصارف "ليبيكس" (١,٧١) نقطة الذي اقل على (١٩١,٨١) نقطة.
هنا حركة بورصة بيروت ليوم الثلاثاء (١/٩/١٩٩٨):

ارتفع سعرا سيمي البنك اللبناني للتجارة "ج" ويونيسراميك "ج"، وتراجع سعر سهم بنك بيبلس "ج" في بورصة بيروت امس، فيما استقرت اسعار اسهم الشركات الاخرى.
وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٧٤.٧٨٠ سهماً قيمتها ٣٩٢,٥٥٧ دولاراً توزعت على جلستي التداول كالآتي:
- الجلسة الاولى: ٩٤٩٥ سهماً من سوليدير "أ"، و١٥٤٠ سهماً من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ١٠٨٠ سهماً من سوليدير "أ"، و٨٢٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و٢٨٧٣ سهماً من بنك عودة "ج"، و٢٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و٣٩٠ سهماً من بنك

اسم الشركة	آخر تثبت	تاريخ آخر تثبت	سعر التثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة	سعر القسيمة
بنك عودة "ج"	٢٨ ٣/٨	٩٨/٨/٢١	٢٨ ٣/٨	٢٨ ٣/٨	٢٨ ٣/٨	٤٢٨٩٦	-
بنك بيروت "ج"	٧ ٢/١٦	٩٨/٨/٢١	٧ ٢/١٦	٧ ٢/١٦	٧ ٢/١٦	١٠٧٧١	٢٠٠٠
بنك بيبلس	٢ ١٤/١٦	٩٨/٨/٢١	٢ ١٤/١٦	٢ ١٤/١٦	٢ ١٤/١٦	٤١٥٧	٣٩٠
شركة رسامي يونس	٣ ٤/١٦	٩٨/٨/٢٨	٣ ٤/١٦	٣ ٤/١٦	٣ ٤/١٦	٤٩١٣	٥
شركة الترابية اللبنانية	٣٠/٢٢	٩٨/٨/٢١	٣٠/٢٢	٣٠/٢٢	٣٠/٢٢	١٤١٧	٤٢٤٤٢
اترنيت	١	٩٨/٨/٢١	١	١	١	١٥١٢	٥
الاسمنت الابيض (لحامله)	١ ٢٠/٢٢	٩٨/٨/٢١	١ ٢٠/٢٢	١ ٢٠/٢٢	١ ٢٠/٢٢	٢٤٥٧	٥٠٠٠
الاسمنت الابيض (اسمي)	١ ١٨/٢٢	٩٨/٧/١٥	١ ١٨/٢٢	١ ١٨/٢٢	١ ١٨/٢٢	٢٣٦٢	١٠٠٠
يونيسراميك (اسمي أ)	١ ٢٠/٢٢	٩٨/٨/٢١	١ ٢٠/٢٢	١ ٢٠/٢٢	١ ٢٠/٢٢	٢٤٥٧	٩٨/٨/٢١
يونيسراميك (اسمي ب)							
يونيسراميك (اسمي ث)							
مجموع الاسهم المتداولة:	٧٤٧٨٠	قيمة الاسهم المتداولة:	٣٩٢٥٥٧				
القيمة السوقية:	٢٣٦٦٨٧٨,٠٠٠						

العربي يصل اليوم للقاء الانصار

تصل بعثة النادي العربي القطري الى بيروت السابعة مساء اليوم استعدادا لمباراة العربي والانصار بطل لبنان في مرحلة الذهاب للدراسية التمهيدية الاولى من بطولة النواصي الاسيوية الـ ١٨ لابطال الدوري، المقررة اقامتها الثامنة والنصف مساء السبت ٥ ايلول على ملعب بلدية بيروت تحت الاضواء. وكان الفريق القطري انتظم في معسكر تدريبي في باريس مدة اسبوعين استعدادا للمباراة، علما انه يضم في صفوفه ثلاثة لاعبين اجانب بينهم كابتن منتخب الكامبيرون الممتازة ٢٠٠٠.

الدورة الدولية الثالثة لمضرب الناشئين باتريك شكري الصامد الاخير

رزق (مصر) - باتريك شكري (لبنان)، النهماني (عمان) والعوادي (الكويت) - الجراف والغريب (الكويت) في الزوجي للناشئين.

الساعة ٣،٠٠: فريل الصغير (الجزائر) - يمني فريد (مصر) او تانيا مرشاور (المانيا)، ديريك وكريستيان (المانيا) - الغريب والسلطيني (الكويت) في الزوجي للناشئين.

الساعة ٤،٣٠: دينا خليل (مصر) - ياسمين الكاشف (مصر) او ستيفاني بلزرت (المانيا)، مي قباني (مصر) - الاغا (سوريا) او قطري (مصر).

الساعة ٥،٣٠: فاطمة بن زقر (الجزائر) - تنادي (سوريا) او ميكائيليان (سويسرا).

الساعة ٦،٣٠: الكاشف وتنادي - نقاع وعزوني في الزوجي للناشئين، خليل وفريد (مصر) - بلزرت وهزرهاور (المانيا) في الزوجي للناشئين.

نادي السلام واتلتيكو

صدر وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد قرارين بالرقمين (٩٧) و٩٧٢ تاريخ ٩٩٨/٨/٢٣ رخص بوجههما لنادي السلام ساحل علما بمزاولة العاب القوى، ونادي اتلتيكو كفراسين كرة السلة والكرة الطائرة وكرة الطاولة والعب القوى.

بطولة كرة الماء

قبل مباراتي الدور نصف النهائي والمباراة النهائية، سجل في بطولة لبنان لكرة الماء التي ينظمها الاتحاد اللبناني للسباحة في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود في حوض موليداي بيتش، فوز الجزيرة على رمال في مباراة تميز ٨ - ٦، وستاتيليتي على الجيش (١ - ٢)، وهوليداي بيتش على الجزيرة ٢٠ - ٢.

قاد المباريات الحكام الدوليون حسين عبد الكريم وداني مدور وعادل يموت.

الدورات الصيفية في الطائرة والسلة

فوز الحكمة على منتخب العراق

٢-٠، وحصرايل على القلعة الخارية ٢-١، والقلمون على الشبيبة البوشية ٢-١. قاد المباريات الحكم الدولي الياس طايح والحكام الاتحاديان بول زغيب وجاك طريه. وتقام مساء اليوم اربع مباريات في الكرة الطائرة:

الساعة ٧،٠٠: انسات بجة - غلبون، الساعة ٨،٠٠: الشبيبة بلاط - حصارا، الساعة ٩،٠٠: حالات - عبيدات، الساعة ١٠،٣٠: العاصفة جل الديب - الاندلس العقبية.

اشترك في بطولة محافظة الشمال للدرجة الثانية في الكرة الطائرة ٤٥ ناديا من كل الاقضية. وتقام التصفيات التمهيدية على الملاعب الآتية: قضاء عكار - ملعب النادي الرياضي منبارة، قضاء البترون - ملعب نادي اصيا اقضية الكورة وزغرنا وبشري - ملعب نادي المشعل كوسبا.

يشرف على البطولة رئيس لجنة منطقة الشمال الحكم الدولي اميل جبور ولجنة تحكيمية تضم اربعين حكما في اشراف الحكيم الدوليون غسان قزبحة وسبل ضرغام.

فاز فريق الحكمة بيروت بطل لبنان والعرب لكرة السلة على منتخب العراق ٨٨-٦٢ (الشوط الاول ٤٧-٣٠)، في المباراة التي اقيمت بينهما مساء الاثنين في اطار دورة نادي اده العربية.

قاد المباراة الحكمان الدوليان فوزي عشقوتي وجورج مقوم. وفي الكرة الطائرة فاز منتخب الاردن على العاصفة جل الديب ٣-٠ (١٥-٢، ١٥-٥، ١٥-٦).

قاد المباراة الحكمان الدوليان الاردني وليد نجار والعراقي ناجي ابو غنيم. وتقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٨،٣٠: الحكمة - الوردية (كرة السلة)، الساعة ١٠،٠٠: منتخب العراق - الرياضي (الكرة الطائرة).

عمشيت

في دورة نادي عمشيت في كرة السلة والكرة الطائرة، فاز في كرة السلة عمشيت على درعون ٥٩-٥٦ (الشوط الاول ٣١-٢٢).

وفي الكرة الطائرة فاز مشمش على لحفد

٥ لبنانيين في مقدمهم نبيل كرم أوائل في سباق تل الرمان الاردني

٤- فادي حايك بطل لبنان في "فوردي سيرا كوزوروث" ٢،٧،٢٤
٥- رودريك الراعي (لبنان) في "لانسيا دلتا" ٢،٩،٤٢

واحتل المركز السادس الاردني احمد الداود الذي كان في السنوات السابقة من نجوم السباق.

وافتتحت السباق ملكة جمال لبنان ١٩٩٨ جويل بلحق.

واقامت على اثره حفلة في نادي السيارات الاردني حضرها الامير فيصل بن حسين وسفير لبنان في عمان وليم حبيب الذي سلم كأس السباق الى نبيل كرم. وصرح الاخير انه يمهد الفوز باسم جميع اللبنانيين الى الملك حسين متمنيا له الشفاء العاجل وان يحضر سباق السنة المقبلة.

حقق السائقون اللبنانيون فوزا بارزا في سباق تل الرمان الاردني الدولي للسيارات ١٩٩٨، إذ استأثروا بالمراكز الخمسة الاولى بين ٤٩ مشتركا من الدول العربية. وحل نبيل كرم اول، علما انه سبق له ان فاز في هذا السباق عام ١٩٩٢.

وكانت مسافة السباق ثلاثة كيلومترات واشتمل على ٢٧ منحنى وبلغ الارتفاع بين نقطة الانطلاق ونقطة الوصول ٣٠٠ متر. وهنا النتائج الفنية:

١- نبيل كرم (لبنان) في سيارة "لانسيا دلتا بروتوتيب" ١،٥٨،٦ دقيقة.
٢- ميشال صالح (لبنان) في "تويوتا سيليك" ٢،١،٢

٣- روجيه فغالي (لبنان) في "بي.ام.في." ٢،٣،٢

اللجنة الاولمبية

من اللجنة الاولمبية اللبنانية انه بناء على القرار الرقم ١/٢٧٧ لوزير المال وفي اشراف المديرية العامة للانصيب الوطني، اجرت اللجنة سحب الانصيب الرياضي الخاص بها وفازت بالجوائز الاوراق التي تحمل الارقام الآتية: ٢٠٠٨٤ - ٢٧٤٢٢ - ٥٩٤٤٨ - ٢٩٢٤٩ - ٤٩٥٦٩.

وطلبت من حاملي هذه الاوراق الحضور لتسلم جوائزهم في مقر اللجنة في الحازمية مفرق مستشفى سان شارل قرب مركز الرعاية الدائمة، او الاتصال بارقام الماتف ٠٥/٩٥٠٦٨٧ - ٠٥/٩٥٠٦٨٨ - ٠٥/٩٥١٣٥٨.

آل حمزة
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء
الله تعالى عميدهم المرحوم
الحاج محمد حسن حمزة
نائب طرابلس السابق
اولاده عزام واسامة وعمر وثناء ومحمد
ووليد
شقيقاه المرحومان خضر وزيد حمزة
صمراه فوز مصطفى المقدم والمقدم
مصطفى رشاد يحيى
صمراه المرحومان اديب كباره وعبدالرزاق
المقدم
المنتقل الى رحمته تعالى الاثنين ٣١ آب.
- - -

آل العماد
وعوم امالي الباروك
ينعون المرحوم
الشيخ غالب فايز العماد
شقيقاه الشيخ غسان واييلي
زوجته السيدة زهبة كمال العماد
المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ٣٠ آب.
- - -

زوجة الفقيه فبه الياس الشويري
اولاده فؤاد وعائلته
وسميل وعائلته
ومنير وعائلته في المهجر
ابنته هدى
شقيقه العقيد المتقاعد مسعود لطيف
وعائلته

شقيقته نبيمة زوجة نجيب نقولا سالم
وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
المأسوف عليه
جورج داود لطيف
- - -

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
احمد عبدالله اللبان
(ابو سامي)
ولده سامي، زوجته المرحومة خيرية
مجدوب، اشقاؤه المرحومون خليل وابراهيم
ومحمد خير، اصهاره سميح نجا ومنير مكوك
والمرحوم اكرم ناعورة.
الأسفون آل اللبان ومجدوب وناعورة ونجا
ومكوك وانسباؤهم.

ليندا ارملة المرحوم الياس الطويل
جورج قيصر بشارة وزوجته
شادي قيصر بشارة
سميرة قيصر بشارة
جورج الياس الطويل وعائلته
نادرة زوجة سميل رشيد وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الابنة
والام والاخت

هيلانه الياس الطويل
ارملة المرحوم قيصر جورج بشارة
- - -
زوجة الفقيه جورجيت صبحي برهوم
اولاده جوزف ومروان وربيع ومازن
اشقاؤه الياس وجورج ونهاد وسمير
وسميل وعائلاتهم
شقيقته ليلى زوجة سمير دياب وعائلتها
وعايدة زوجة الياس برهوم وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي
حنّا يوسف قيصر
- - -

أولاد الفقيده جورج الانطاكي وعائلته
ورياض الانطاكي وعائلته وفدوى زوجة
يوسف بوياجيان وعائلتها
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
اميلي اسعد الخداد
ارملة المرحوم ابراهيم جرجس الانطاكي
- - -

بالرضى والتسليم لمشيبته تعالى ننعى
فقيدنا وكبيرنا المرحوم
الشيخ ابو كمال حمد شاهين رافع
شقيقه شفيق رافع
أولاده كمال ونزار وايوب ووسام وربيع
وسامر.
الأسفون عائلة رافع وعموم امالي
البيساتين.
- - -

زوجة الفقيه ملون غندور مثلب
ابنه المهندس عبدالله
بناته كاترين زوجة ميشال المهيب
وعائلتها
وكارولين وكريستين ورين وأن - ماري
وانثولا
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
يورغو فوتي ادوسيدس

انتقل الى رحمته تعالى
محمد الحاج اسماعيل ناصر
اولاده المهندس بسام وعامر ونديم
اشقاؤه الحاج احمد والحاج علي والمرحوم
اسعد
اصهاره الدكتور رمزي خليل وناجي ابراهيم
ومحمد زعيتر.
- - -

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
رثيفة محمد حطيط (ام جمال)
زوجة محفوظ الصايغ
اولادها جمال ورثيف وعلي ومصطفى
ومحمد وحسن
اشقاؤها القاضي رشيد والاستاذ زكريا
ويحيى
صمراه كامل باجوق والمرحوم علي
غبريس.
الأسفون آل حطيط والصايغ وباجوق
وغبريس وعموم امالي القصبية والبابلية.
- - -

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ايليا متري زيركا
زوجته انطوانيت يوسف قدسي
اولاده كوستي وعائلته
وميراي زوجة سمير زراير وعائلتها
وفيبيان زوجة جورج ديب وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى.
- - -

انتقلت الى رحمته تعالى امس الثلثاء
الاول من ايلول المأسوف عليهما
سارّة ملحّم اده
ارملة المرحوم انطوان موراني
اولادها مارك وعائلته وبول وعائلته وأن
زوجة سمير فرنجية وعائلتها
اشقاؤها المرحوم انطون اده والمرحوم
ابراهيم اده وعائلة المرحوم نعمة اده
عائلة شقيقتهما المرحومة ماري زوجة
المرحوم انطون ثابت
وعوموم عائلات موراني واده وثابت وحنينة
وفرنجية ومجبر ينعونها بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على
شبابه
شربل اميل ابي داود
والده اميل فؤاد ابي داود
والدته برناديت سيمون نونه
شقيقته ريتا.
- - -

زوجة الفقيه ايفون مخايل بارودي
شقيقته ناديا زوجة فؤاد زكا وبناتها
وعائلاتهم وماغي ارملة المرحوم اديب رشيد
حجار واولادها وعائلاتهم
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
موريس فضل الله حجار
- - -

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
المهندس الياس جوزف خوري
زوجته فارثومي بوغوص بلبازيان، ولده
جوي ونانسي، اشقاؤه ميشال وانطون
وجانيت.
- - -

نقابة المحامين في بيروت
زوجة الفقيه سعاد عيود
ولده المحامي ابراهيم وعائلته
بنناه مايا زوجة اوليفيه غرنزنسكي
والمحامية ندى زوجة تيري سيرا
شقيقاه حليم وعائلته
ونزيه وعائلته
شقيقته مرسيل
عائلة شقيقته المرحومة نبيمة جوزف
كريم قصار
وعوموم عائلات ابو زيد وعقيص وعبود
وقصار وعاصي وزيتون وسماحة وبركس
وزلاقط والمير وزغيب وباداوني وشديد
وعيسى وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون
بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف
عليه

المحامي اميل ابراهيم ابو زيد
المنتقل الى رحمته تعالى امس الثلثاء)
ايلول.